الثورة

وحدة • حرية • اشتراكية

يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

١٢ صفحة — ٢٥ ق.س

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus — No 4912 - FRIDAY - 2 - 3 - 1979

الجمعة ٢ آذار ١٩٧٩ الموافق ٤ ربيع الثاني ١٣٩٩ العدد ٤٩١٢

التوقيع على بروتوكول للتعاون في مجال الكهرباء مع المانيا الديمقراطية

دمشق ـ سانا ـ تم مساء امس في قاعة الاجتماعات بوزارة الكهرباء التوقيع على بروتوكول التعاون في مجال الكهرباء بين القطر العربي السوري وجمهورية المانيا الديمقراطية .

وقد وقع البروتوكول عن الجانب العربي السوري الدكتور احمد عمر يوسف وزير الكهرباء . كما وقعه عن الجانب الالماني السيد

البقية على ص ١١ ـ

تفاقم الاضرابات العمالية في المغرب

الرباط ـ وكالات ـ تدين جريدة المحرر لسان حال الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية الصادرة في الرباط امس باعتقال عدد من قياديي العمال وثلاثة من قيادة النقابة الوطنية للتعليم . وحملت الحكومة المغربية مسؤولية ذلك وطالبت باطلاق سراحهم فوراً .

هذا ويواصل عمال المغرب اضرابهم مطالبين بزيادة الاجور وتحسين ظروف العمل . فقد دخل اضراب موظفي المصارف امس يومه

البقية على ص ١١

مبعوثا الرئيسين الأسد والبكر يتابعان مهمتهما في عدن وصنعاء

نتائج ايجابية يحققها الجهد السوري ـ العراقي

الإجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب يعقد الأحد في الكويت

يواصل مبعوثا الرئيسين حافظ الاسد واحمد حسن البكر مهمتهما في عدن وصنعاء لايقاف اقتتال الاخوة ولاعادة الهدوء والسلام الى ربوع اليمن بشطريه ، واعلن السيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية ان الوفد الموحد السوري العراقي قام بنقل رسالة مشتركة من الرئيسين الاسد والبكر الى السيد عبد الفتاح اسماعيل واعرب عن امله في ان يلقى الوفد الموحد الاستجابة من المسؤولين في اليمن الديمقراطية واشاد بالاستجابة التي لاقاها الوفد من المسؤولين في صنعاء . واعلن ان التوقف عن العمليات العسكرية يتيح المجال ويفتح الطريق امام الحلول الاخوية والسلمية لكل المشاكل المطروحة .

فقد وصل الى صنعاء مساء امس قادمين من عدن مبعوثا الرئيسين حافظ الاسد واحمد حسن البكر السيدان جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية وعدنان حسين عضو مجلس قيادة الثورة العراقي وزير التخطيط . وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية ان السيدين شيا وحسين سيعقدان في وقت لاحق اجتماعا مع المقدم علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية .

ونقلت ـ واع ـ عن السيد جميل شيا نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية قوله ان الوفد الموحد يحمل رسالة من الرئيسين حافظ الاسد واحمد حسن البكر الى الرئيس عبد الفتاح اسماعيل من اجل ايقاف العمليات العسكرية واجراء بحث ودي لايجاد الحلول لجميع المشكلات بين شطري اليمن .

واضاف السيد شيا انه بغض النظر عن الظروف والمبررات التي فجرت النزاع فان الرئيس الاسد والرئيس البكر يحرصان على ايقاف اراقة الدم العربي ويؤكدان على ضرورة توحيد الصفوف العربية لمواجهة العدو الواحد في هذا الظرف الذي تكون الامة العربية احوج ما تكون الى توحيد الصفوف وتجميع الجهود .

واوضح السيد شيا في تصريحه بان حكومتي سورية والعراق قد عبرتا عن قلقهما بشان القتال الدائر بين القطرين وتمنياتهما من اجل ايقاف القتال حرصا على تكثيف الجهود العربية من اجل المعركة الكبرى في مواجهة الامبريالية والصهيونية ..

وكان السيد شيا قد ادلى بتصريح قبيل مغادرته والسيد عدنان حسين صنعاء الى عدن اوضح فيه لواع ان الوفد الموحد السوري العراقي سينقل رسالة مشتركة من الرئيسين الاسد والبكر الى السيد عبد الفتاح اسماعيل .

واعرب السيد شيا عن أمله ان يلقى الوفد الموحد الاستجابة من المسؤولين في اليمن الديمقراطية .

واشاد السيد شيا بالاستجابة التي لاقاها الوفد من المسؤولين في صنعاء وتمنى ان يكون لها ما يقابلها في عدن ايضا لما تشكله هذه الاستجابة من مصلحة عليا للقطرين الشقيقين .

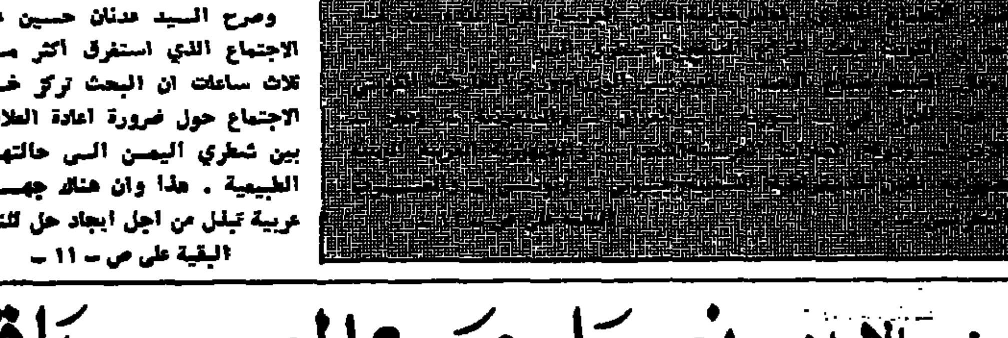
وقال السيد شيا ان التوقف عن العمليات العسكرية يتيح المجال ويفتح الطريق أمام الحلول الاخوية والسلمية لكل المشاكل المطروحة .

هذا وكان في وداع المبعوثين بالمطار السيد محمد الجنيد نائب رئيس الوزراء اليمني وعدد من الوزراء .

وكان المبعوثان السوري والعراقي قد اجتمعا اول امس مع الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية ونقلاله رسالة مشتركة من الرئيسين الاسد والبكر .

وصرح السيد عدنان حسين عقب الاجتماع الذي استغرق أكثر من ثلاث ساعات ان البحث تركز خلال الاجتماع حول ضرورة اعادة العلاقات بين شطري اليمن الى حالتها الطبيعية . هذا وان هنالك جهودا عربية تبذل من اجل ايجاد حل للنزاع

البقية على ص ـ ١١ ـ



كرامنليس : الرئيس الأسد شخصية سياسية بارزة

البيان المشترك السوري اليوناني : شرطا السلام العادل والحقيقي انسحاب إسرائيل واستعادة حقوق شعب فلسطين

عبر السيد قسطنطين كرامنليس عن شكره الجزيل للسيد الرئيس حافظ الاسد الشخصية السياسية البارزة واعلن ان مباحثاته في دمشق اكدت رساخة الصداقة التقليدية التي تربط بين الشعبين كما اكد البيان المشترك الصادر عن زيارة رئيس وزراء اليونان للجمهورية العربية السورية ان اقامة سلام حقيقي في الاراضي المحتلة والاعتراف بالحقوق انسحاب القوات الاسرائيلية من كل الشرق الاوسط يجب ان يستند الى الثابتة للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير .

وسجل الجانبان العربي السوري واليوناني بارتياح عميق التطور الممتاز للعلاقات بين البلدين واتفقا على استكشاف الامكانيات الكفيلة بتوسيع هذا التعاون وتعميقه في جميع الميادين لزيادة فعاليته .

فقد استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة العاشرة والنصف من صباح امس السيد قسطنطين كرامنليس رئيس وزراء اليونان وحضر المقابلة السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء والسيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والسيد جورج راليس وزير خارجية اليونان والسيد بتروبولس سفير اليونان بدمشق .

وقد اختتم السيد الرئيس والسيد كرامنليس خلال المقابلة تبادل وجهات النظر في الموضوعات التي طرحت اثناء المباحثات خلال اليومين الماضيين والمتعلقة بالوضع في شرقي البحر الابيض المتوسط وخاصة في الشرق الاوسط .

البقية على ص ـ ١١ ـ

نص البيان المشترك

صدر مساء امس في كل من دمشق واثينا البيان المشترك الصادر اثر زيارة السيد قسطنطين كرامنليس رئيس وزراء اليونان للجمهورية العربية السورية من ـ ٢٧ ـ شباط ولغاية ـ ١ ـ آذار ١٩٧٩ ـ وفيما يلي نص البيان .

بدعوة من السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية السورية قام السيد قسطنطين كرامنليس رئيس وزارة الجمهورية اليونانية بزيارة رسمية للجمهورية العربية السورية امتدت من السابع والعشرين من شهر شباط الى الاول من شهر آذار سنة ١٩٧٩ .

وكان الاستقبال الحافل الذي لقيه الضيف الكريم والوفد المرافق له ينم عن علاقات الصداقة والتفاهم والثقة القائمة بين اليونان والجمهورية العربية السورية وعن عواطف التقدير المتبادل التي تربط ما بين الشعبين .

البقية على ص ـ ١١ ـ



● كرامنليس يتحدث للصحفيين قبيل مغادرته دمشق ●

وزير الإعلام : نعمل مع العراق لنكون معاً قوة الأمن العربي القومي

دمشق ـ سانا ـ افتتح السيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام في فندق الجلاء بدمشق مساء امس اجتماعات الدورة الخامسة للمؤتمر مجلس امناء المركز العربي للدراسات الاعلامية للسكان والتنمية والتعمير .

وقد حضر حفل الافتتاح السيد معاون وزير الاعلام والدكتور فريد ايار الامين العام لاتحاد وكالات الانباء العربية والاخ الزبير سيف الاسلام الامين العام للمركز العربي للدراسات الاعلامية والوفود العربية الشقيقة الاعضاء في مجلس امناء المركز والسادة المدراء العامون للمؤسسات الاعلامية ورؤساء تحرير الصحف والوكالة العربية السورية للانباء وبعض رجال السلك الدبلوماسي العربي وعدد كبير من مراسلي وكالات الانباء العربية والاجنبية والزملاء العاملين في الحقل الاعلامي والصحفي في دمشق وبغداد .

وقد افتتح السيد وزير الاعلام المؤتمر بكلمة رحب فيها بالاخوة الزملاء اعضاء مجلس امناء المركز العربي للدراسات الاعلامية في بلدهم دمشق كاخوة اعزاء ورفاق عمل شاق من اجل صحافة عربية ارقى مهنيا واغنى فكرا ومعلومات .. صحافة تزيد من معرفة الانسان العربي بواقعه فيزداد ادراكا لمتطلبات انتمائه القومي .

وقال ان دمشق اذ تحتضن اجتماعكم هذا وتأمل له النجاح فانها تعتقد بنبل ماتسعون اليه وتؤمن باهمية ماتحققونه .

البقية على ص ـ ١١ ـ

الخطوات مستمرة لتعميق العمل الوحدوي

دمشق ـ سانا ـ يغادر دمشق اليوم الى بغداد وفد وزارة الداخلية في القطر العربي السوري برئاسة العميد نقولا بشور معاون وزير الداخلية لشؤون الشرطة لاجراء مباحثات مع المسؤولين في وزارة الداخلية في القطر العراقي الشقيق حول تعزيز التعاون بين اجهزتي وزارتي الداخلية في القطرين الشقيقين وتنسيق العمل في ضوء ميثاق العمل القومي المشترك .

ويضم الوفد السادة رؤساء ادارة

البقية على ص ـ ١١ ـ

عمال سورية وفرنسا يدعون لوقف الاقتتال بين شطري اليمن

دمشق ـ سانا ـ اكد الاتحاد العام للشغل الفرنسي والاتحاد نقابات العمال في القطر بان السلام العادل في الشرق الاوسط لايمكن ان يتحقق الا بالانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني .

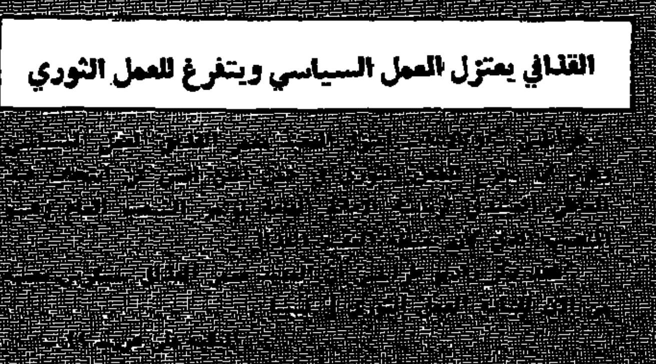
واعرب الجانبان في بيانهما عن قلقهما للقتال الدائر بين جمهورية اليمن الديمقراطية والجمهورية العربية اليمنية وطالبا بضرورة وقف القتال وحل الخلافات عن طريق المشاورات السلمية فما يخدم مصلحة الشعب في القطرين الشقيقين .

كما اكد الاتحادان في بيان صدر

البقية على ص ـ ١١ ـ

اعضاء بعثتنا التعليمية في شطري اليمن بصحة جيدة

عدن ـ سانا ـ اعلن الملحق الثقافي في سفارة الجمهورية العربية السورية في صنعاء السيد محمد برغل ـ الموجود حاليا في عدن في تصريح ـ لواع ـ بان جميع اعضاء البعثة التعليمية السورية في شطري اليمن يتمتعون بصحة جيدة .



أبو ميزر : الملك حسين دعا عرفات لزيارة الاردن

عمان ـ سانا ـ اكد السيد عبد المحسن ابو ميزر الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية لصحيفة جوردان تايمز الاردنية ونقلته أ.ف.ب امس ان الملك حسين دعا السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لزيارة الاردن .

واوضح ابو ميزر الذي يزور عمان حاليا ان زيارة عرفات ستتم في اقرب فرصة لكنه لم يذكر اية ايضاحات اخرى .

ويذكر ان الملك حسين كان قد استقبل مساء اول امس الاربعاء وفد منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية المنظمة .

رئيس اتحاد العمال يطلع على واقع عمال سادكوب

دمشق ـ سانا ـ استقبل الرفيق ـ عز الدين ناصر ـ عضو القيادة القطرية الاحتياط رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في مكتبه صباح امس اعضاء المكتب التنفيذي لنقابة عمال النفط واستثماره بدمشق حيث اطلعوا الرفيق ـ ناصر ـ على نتائج المؤتمر العام للنقابة والقرارات والتوصيات التي اتخذها المؤتمر .

البقية على ص ـ ١١ ـ

كارتر يجتمع مع بيغن تمهيداً للقاء مع السادات

واشنطن : أمريكا لا تمارس أي ضغط على إسرائيل

واشنطن ـ وكالات ـ وصل مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل الى قاعدة اندروس مساء امس بتوقيت واشنطن في زيارة للولايات المتحدة لاجراء محادثات مع الرئيس الامريكي جيمي كارتر حول محادثات الصلح الثنائية بين مصر واسرائيل .

واكد السيد جودي باول المتحدث باسم البيت الابيض ان المحادثات المنفردة بين الرئيس جيمي كارتر وبيغن ستبدأ في ساعة مبكرة من صباح امس .

وذكرت مصادر امريكية مطلعة ان الرئيس الامريكي ورئيس وزراء اسرائيل سيلتقيان عدة مرات اليوم الجمعة ومساء غد ويوم الاحد المقبل ومن المقرر ان يجتمع مناحيم بيغن ظهر اليوم بالسيد سايروس فانس وزير الخارجية الامريكية .

وصرح بيغن ان الشرق الاوسط يجتاز مرحلة حرجة بعد احداث ايران وان اسرائيل حسب مزاعمه تمثل عامل الاستقرار في هذه المنطقة ، ويرافق

البقية على ص ـ ١١ ـ

الاسكندرية ـ سانا ـ اعترف حاكم مصر امس بان قضية الشرق الاوسط لم تعد مشكلة من الدرجة الاولى بالنسبة لنظامه .

وقد جاء هذا الاعتراف من حاكم

البقية على ص ـ ١١ ـ

بكين ـ سانا ـ ذكرت وكالة انباء الصين ـ صينهوا ـ ان هواكو فنغ رئيس وزراء الصين قد وجه الدعوة الى حاكم مصر انور السادات لزيارة الصين .

وتقول ـ نبأ ـ نقلا عن الوكالة الصينية ان ـ هوا ـ كان قد ابلغ حسن التهامي المبعوث الخاص لحاكم مصر الذي يزور الصين بهذه الدعوة خلال استقباله له امس .

ازمة اقتصادية خانقة في اسرائيل نتيجة زيادة اسعار البترول

عمان ـ سانا ـ قالت صحيفة القدس الصادرة في الضفة الغربية المحتلة ان الاسرائيليين ينظرون الى المستقبل بتخوف وقلق بسبب موجة الغلاء الجديدة التي تجتاح اسرائيل نتيجة الزيادة الاخيرة في اسعار الوقود . وقال خبراء اقتصاديون اسرائيليون ان الزيادة الاخيرة في اسعار الوقود ستزيد اسعار النقل والكهرباء بنسبة ـ ٢٤ ـ بالمئة والماء بنسبة ـ ٢٠ ـ بالمئة وستتأثر من جراء ذلك الصادرات الاسرائيلية التي تعجز اسعارها عن المنافسة في الاسواق الخارجية وستزيد اسعار البناء زيادة كبيرة مما سيضاعف ازمة السكن الحادة التي تعاني منها اسرائيل .

واضافت الصحيفة تقول ان ـ ٢٨ ـ بالمئة من الاسرائيليين لا تكفيهم مرتباتهم حتى نهاية الشهر .

لبنان : رصاص العصابات الكتائبية والشمعونية يحاصر رئيس الحكومة وقائد الجيش

بيروت ـ سانا ـ حاصر رصاص القنص والرمايات المباشرة من مواقع الميليشيات الكتائبية والشمعونية الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة والعماد فيكتور خوري وزير الدفاع قائد الجيش وعددا من النواب في آخر الوقت لمجلس النواب اللبناني قرب المتحف .

وتقول واع ان الدكتور الحص والعماد خوري اضطرا الى ملازمة المجلس حيث كانت اللجان البرلمانية تناقش مشروع قانون الدفاع بينما سدت الطرق المؤدية الى المجلس وتوقفت حركة المرور امام المتحف في الشارع الرئيسي الذي يصل منطقتي بيروت الشرقية والغربية .

هذا ومن المقرر ان يعقد الرئيس الياس سركيس اجتماع عمل اليوم الجمعة مع الدكتور الحص وذلك عشية بدء جولته على بعض الدول العربية لشرح الوضع في الجنوب ، وقال راديو بيروت أن الاجتماع سيبحث الخطوط العريضة لجولة الدكتور الحص التي ستبدأ يوم غد السبت .

وكان الرئيس سركيس قد تسلم

البقية على ص ـ ١١ ـ

مدفعية العميل حداد تقصف النبطية

بيروت ـ وكالات ـ ما تزال عصابات العميل سعد حداد تقوم باعمال الاستفزاز والعدوان على المدنيين المسالمين في قرى الجنوب وذلك بهدف ترسيخ الاحتلال وتمرير المخطط الامبريالي والصهيوني في التقسيم وقالت وكالة الانباء العراقية ان مدفعية العميل سعد حداد قصفت بعد ظهر امس منطقة النبطية والقرى المحيطة بها .

صوت الثورة

وقفة اقتتال الاخوة واجب وطني وقومي

الموقف العربي يتطلب تكاتف الجهود وتعزيز التضامن في مواجهة سياسة التآمر والتصفية التي ينفذها حاكم مصر بالتعاون مع امريكا واسرائيل كما انه تتطلب ان تركز الجهد القومي في المرحلة الراهنة لتوفير مقومات الصمود ودعم مستلزماته ، لان اطراف المؤامرة الاستسلامية يهمهم تصدع الموقف العربي بل انهم يراهنون على هذا التصدع باعتباره منفذا لتمرير المؤامرة الاستسلامية وتحقيق اهدافها على المدى القريب والمدى البعيد . .

ومن خلال هذا الواقع ، ولمجابهة المؤامرة ، كان لا بد من تركيز العمل القومي في هذه المرحلة على تصليب الموقف العربي ، وتدعيمه ، وجعله اكثر قدرة على الفعل والتأثير ، لتحقيق هدفين اثنين .

● الهدف الاول : عزل النهج الساداتي الاستسلامي ومحاصرته وكشف مخاطره ، ليس على مصر العربية وشعبها فحسب وانما على الوطن العربي كله ، ومتابعة التحرك على المستوى العالمي لاحباط المؤامرة الاستسلامية باعتبارها تهديدا للسلام والامن في المنطقة لا بد وان تنعكس آثارها على سلام العالم كله ، واستقطاب دعم العالم لقرارات الامم المتحدة ومؤسساتها لتحقيق السلام العادل في المنطقة والقائم على اساس انسحاب اسرائيل الكامل واستعادة الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني .

● الهدف الثاني : العمل الجاد والمكثف لحشد الطاقات العربية المادية والمعنوية وتوظيفها في خدمة خط الصمود والمواجهة ولتعميق هذا الخط ورفده بالقوى العربية القادرة والمؤثرة ليس من اجل مواجهة المؤامرة فحسب وانما لانتزاع الحق العربي من مغتصبيه ، ولمتابعة مسيرة البناء الوحدوي العربي ، ولقد تم تحقيق انجازات هامة على هذا الطريق في مقدمتها اللقاء السوري العراقي والخطوات الوحدوية التي تتم بين القطرين وصولا الى الوحدة ، هذا اللقاء الذي قلب المعادلة لصالح النضال العربي ، وجاء بمعطياته الايجابية خارج توقعات اعداء الامة وحساباتهم وكذلك ماتحقق في مؤتمر القمة العربي التاسع من قرارات تعتبر اساسا للعمل العربي الموحد ولتعزيز التضامن على اساس رفض المؤامرة الاستسلامية ومقاومة مخاطرها .

واليوم ، ونحن نتابع التحرك العربي لتطويق اقتتال الاخوة في شطري اليمن ، ولحقن الدم العربي ، ووقف نزيفه ، نتطلع الى الجهود المبذولة بتفاؤل وثقة بان تغلب المصلحة القومية على ما عداها ، لان امتنا ، وهي تواجه الهجمة الامبريالية ـ الصهيونية ـ الاستسلامية هي اشد ما تكون حاجة الى توفير الجهود ، لا هدرها ، والى تكاتف الجهود لا تشتيتها ، والى حشد الطاقات لا بعثرتها ، ولان الموقف العربي المطلوب هو الموقف القوي بوحدة قواه ، وبتوجيه هذه القوى ضد العدو الاساسي والقوى التي تسانده والمتآمرة معه . ومن هنا فان وقف نزيف الدم العربي في اليمن بشطريه مطلب قومي ومطلب وطني والاستجابة لنداء جماهير الامة عبر المبادرة السورية العراقية المشتركة ، وعبر الجهود العربية المبذولة تعبير استجابة لضمير الامة ولجماهيرها التي تتابع بالاسف والحزن ما يجري ، لانه في غير صالح القطرين الشقيقين وفي غير صالح القضية العربية .

((الثورة))

واشنطن .. كيف ترتب أوراق الحلف الجديد ؟

السادات يحول مصر العربية الى قاعدة امريكية ـ صهيونية تحت مظلة « الرفـــاه الاجتماعي » !!

« طلبت اسرائيل الحصول على مساعدة مالية من الولايات المتحدة الامريكية ، مبلغ ٢ مليارات دولار ـ ، لتنفيذ المشاريع المتعلقة بمعاهدة « السلام » !! واوضحت « اسرائيل » للولايات المتحدة انها غير مستعدة للتوقيع على معاهدة ـ السلام ـ !! دون ضمان المساعدات المالية لتنفيذها .. واستبعد امكانية بناء المطارات العسكرية في النقب بكلفة مليار دولار .. »

هذاما اكده وزير مالية العدو ، امام لجنة الخارجية و « الامن » التابعة للكنيست الصهيوني ، وهو الموضوع الذي تناقشه الكنيست مناقشة تفصيلية ، ووصل قادة العدو العنصري الصهيوني من خلال المناقشة الى قرار يتضمن تاجيل مناقشة الموازنة العامة لمدة شهرين ، بدلا من ان تكون في كانون الثاني الماضي لاسباب متعددة من اهمها :

عوامل التاخير

١ ـ التطورات في المنطقة (الشرق اوسطية) والنتائج التي تنتهي اليها ، ولذلك فان حكومة العدو ، تنتظر ، نتيجة تغيير المعادلات والحسابات وحتى الخطط التي كانت مرسومة من قبل الادارة الامريكية والعقلية الصهيونية .

٢ ـ مسالة تكوين حلف من مصر السادات ، والكيان العنصري الصهيوني بمساعدة ودعم الادارة الامريكية ، ووضع الخطط اللازمة لهذا الحلف ، وتوزيع الادوار الجديدة لادواته .

٣ ـ الاجراءات التي ينبغي ان يقوم بها السادات قبل ان يبدأ الحلف عمليا بتنفيذ ادواره المخططة ، في المنطقة العربية والافريقية ، واظهار قدرته على ان يكون الدركي والقوة المتممة لاسرائيل في عدوانها على العرب .

٤ ـ ان الاجراءات المطلوبة من السادات متنوعة ، ولهذا تجد (اسرائيل) نفسها ، من المفيد لها ، ان لا تناقش موازنة عامة لها ، او ان توزع المخصصات ، الا في ضوء تنفيذ السادات لهذه الاجراءات ، التي تتواجد فعلا على الساحة الداخلية لمصر العربية ، وعلى الصعيد العربي ، والافريقي والدولي .

٥ ـ الكيان العنصري الصهيوني ، قام بعملية ربط ما بين وضع موازنته العامة لعام ٧٩ ـ ٨٠ بصورتها النهائية ، وبين حصوله على الدعم المالي الامريكي ، الذي تضمنته اتفاقات كامب ديفيد ، بملاحقها السرية ، وذلك نتيجة قبولها بانسحاب جزئي من سيناء .

٦ ـ انتصار ثورة الشعب في ايران ، وضع الكيان العنصري الصهيوني امام امر واحد ، نتيجة اتخاذ حكومة الثورة الايرانية قرارات منع تزويد اسرائيل بالنفط ، وقطع العلاقات السياسية والاقتصادية معها .

الامر الذي اربك قادة العدو الصهيوني ، واجبرهم على اعادة النظر في حساباتهم كلها ، حتى في الموازنة العامة لعام ٧٩ ـ ٨٠ . بعد توضيح هذه العوامل جميعها ، نرى انه اصبح بالامكان توضيح ما يقصده وزير مالية العدو في قوله للجنة العلاقات الخارجية و « الامن » في الكنيست الصهيوني ، ماهو المقصود من تصريح وزير مالية العدو ، عن حجم (المساعدات) او حجم الدعم الامريكي المادي لاسرائيل نتيجة قبولها بالتوقيع على اتفاقية تتضمن انسحابا جزئيا من سيناء ، وبالضبط قبل ان تبدأ مباحثات كامب ديفيد الثانية ، اضافة الى اطلاقه ، بان موازنة (اسرائيل) لا يمكن ان تقدم للكنيست الا بعد شهرين ، او حتى نيسان المقبل ؟

ان ذلك ليعني بالتاكيد ، ان العدو الصهيوني يمسك بورقة الالتزامات الامريكية ، المالية والعسكرية ، التي تقدمها لاسرائيل مقابل موافقة هذه الاخيرة على توقيع اتفاق ، يتضمن الانسحاب الجزئي من سيناء ، هذه الورقة الضاغطة التي يمسكها العدو العنصري الصهيوني ، اخذ يلوح بها

> على الرغم من تنازلات السادات اسرائيل ماتزال تطلب « ضمانات »

ويصرح عنها ، قبل ان تبدأ محادثات كامب ديفيد الثانية ، التي لا بد له ، للكيان العنصري الصهيوني ـ ان يخرج منها منتصرا ايضا ، وبيده التزامات امريكية ثانية ، واخرى مصرية ، **تدفع بهذا الكيان العنصري باتجاه العدوان على الامن العربي ، وتدفع بالكيان ذاته على التصلب اكثر لتحقيق مطامعه التوسعية العدوانية .**

مسافات ما بين الموقفين

اسرائيل تؤكد على لسان وزير ماليتها ، انها تريد من الادارة الامريكية ـ ٣ مليارات دولار ـ قبل ان تقرر حجم موازنتها العامة ، او قبل ان تناقشها في الكنيست الصهيوني ، هذا المبلغ ، من الطبيعي انه لا يدخل ابدا ، ولا يعقل ان يكون محسوبا في قائمة ماتقدمه الادارة الامريكية ـ لاسرائيل ـ من وسائل التدمير والدعم العسكري والمادي ، وانما هذا المبلغ خصص فقط ليقابل توقيع بيغن رئيس وزراء العدو على اتفاقات الكامب ، وليظهر انه على استعداد لانسحاب جزئي من سيناء ، شريطة ان يكون هذا الجزء مجردا من السلاح . والا لن تكون معاهدة (السلام) !! المصرية ـ الاسرائيلية .

من يستطيع ان يتصور حجم التصلب الصهيوني ، ومن يستطيع ان يتصور كم هي هذه التنازلات التي قدمها السادات (لاسرائيل) ومع هذا لم ولن تكون اسرائيل ، مع اية اتفاقية مهما تتحقق من خلالها مطامعها ، الا بشكل مرحلي ، الى ان تحقق مطامعها التوسعية العدوانية ، وتنفذ استراتيجيتها التي تعتمد اساسا على شعار عنصري عدواني (ارضك يا اسرائيل من الفرات الى النيل) !! ، هذه هي استراتيجية الكيان العنصري الصهيوني ، وما عداها يكون تاكتيكا ، أو مناورة ، او اسلوبا من اساليب التضليل ، وكسب الوقت ، لخلق واقع جديد ، يهيء لمرحلة جديدة .

في المنظور الامريكي ، « الامن » يعني العدوان والتوسع

« اسرائيل » حصلت على امتيازات في مصر العربية نتيجة سياسة السادات التخاذلية ، ووفق اتفاقات الكامب ، فلها حق المرور في قناة السويس ، واستخدام الموانيء والمطارات المصرية ، كما ان العلاقات ما بين مصر كبرى الاقطار العربية ، وبين الكيان العنصري الصهيوني ، في اطار نصوص الاتفاقات ، علاقات طبيعية في الاطار السياسي والاقتصادي والثقافي ، وتبادل المعلومات ، بل واقامة الشركات المشتركة وعلى الرغم من هذه الامتيازات جميعها ، وعلى الرغم من تواجدها العسكري في سيناء حتى ولو اعادت بعضها ، المجرد من السلاح للنظام المصري ، فانها ـ اسرائيل ـ لا تقبل بهذا كله ، بل تريد اخذ الارض العربية واقامة كيانها الكبير ، العنصري على الارض العربية ، واذا ما اعترض العرب ، وقاوموا الاحتلال ومنعوا التوسع العدواني ، كان ذلك الاعتراض ، وتلك المقاومة في نظر الادارة الامريكية ، والعقلية الصهيونية ، (تهديدا للامن) !! . اي امن هذا الذي يكون في جوهره قائما على العدوان واغتصاب الحقوق ، واي « سلام » !! هذا الذي يكرس الاحتلال والتوسع ، ويعطي المعتدي وسائل دعم للقيام بعدوان اخر ؟ ان هذا في حقيقته ، من اكثر اشكال التخاذل استسلاما وخضوعا للعدوان ، وهو في حد ذاته الخطر الحقيقي الذي يهدد الامن والسلام ليس في المنطقة فحسب بل وفي العالم كله .

وعلى الرغم من ان السادات يدرك هذا حقيقة ، فهو مصمم على استمرارية نهجه التخاذلي ، وتحويل مصر العربية ، الى قاعدة امريكية ـ صهيونية ، تنطلق منها وسائل التدمير لتعم المنطقة العربية كلها ، هنا تبرز نقطة هامة ، يمكن ان نوجهها بصيغة سؤال .. كيف يفهم السادات هذه العلاقة ، **العلاقة التي تتركز على انه في حال وقوف مصر العربية في الصف العربي ، وفي حال تواجدها في موقع مهم من النضال العربي القومي ، تدافع عن كرامة العرب مع المدافعين ، وتناضل من اجل الحقوق المغتصبة ، في نظر السادات ، تعتبر وقفة مصر هذه ، السبب الرئيسي او العامل الاهم في تكوين المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تعيشها مصر » !! وذلك لانها في هذه الحالة تستورد سلاحا ، تدرب جيشا ، ترصد نفقات ، لا بد منها لتستمر في متابعة خطها القومي مع قوى النضال العربي ؟ هذه مسالة يمكن تحليلها وبحثها** اذ انه لا يمكن لاية دولة اغتصبت ارضها انتهكت سيادتها ، اهينت كرامتها ، وبالاضافة الى هذا كله ، فان وجودها القومي مهدد ، لا يمكن لاية دولة ، ان تسترجع حقها وتحرر كرامتها الا بتكوين القوة الضاربة التي تاخذ دور ومهمة التحرير وتحقيق النصر ، وبطبيعة الحال فان هذه القوة تتطلب نفقات ، لكن النفقات هذه لا يعقل ان تكون هي السبب في خلق المشكلات الاقتصادية ، وهي العقبة التي تمنع من السير في طريق التطور ، غير ان منطق السادات يؤكد ان وقوف مصر مع قوى النضال العربي في خندق واحد لتحرير الارض وصون الكرامة ، وتحقيق النصر ، ان وقوفها هذا ، هو السبب الوحيد في تخلفها وفي مشكلاتها الاقتصادية . ولذلك اتخذ قراره في ان يحولها الى الخندق الاخر ، ليس المحايد ، وانما المعادي تماما لقضايا النضال العربي ، وللمصالح العربية القومية .

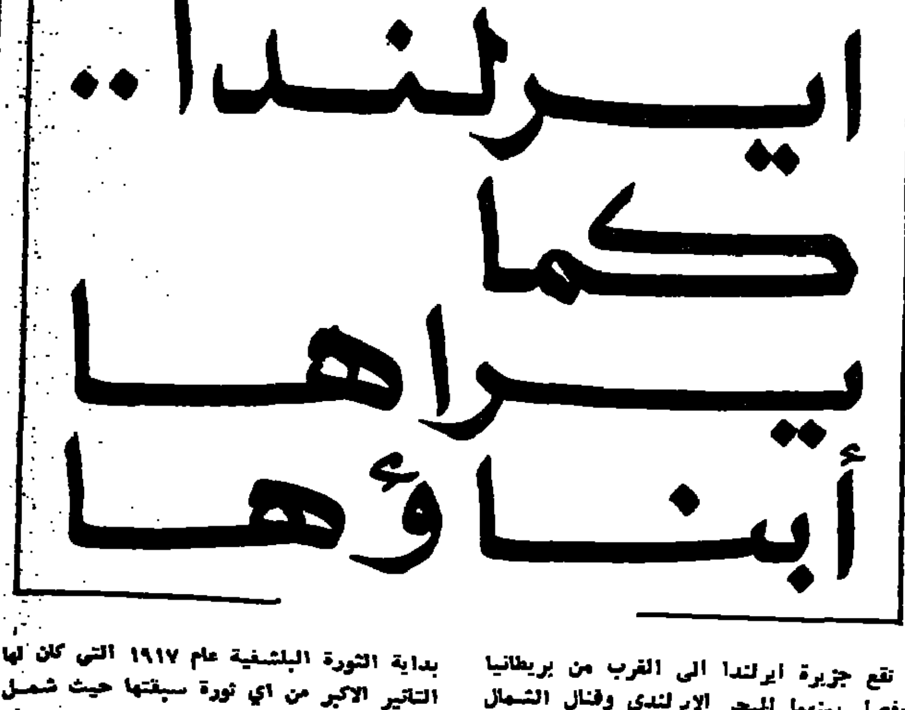
خطا السادات

للسؤال الذي اوردناه في هذا الصدد ، وجهه المعاكس تماما ، ترى كيف يكون تواجد مصر العربية في الخندق العربي وتكوين القوة العربية المصرية للمشاركة في تحرير الارض المحتلة واسترجاع الحقوق ، كيف يكون هذا سببا في تخلف مصر وزيادة مشكلاتها الاقتصادية تعقيدا وتفاقما ، وفي الوقت الذي تنتقل فيه الى الخندق المعادي للعرب ولمصالحهم القومية ، وتتحول الى محمية امريكية ـ صهيونية ، والى قاعدة تنطلق منها وسائل التدمير لضرب النضال العربي ، اضافة الى تحويلها لترسانة اسلحة امريكية تحمي نظام السادات ، وتمارس قهر ارادة الشعب ، كيف يكون هذا انفراجا لوضعها الاقتصادي وحلا شاملا لمشكلاته التي اصبحت ازمات حادة بعد ان اتبع السادات نهجه التخاذلي الخياني ؟ تخطيء اجهزة السادات كثيرا ، عندما تفكر ان الشعب العربي المصري لا يدرك ابعاد وسائلها التضليلية ، وتخطيء اكثر اذا كانت مقتنعة بان المسالة في هذه الدرجة من السهولة ، ولولا انشغال هذه الاجهزة بمصالحها الخاصة ، ولولا تركيزها على ان اسلوب السادات الخياني وحده الذي يحمي مصالحها الخاصة تلك ، لكانت تمتلك قدرة التمييز بين هذا وذاك ولكانت تدرك ان الحساب لن يكون سهلا ، **وان الشعب العربي المصري لا يمكن ان يترك الامور تجري في التيار المتناقض تماما مع مصالحه الوطنية والقومية ، ولا بد ان يكون زلزاله اعنف من الزلزال الذي اصاب نظام الشاه في ايران ، والجزاء الحق الذي لابد ان يناله نظام مصر نتيجة تخاذله واستسلامه .**

لهذا كله ، ولان السادات مستمر في تنفيذ نهجه ، تقف ـ اسرائيل ـ حاليا ـ في موقع المنتصر ، الذي يمتلك قدرة الرفض لكل شيء لا تفهم منه تلبية لمطامعها التوسعية . ولذلك يصرح وزير مالية العدو ، بانه من الضروري ان توجد ضمانات اخرى غير تنازلات السادات ، وغير حجم المساعدات التي تقدمها الادارة الامريكية لتقوية عدوانيتها وتوسعها ، اذا لم توجد ضمانات تفهمها اسرائيل جيدا .

وهي ان يعلن النظام المصري صراحة بانه مع ـ اسرائيل ـ تخطيطا وتنسيقا وتعاونا ضد العرب وتضامنهم . وانه الاداة التي تحركه الادارة الامريكية والصهيونية العالمية ، لحماية المصالح الاحتكارية الامريكية في المنطقة العربية والافريقية ، ولاستمرارية الاحتلال الاسرائيلي للارض العربية ، واذا لم توجد هذه المسائل ، فان معاهدة الصلح لا يمكن ان توقعها (اسرائيل) على الرغم من التنازلات التي قدمها السادات ، كما اعلن وزير مالية العدو ان بناء المطارات العسكرية في النقب مستبعد ـ الامر الذي يؤكد بالضرورة **ان هنالك اتفاق ، بان المطارات الاسرائيلية في سيناء باقية ، وانه لا يمكن ان تنسحب منها ، وان الادارة الامريكية ترتب اوراق الحلف الجديد ومسالة فتح الحدود بين مصر واسرائيل .**

● قسم الدراسات



ايرلندا .. كما يراها أبناؤها

تقع جزيرة ايرلندا الى الغرب من بريطانيا ويفصل بينهما البحر الايرلندي وقنال الشمال وقنال سانت جورج وتنقسم الى قسمين :

القسم الشمالي : ويشكل ايرلندا الشمالية (الستر) وهو مستعمرة بريطانية وعاصمتها بلفاست .

القسم الجنوبي والوسط ويشكل الجمهورية الايرلندية (مونستر) عاصمتها دبلن ومساحتها ٧٠٫٢٨٢ كم وعدد السكان بحدود ٣٫٢٥٠ مليون .

في عام ١١٦٩ ـ ١١٧٠ شن الاستعمار الانكليزي حربا استعمارية انتهت بنزول قوات الملك الانكليزي هنري الثاني على البر الايرلندي عند السواحل الجنوبية بالقرب من دبلن واعتبروا الايرلنديين سلالة منحطة ، وقاوم الشعب الاحتلال في اعوام ١٣١٥ ـ ١٣١٨ ـ ١٣٩٩ ومع تطور الرأسمالية الانكليزية وازدياد النهب الاستعماري حدثت انتفاضات شعبية في ايرلندا الشمالية اعوام ١٩٦٥ ـ ١٩٦٧ .

وفي ايرلندا الجنوبية أعوام ١٥٧٠ ـ ١٥٧٣ ١٥٧٩ ـ ١٥٨٣

وفي القرن السابع عشر زاد القهر الاستعماري لايرلندا حتى أن زعيم البورجوازية الانكليزية شن هجوما في اب ١٦٤٩ على الحاميات الايرلندية وعلى الجماهير الشعبية واقام حمامات من الدم في كل من دروغدا و فيكسفورد وقضي على الانتفاضة في عام ١٦٥٢ وجاءت حرب الاستقلال الامريكية ١٧٧٥ ـ ١٧٨٣ ـ فاثرت على حركة النضال الوطني التحرري الايرلندي كما مارست الثورة الفرنسية في اواخر القرن الثامن عشر تاثير اكبر للافاق الجديدة التي حملتها هذه الثورة الكبرى حيث تاسست عام ١٧٩١ منظمة الوحدة الايرلندية بزعامة التوريين البورجوازيين ولف تون وارثراوكنور وقام الفلاحون الايرلنديون في اعوام ١٧٩٢ ـ ١٧٩٤ ـ بمقاومة مسلحة ضد تجنيد الايرلنديين وسوقهم لمحاربة فرنسا وارسل الفرنسيون بالمقابل متطوعين في عامي ١٧٩٦ ـ ١٧٩٧ لمساعدة الايرلنديين الثائرين كما قامت منظمة الوحدة الايرلندية بانتفاضة كبرى في حزيران من عام ١٧٩٨ وانزل الفرنسيون في اب من نفس العام قواتهم في ايرلندا من اجل الوقوف الى جانب الثائرين وكان الرد الانكليزي على مقاومة الطموح الايرلندي الغاء الحكم الذاتي الايرلندي وتوحيد البرلمان الايرلندي بالبرلمان الانكليزي في ١ كانون الثاني ١٨٠١ ووصفت الكنيسة الكاثوليكية في ايرلندا هذا الاتجاه باتحاد العار والخيانة ولعبت الطبقة العاملة في النصف الاول من القرن التاسع عشر دورا مهما في حركة التحرر الوطني الايرلندي ،

واتسمت طبيعة كفاح الفلاحين الايرلنديين ضد الاستعمار الانكليزي انه كان موجها ضد لوردات الارض والكنيسة الانكليكانية .

في اعوام ١٨٤٥ ـ ١٨٤٧ تشكل الجناح الديمقراطي في حزب الشباب الايرلندي وبعض الليبراليين الكونفيدراسيون الايرلندي ودعا الى تلاحم ما بين حركة الشارتيين الانكليز والمناضلين الايرلنديين في سبيل الاستقلال ، وفي الربع الاخير من القرن التاسع عشر ارتقى النضال الوطني والطبقي التحرري الى مستويات اعلى حيث تاسس في عام ١٨٩٦ الحزب الاشتراكي الجمهوري بزعامة الثوري البارز جيمس كونالي ، كما اثرت افكار الثورة الروسية ١٩٠٥ ـ ١٩٠٧ على قسم من فئات البرجوازية الصغيرة والمثقفين البورجوازيين والبورجوازية الوطنية وشكلوا عام ١٩٠٥ حزب سن فاين يعني (انفسنا) طالبوا باستقلال الادارة الايرلندية بينما اتخذت العناصر الرجعية في صفوف البورجوازية الايرلندية موقفا اخر يتسم بالاتفاق مع الاستعمار الانكليزي مثل حزب هوم رول وكذلك الشريحة العليا من حزب سن فاين بزعامة كريفت .

في عام ١٩٠٧ اضرب عمال الاحواض في بلفاست وتاسست رابطة عمال النقل الايرلنديين عام ١٩٠٩ واضرب عمال الفحم والسكك الحديدية وفي عام ١٩١١ تاسس حزب العمال الايرلندي الشبيه بحزب العمال الانكليزي .

ومع بداية الحرب العالمية الاولى تظاهر العمال الايرلنديون ضد الحرب وضد الاستعمار الانكليزي وطالبوا بسحب الجيوش الانكليزية وانتفض الشعب في عيد الفصح في دبلن ٢٤ نيسان ١٩١٦ ورفعوا علم ايرلندا الحرة المثلث الالوان ـ الاخضر ـ الابيض ـ البرتقالي على مبنى دائرة البريد في دبلن بزعامة الثوري البارز جيمس كونالي حيث وضعت هذه الانتفاضة اسس نشوء الجيش الجمهوري الايرلندي وفشلت تلك الانتفاضة التي حشدت لها بريطانيا ما يقارب من ١٢٠٠٠ من قواتها المسلحة ومع بداية الثورة البلشفية عام ١٩١٧ التي كان لها التاثير الاكبر من اي ثورة سبقتها حيث شمل هذا التاثير فئات واسعة من الشعب ودفع بهم الى النضال ضد الاستعمار الانكليزي حيث اضربت الجماهير الشعبية اضرابا عاما ضد حكومة لويد جورج في نيسان ١٩١٨ .

في تلك الظروف تكشفت طبيعة حزب العمال الايرلندي باعتباره يتعاون مع البورجوازية واستطاع حزب سن فاين من قيادة النضال الوطني واحرز في انتخابات كانون الاول ١٩١٨ ٧٣ مقعدا من اصل ١٠٣ الا ان النواب استنكفوا عن المشاركة في البرلمان الانكليزي واجتمعوا بناء على قرار زعامة سن فاين في كانون الثاني ١٩١٩ في دبلن واعلنوا اهدافهم بانشاء برلمان وطني واكدوا على اقامة الجمهورية الايرلندية ، كما اعادت منظمة سن فاين والمتطوعين الاحرار اعادة تشكيل الجيش الجمهوري الايرلندي واقاموا جهازا وطنيا للدولة كالبلديات والمحاكم وازاء موقف الاستعمار الانكليزي واصراره على البقاء في ايرلندا شن الايرلنديون ١٩١٩ ـ ١٩٢١ الحرب ضد الاستعمار الانكليزي ولعب العمال والفلاحون الدور الحاسم في الحركة التحررية وفي كانون الاول ١٩٢١ تم عقد المعاهدة الانكليزية الايرلندية والتي تم بموجبها تكوين دولة ايرلندا الحرة من ستة وعشرين ولاية جنوبية على ان توجه انكلترا سياستها الداخلية والخارجية .

وشدد الراسمال الانكليز قبضته على ايرلندا الحرة اما بالنسبة للولايات الستة الشمالية (الستر) فقد ضمت الى المملكة المتحدة وهكذا استلمت البرجوازية الايرلندية السلطة في جنوب البلاد واستلمت السلطة في ايرلندا الشمالية القوى الاكثر تخلفا وعراقة في الرجعية والتي اتحدت تحت اسم الحزب الاتحادي الذي يمثل المصالح الطبقية لمالكي الارض الكبار والصناعيين البرتستانت الامر الذي ادى الى حدوث انشقاق ـ حزب سن فاين حيث طالب الجناح اليساري والجيش الجمهوري الايرلندي مواصلة الكفاح من اجل تحقيق جمهورية مستقلة وخاض حربا اهلية دامت من ١٩٢٢ ـ ١٩٢٣ بينما اتجهت حكومة الجناح اليميني في سن فاين بزعامة كريفت طريقا ارهابيا ضد العمال والفلاحين ومع حلول الازمة العالمية ١٩٢٩ ـ ١٩٣٣ ـ لجات حكومة كوسكران الى الارهاب البوليسي واعلنت عام ١٩٣١ عن عدم شرعية ١٢ منظمة وفي عام ١٩٣٢ استلم السلطة في ايرلندا دي فاليرا زعيم حزب (غيانا فيل) الممثل للبرجوازية ومالكي الارض وقد تاسس هذا الحزب عام ١٩٢٦ على اثر انشقاق في حزب سن فاين وانتهج دي فاليرا من عام ١٩٣٢ ـ ١٩٤٨ سياسة رجعية على الصعيدين الداخلي والخارجي واعلن عن ديكتاتورية بوليسية .

ومع بداية عام ١٩٤٩ خرجت ايرلندا الحرة من الامبراطورية البريطانية وتاسست الجمهورية الايرلندية علما بانها بقيت ضمن التبعية الاقتصادية للسوق الراسمالية وخاصة الراسمالية الانكليزية وبقيت ايرلندا الشمالية تحت الحكم البريطاني رغم تحركها الى ساحة حرب يومية ضد الاستعمار الانكليزي ولا غرابة في ذلك فقد شبهت جريدة (الديلي ميرر) ايرلندا بفيتنام بفارق واحد هو عدم استخدام المدفعية والنابالم

الياس حلو



دروس من ثورة ايران

الفيغارو

ما تزال الصحف العالمية تنشر الدراسات حول الثورة الايرانية ، وتعترف بعض الصحف اليمينية ، التي اتخذت موقفا معاديا للثورة قبل اسابيع ، مثل صحيفة الفيغارو اليمينية ، تعترف مرغمة بقوة ونجاح الثورة ، وقالت الصحيفة في تعليقها :

لا تشبه ثورة ايران بقية الثورات وهذا ما يجعل لها طابعها المميز ، الذي نستخلص منه العبر التالية :

١ ـ عدم معرفة الاشخاص الذين احتلوا اعلى المناصب في ايران ، لما كان يجري بالفعل

٢ ـ تاكيد كافة الاجانب ، الذين قاموا بزيارات الى ايران ، على وجود ثورة تتطور ،

٣ ـ اهمال الشاه ، ولو من الناحية النظرية ، ما كان يجري بالفعل او اعتقاد الوسط المحيط به بمبدأ : من الحكمة اخفاء ما يجري وتوضيح الخطر ، من خلال المعلومات المختارة التي كانت توزع على اعلى المستويات . ويمكننا ان نلخص مواقف الشاه السابقة وعدم جهله كليا للراي العام الايراني ، انه اعتمد بصورة مطلقة على جيشه القوي وتخيل من خلاله بان تمر العواصف قبل ان يبدأ الانفجار ، ومن هنا يمكننا ان نستخلص أهم درس حدث من خلال الثورة الايرانية ، درس مجابهة شعب للجيش المزود باحدث الاسلحة .

العلوم ، منذ قرن تقريبا ، سيما والاسلحة تتطور شيئا فشيئا ، ويعلم الشاه كذلك ان النظام الاستبدادي الذي يعتمد على جيش مجهز باسلحة حديثة ، لن يقهر امام الاضطرابات الشعبية ، وبالعكس ان كل قوة شعبية تقف امام جيش قوي تسحق بسهولة ، حسب اعتقاد الشاه .

ماذا جرى في ايران اذن ؟

وقبل الاجابة على السؤال يمكننا ان نطرح السؤال التالي :

كيف تمكن المتظاهرون ازاحة الجيش الايراني الحديث ، المجهز بالاسلحة الفتاكة ، عن ارض المعركة ؟

وللاجابة على ذلك يمكننا ان نستعرض مسالتين :

١ ـ اجتاحت شوارع المدن الايرانية ملايين المتظاهرين ، وهل يمكن اطلاق النار على الملايين وفي مثل تلك الاحوال يسقط نصف السكان او ربعهم ، وقد اطلق الجيش النار وسقط الوف القتلى فنجحت عمليته من الناحية النظرية الا انها فشلت من الناحية العملية .

٢ ـ لا يمكن تجنيد جماهير غفيرة بصورة مستمرة ، وعندما تتمكن المصفحات مستغلة احدى المناسبات للسيطرة على الشوارع ، وعندها تبدأ المرحلة الثانية من الصراع بين الجماهير والجيش : ويجب في الحالة هذه ان تضع القوات المسلحة كافة ثقلها وبصورة مستمرة وهذا يؤدي بالطبع اذا استمرت الفوضى الى انهاك القوى المخصصة للعمليات ، وبعد مرور اسابيع على بدء المظاهرات وتبادل اطلاق النار تتحول المظاهرات الى ثورة عامة ومنظمة ، وهذا ما جرى في ايران وانحطاط معنويات العاملين في الجيش النظامي والحرس الامبراطوري والقوات الخاصة سيما في الفترات الصعبة يوم ٩ و ١١ شباط .

وبالاضافة الى ما ذكرنا هنالك عامل اصرار الجماهير الايرانية على خوض المعركة ، مهما بلغ الثمن ، وخاصة بعد ان عاشت الفوارق الاجتماعية وشهدت الاخطاء السياسية وساد الاستياء ، بحيث لم تتمكن المصفحات والطائرات من قمع اصرار الجماهير على مواصلة الثورة حتى النصر .

العدد ٢٢ شباط

ترجمة وليم مسوح





ندوة « الثورة » السياسية في بغداد :

وحدة القطرين بين الفعل الثوري وآفاق المستقبل

لان الحوار مطلوب على كافة الاصعدة والمستويات ، على اعتبار ان مثل هذا الحوار هو احد جوانب التفاعل وصولا الى موقف موحد ، وراي مشترك حول مختلف القضايا والشؤون التي تطرحها افاق دولة الوحدة بين القطرين الشقيقين سورية والعراق .. لان ذلك كله مهم جدا ونحن نتلمس الدرب الى نواة الوحدة العربية الشاملة.. دعت بعثة الثورة الى بغداد ، الى ندوة سياسية تركزت حول الاوضاع العربية الراهنة ، وماتكشفه خارطة المنطقة السياسية ، والعلاقات الوحدوية بين سورية والعراق ، والسبل الكفيلة لتحقيق وحدة فصائل الثورة العربية ، مركزة في ذلك على الخصوصية الموضوعية للوحدة الجديدة في ضوء مجموع التجارب الوحدوية العربية .

وقد شارك في ندوة — الثورة — ببغداد كل من السادة :

● فائق المحمد : رئيس تحرير جريدة العروبة رئيس بعثة الثورة الى بغداد .

● صاحب حسين : نائب رئيس تحرير جريدة الثورة العراقية .

● هاني وهيب : مدير الاعلام العام في وزارة الاعلام في القطر العراقي .

● فيصل زكي : مدير الشؤون السياسية في جريدة الثورة العراقية .

وادار الندوة الزميل احمد صوان .

وفيما يلي تسجيلا لندوة — الثورة — السياسية في بغداد .

● الثورة :

في البدء لابد من استعراض مكثف للخارطة السياسية العربية . كيف تبدو ؟ .. وهل من تاثير ما عليها في ضوء الاحداث التي تمر بها الامة العربية ؟ .

● صاحب حسين :

قد يبدو من المفيد قبل الحديث من التطورات الحالية في الوضع العربي الراهن ، القاء نظرة على الخارطة السياسية العربية قبل حصول حدثين مهمين في الوضع العربي ، وهما : اللقاء العراقي — السوري ، وانعقاد مؤتمر قمة بغداد.

لو القينا نظرة ، ولو كانت سريعة ، شرط ان تكون متفحصة ودقيقة للوضع العربي الراهن قبل هذين الحدثين لوجدنا جملة مسائل تسترعي الانتباه . القضية الاولى هي ان الوضع العربي كان يمر بمرحلة تداعي وتدهور . والموقف كان محسوبا لصالح القوى الاستعمارية والصهيونية والرجعية ، بحيث كانت الجماهير العربية تعيش حالة من القنوط والياس التي ارادت الدوائر الاستعمارية والصهيونية ان تكرس هذه الحالة بهدف تحقيق الاهداف الاستراتيجية للامبريالية والصهيونية في المنطقة . وتصفية القضية الفلسطينية لصالح الاهداف العدوانية والتوسعية لصالح الكيان الصهيوني ، واشاعة اجواء الظلام والارتداد في المنطقة وفتح الابواب امام النفوذ الامريكي .

وفعلا اخذت هذه السياسة مسارات متعددة وحققت نجاحات لايستهان بها على هذا الطريق في ظل هذه الاجواء حدث تطور ايجابي ، بالغ الاهمية والمدى في الوضع العربي في اللقاء العراقي — السوري الذي احدث تحولا نوعيا في الخارطة السياسية ، واتساع هذا اللقاء ليصل الى مرحلة الوحدة بين القطرين الشقيقين العراق وسورية ، الى جانب هذا الحدث جاء حدث اخر له نتائج ايجابية لصالح القضية العربية ، وهو مؤتمر قمة بغداد .

مما تقدم نستخلص ما يلي : ان الخارطة العربية السياسية ، حدث فيها تغير في موازين القوى ، وتغير في اتجاهات السياسة الاستراتيجية لصالح حركة النضال العربي . وفي تقديرنا يظل اللقاء العراقي — السوري هو حجر الاساس في هذا التغيير . اقامة الوحدة بين العراق وسورية لن تؤدي الى تغيير الخارطة السياسية العربية فحسب بل يفتح افاقا رحبة ومشرقة يمكن القول دون مبالغة انها تفتح البداية لعصر جديد لامة العرب . الجماهير الان تعيش حركة نهوض جماهيري قلما شهدتها الساحة العربية في عصرها الحديث . هذه الحركة الجماهيرية الناهضة تجد في وحدة العراق وسورية بداية صحيحة وصائبة لوحدة عربية شاملة .

اذن نحن في عصر التطبيق العملي للوحدة العربية ، كل المستلزمات الاساسية والجوهرية للقاء الوحدوي الحقيقي القادر فعلا على توفير المستلزمات المطلوبة يتوفر في العلاقة النموذجية بين سورية والعراق .

كيف نستطيع ان نستفيد من المعطيات الايجابية والنضالية لوحدة العراق وسورية ؟ .. عن طريق ما يلي :

اولا : تعميق المشاعر الوحدوية العربية .

ثانيا : استنهاض الهمة الجماهيرية من اجل ارساء دعائم الوحدة على اسس ثورية وتقدمية وعقلانية في آن واحد .

ثالثا : شن نضال حازم ضد المخططات الاستعمارية والصهيونية ، وفضح القوى المعادية لحركة التقدم العربي .

رابعا : تهيئة اذهان الجماهير للجدوى المصيرية من الوحدة بين العراق سورية .

اذن لابد من ان يسود التفاؤل الساحة العربية ، ولابد ان يسود المنطق الوحدوي الساحة العربية او لابد ان تحقق الوحدة بين العراق وسورية لانها مطلب جماهيري ، ومطلب مصيري في آن واحد .

● الثورة :

نبقى حول موضوع الخارطة السياسية العربية هل من اضافة حول هذه النقطة ايضا ؟

● فائق المحمد :

اعتقد بان ميثاق العمل القومي بين القطرين كان هو بداية اعادة النظر في الواقع العربي ، وارى انه حتى مؤتمر بغداد كان نتيجة موضوعية حققها ميثاق العمل القومي .

لذلك يجب ان ننظر الى ميثاق العمل القومي على انه الاستراتيجية الموضوعية التي تمثل الموجهين القومي والتقدمي والاستراتيجي ايضا للجماهير العربية وقواها التقدمية . كانت القوى الاخرى في مرحلة الانقضاض على الامة العربية ، في مرحلة الاعتقاد بان هذه الامة لابد ان تنهزم ، ميثاق العمل القومي اعاد التوازن ، وليس التوازن فحسب وانما اعاد رسم خارطة المنطقة العربية من جديد . وفرض على السادات والصهيونية والامبريالية العالمية ان يتوقفوا على الاقل ليراجعوا حساباتهم بدقة . ونحن يجب الا نعتقد بان هؤلاء يئسوا او انهزموا ، وانما هم الان في مرحلة المراجعة وما نراه الان من محاولات لتزويد مصر بالسلاح واغراق اسرائيل ايضا بالسلاح التكنولوجي المتقدم يشكل مدخلا لهذه الرؤية . فالصراع مفتوح وقائم .

اذن .. يمكن ان نقول بان خارطة المنطقة السياسية اعاد لها الميثاق توازنها ، ولكن لازلنا في المرحلة القصوى من الصراع .

● الثورة :

الاخ فيصل .. هل من اضافة عندك حول الخارطة السياسية .

● فيصل زكي :

لا ...

● الثورة :

اذن .. نحن متفقون على ان ميثاق العمل القومي قد احدث تغييرا في الخارطة السياسية للمنطقة ، من حيث اعادة التوازن .. لكن من الواضح ان اللقاء بين سورية والعراق ، يطرح صيغة ، سؤال : ما العمل ؟ .. وما هو المطلوب من هذا اللقاء تحديدا ؟

● هاني وهيب :

الاجابة على هذا السؤال وبشكل واضح ، لابد من العودة الى المفهوم الاصيل للوحدة العربية كهدف استراتيجي في حياة الامة العربية . الوحدة العربية تمثل الحالة السوية للامة ، وتعبر عن الموجود الحي للامة ، والتجزئة حالة طارئة ومدانة جاءت بفعل عوامل الاستعمار والتخلف ، وفي مرحلة من مراحل التدهور الذي عاشته الامة العربية منظورنا للعلاقات الوحدوية الجديدة ونظرتنا للعلاقات الوحدوية بين القطرين سورية والعراق تبقى مرتبطة بالهدف الاستراتيجي وبالنظرة الاستراتيجية لهدف الوحدة كهدف كبير للامة العربية الذي يجعلها تعيش حالة نهوض جماهيري جديد . وطبعا : الامة وطليعتها في المحن المصيرية ، وفي المنعطفات الحادة من حياتها تركز على اهمية اهدافها الاستراتيجية ، وتعتبر اي خطوة عملية للتقرب من الهدف الاستراتيجي لمواجهة المحنة تعبر عن روح الامة المتجددة من خلال المنعطف الخطير الذي يلم بالامة . وما حصل في أعقاب توقيع اتفاقيات كامب ديفيد يمثل احدى هذه المحن الخطيرة ، لابل من اخطرها ، ولا يمكن ان نحرز تحقيق الوحدة بين القطرين ، وما يمثله التحقيق والصهيونية الا من خلال الاهداف المصيرية للامة ، ومن خلال المنطق العلمي والثوري لحركة الثورة العربية . وبرزت الصيغة الوحدوية المتقدمة بين القطرين العراقي والسوري كاول رد عملي ، واول خطوة عملية مرتبطة بالاهداف الاستراتيجية للامة ومثلت فرصة تاريخية للعودة الى تحقيق ايـة خطوات جادة وعملية باتجاه الاهداف الاستراتيجية للامة ، بقدر ماهي خطوة هامة لايقاف حالة التداعي والتدهور التي عاشتها الامة العربية في اعقاب توقيع هذه الاتفاقيات ، وصولا الى تحقيق وضع نفسي جماهيري متماسك متفائل بمستقبل الامة العربية ونضالها صعودا نحو تحقيق الوحدة بين القطرين ، وما يمثله التحقيق من تجسيد عملي لمبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي وما تمثله هذه الوحدة من تعزيز جديد لواقعية هدف الوحدة العربية ، وانتشار وتعزيز نفوذ الوعي الوحدوي ، وتاثيره في اوساط الجماهير العربية والتفاف اوسع الجماهير على صعيد الوطن العربي ككل حول هدف الوحدة من جديد .

● الثورة :

صحيح ان الوحدة هي هدف استراتيجي لكن ايضا ان هذه الوحدة مطالبة ، على المستوى السياسي ، بالرد على الهجمة الامبريالية واحباط التسوية الاستسلامية ما هو المطلوب من هذا اللقاء ، في هذه المرحلة ، على المستوى السياسي ؟

● فيصل زكي :

الحقيقة بالاضافة الى كون هذا اللقاء الوحدوي له تاثيراته ومدلولاته على صعيد التطبيق العملي اليومي باعتبار ان الوحدة ، وانجازها هدف كبير على طريق التصدي للمشاريع الاستسلامية واحباط المخططات الامبريالية ، هي ان مهمات محددة يمكن الاشارة لعناوينها وبالتاكيد ان هذه المهمات هي في قمة اهتمامات القيادة الموكل اليها العمل الوحدوي ، سواء في دولة الوحدة القادمة او في العمل السياسي بالظرف الراهن من المهمات الاساسية التي تم البدء بتحقيقها هي :

انعاش الجماهير العربية واستنهاض القوى الثورية والتقدمية في الوطن العربي .

ولاحظنا كذلك دور وتاثيرات اللقاء الوحدوي على جماهيرنا في الارض المحتلة . بالاضافة الى انعاش الوضع الجماهيري ، واعادة الثقة والاطمئنان الى الجماهير العربية والى الثقة بامكانات الامة العربية ، وبطاقاتها على التجدد والفعل والحركة ، هناك نقاط اخرى يمكن الاشارة اليها . وهي الغاء مفاهيم التسوية التي سادت منذ اكثر من عشر سنوات تحديدا منذ نكسة حزيران حتى الان

وهناك فعالية هذا اللقاء الوحدوي في الدائرة النضالية لشعب فلسطين باتجاه وحدة فصائله الثورية وباتجاه تصاعد عملها ضد الكيان الصهيوني وداخل الارض المحتلة ، وباتجاه حمايتها بالتاثير على الوضع في الساحة اللبنانية ، باعتبارها ساحة متوترة وتتداخل فيها اكثر من عوامل الصراع في المنطقة ، الصراع العربي الصهيوني تحديدا . بالتاكيد ان هذا اللقاء سوف يؤثر على الساحة اللبنانية باتجاه تعزيز الوجود الوطني ، وباتجاه دعم وحدة هذا القطر الشقيق ، وتاكيد سيادته على جميع الاراضي اللبنانية ، وبالدرجة الاولى على الجنوب اللبناني .

● الثورة :

من جملة المهمات التي ذكرت واشير اليها مسالة الرد على التسوية الاستسلامية ، والتي تدخل في اطار مسالة التحرير بشكل عام ، بالنسبة للاراضي العربية المحتلة .

وهذا يعني وجود انعكاسات للوحدة على التحرير . ما هي هذه الانعكاسات ؟ .. وكيف يجب ان نحافظ عليها ايجابيا انطلاقا من الصراع العربي الصهيوني ؟ وكيف ننظر لدور الوحدة في التحرير ؟

● صاحب حسين :

_ الواقع ان هذه المسالة مرتبطة بالمضامين الحقيقية للوحدة العربية . اي ماذا تستهدف الوحدة .

لقد تفضل الرفيق هاني ، قبل قليل ، وقال ان الوحدة هي العودة للحياة السوية العربية. وهذا كلام سليم وصائب . ان الوحدة هي رد على واقع متخلف واقع مجزا واقع لا يعبر عن الضمير العربي ، والوجدان العربي المتطلع دوما الى ان يخلق امة واحدة ، ويربط الماضي بالحاضر وصولا الى مستقبل افضل .

ازاء هذه الوضعية ، اي ازاء خلق قوة عربية مقاتلة لا بد ان نقوم بتجسيد مهمات هذه القوة العربية المقاتلة والوحدة تحرير الاراضي العربية المغتصبة والمحتلة .

اذا التوجه نحو التحرير هو دفاع عن مصير الامة ، هو دفاع عن حقها في التقدم ، عن حقها في الحياة الكريمة ، هو دفاع عن حقها في التحرر من السيطرة الاستعمارية ، وحقها في مواجهة الهجمة المضادة التي تستهدف اشاعة الظلام في المنطقة ، وربطها في الاحتكارات وبالامبريالية العراق وسورية حينما يناضلان في دولة موحدة من اجل التحرير ، يناضلان دفاعا عن الوحدة ولا يمكن ان يقف العدو الصهيوني ومن وراءه الامبريالية مكتوفي الايدي ازاء تطور يهدد مباشرة المصالح والامتيازات والمواقع للامبريالية والصهيونية .

ومنطقي يفترض بدولة الوحدة الجديدة ان تعد نفسها لتكون في مقدمة الصفوف لمواجهة العدو الذي يهدد الوجود العربي ، ويهدد الوحدة العربية ، ويهدد الوحدة النواة في اي لحظة.

ماذا يؤدي هذا الامر ؟

اولا : ان تقوم بالفعل وحدة مستعدة لخوض صراع مصيري مع العدو الصهيوني والامبريالية

ثانيا : ان توفر هذه الوحدة لحركة المقاومة الفلسطينية الغطاء اللازم لتحركها المشروع والعادل من اجل خوض كفاح مسلح ضد الوجود العدواني الصهيوني .

اذن طريق التحرير هو طريق الوحدة ، وطريق الوحدة هو طريق التحرير ، ليس بالمعنى الشكلي ، والتبسيطي ، بل لان الوحدة تتعرض باستمرار للعدوان ، وقضية الارض العربية تتعرض باستمرار للعدوان . الدفاع عن الوحدة هو دفاع عن التحرير ، اي البحث عن التحرير ، وهذه العلاقة المترابطة ، الوثيقة تجعل امامنا مهمات واضحة .. هي مهمات بناء دولة الوحدة . مهمات تحرير الارض ، وهذه مسالة ليست جديدة على تاريخ الشعوب المناضلة من اجل حقها . تحرير الاراضي المغتصبة في صلب المهمات من اجل ان نخلق دولة عربية قادرة على ان تنمو باتساع الوطن العربي وقادرة بالفعل على ان تحفظ الكرامة العربية .

● الثورة :

اشار الاخ صاحب الى ان الوحدة تؤدي الى التحرير عبر معادلة وثيقة مترابطة بين التحرير والوحدة .هذه الصيغة كيف تتجسد ، وكيف يمكن ان نحسمها لصالح جماهيرنا وتحرير الاراضي ؟..

● هاني وهيب :

التطبيق العملي لهذه المعادلة تتجسد في ترجمتها على ارض الواقع بصيغ تطبيقية فعالة من خلال تحويل الوحدة ، الى وحدة مقاتلة ، ووحدة ترفد النضال القومي المتجه الى تحرير الارض المغتصبة . واولى الخطوات على طريق النضال القومي المتجه الى تحرير الارض المغتصبة هو احباط المخططات التصفوية السائدة ، وتحقيق تحول نوعي باتجاه السير قدما نحو التحرير ، من خلال خلق جبهة نضالية قتالية ، في كل ساحات المواجهة الساخنة مع الحلف الامبريالي الصهيوني .

اللقاء العراقي ، السوري بصيغته الوحدوية الجديدة يمثل رافدا هاما وكبيرا في مجرى النضال القومي ضد الوجود الغاصب ، وضد الكيان الصهيوني ، ويحقق ايضا اختلالا في ميزان القوى المتصارعة — ولاجل كسب مرحليا واستراتيجيا — المرحلة لصالح الامة العربية في عملية الصراع العربي — الصهيوني ، وما تحقق لحد الان يبشر بتحقيق هدف الامة ، وبتحقيق خطوات جديدة متصاعدة على هذا الطريق .

— ما تحقق بعد توقيع ميثاق العمل القومي ، يمثل تحولا نوعيا لعملية المواجهة الاستراتيجية لاعداء الامة العربية ، ولدعم منطق التحرير قولا وعملا .

● الثورة :

نلاحظ انه عقدت على مدى السنوات الاخيرة عدة مؤتمرات لقوى وطنية وقومية تمثل هذه الجماهير ، لتوحيدها وحشد قواها ، كان اخرها مؤتمرات الشعب العربي ، ولا شك في ان هذه القوى مطالبة بطرح برنامج قومي نضالي يتحول بالتدريج الى ميثاق عمل ، ومنهج واضح ومحدد.. كيف نفسر عدم تمكن هذه القوى من انجاز طموحاتها وتطلعاتها بينما تعلن دائما رغبتها في تحقيق ذلك عن طريق الصيغة القومية الوحدوية ؟..

● فائق المحمد :

لا شك في انه عقدت العديد من المؤتمرات واللقاءات النوعية بين العديد من القوى التي تشكل الجزء الحيوي لفصائل الثورة العربية . ودائما وابدا كانت هذه المؤتمرات تخرج ببيانات مطولة عن ضرورة خلق وحدة عربية ، وعن ضرورة مواجهة عربية شاملة للعدو ، وعن ان القوى العربية التقدمية مطالبة بالتصدي ، وبمواجهة الصهيونية والاستعمار ، واعتقد ان مضامين تلك البيانات ليست خافية على احد ، وهي معروفة من قبل جماهيرنا . ولكن السؤال المهم هو فعلا . .لماذا لم تتمكن هذه القوى حتى الان من تحديد صيغة تتحول من مشروع الى ميثاق عمل ؟..

● الثورة :

هذا هو السؤال المطروح ؟..

● فائق المحمد :

للاجابة على هذا السؤال يمكن ان نعترف وبمنتهى الصراحة والموضوعية ان ما يطلق عليه تجاوزا بقوى التحرر العربي ليست قوى متجانسة في الفكر وفي السلوك .

هناك اتجاهان رئيسيان في هذه القوى : الاتجاه القومي التقدمي العربي الذي يقوده حزب البعث العربي الاشتراكي ، وبقية الفصائل التي اما تفرعت عن الحزب ، واما انها ترفد فكر الحزب. والاتجاه الاخر هو اما اتجاهات تنتمي الى الماركسية سواء من قريب او بعيد ، واما انها في مرحلة ضبابية . بمعنى اخر ان النضج القومي لم يتوفر بعد لديها . وبالاضافة الى ذلك يجب ان نعترف ايضا ان العديد من القوى التقدمية العربية لازالت في صف المعارضة . لم تصل بعد الى سدة السلطة، لذلك تبقى مواثيقها والاتفاقات المعقودة معها ، اتفاقات تعبر عن المستقبل ، وغير ممكنة التحقق ميدانيا لان هذه القوى لا يمكن ان نحاكمها او نطالبها لماذا لم تحقق الوحدة ، لان فاقد الشيء — كما يقال — لا يعطيه . وهذه القوى لم تدخل بعد مرحلة السلطة او مرحلة العمل الميداني، وهنا يمكن ان نطرح صيغة هامة هي : ما المطلوب من حزب البعث العربي الاشتراكي بالذات في عملية التحول النوعية التي نتحدث عنها . فامام الحزب الفرصة الكبرى ليعيد الامور الى نصابها الطبيعي ، ولتكون اي مواثيق عمل او اي مشروعات تخرج بها مشاريع الشعب العربي ، او مؤتمرات القوى التقدمية هي مشاريع اولا لها صيغة قومية تقدمية عربية ، وثانيا قابلة للتنفيذ ان لم يكن في كثير من الاقطار العربية ففي اقطار عربية بعينها وصلت فيها القوى التقدمية الى سدة السلطة.

● فيصل زكي :

هناك اضافة فقط حول موضوع القوى الوطنية التقدمية العربية ، ولماذا لا م تلتق الى الان . انني على النقطة التي طرحها الاستاذ فائق حول وجود تمايز فكري وتمايز سياسي في الوقت نفسه.

ان التمايز جعل هذه القوى من الصعب ان تلتقي على برنامج سياسي موحد ، وهو في الحقيقة برنامج مادي ، وبرنامج مهمات لهذه القوى من اجل ان تقود نضال الشعب العربي باتجاه تحقيق المهمات المرحلية والاستراتيجية المطلوب منها . هذا عامل رئيسي واساسي .

● صاحب حسين :

اذا كان لا بد من الاضافة ، فثمة اضافة هي التاكيد على الطابع الشعبي للوحدة . حزب البعث العربي الاشتراكي بطابعه الجماهيري وبعقيدته القومية الاشتراكية يؤمن بان الجماهير هي اداة الوحدة ، وهي غاية الوحدة . والحزب كطليعة لهذه الجماهير هو الذي يقود النضال الجماهيري الوحدوي من اجل بناء وحدة حقيقية على اسس ديمقراطية واشتراكية .

● الثورة :

كل ما قيل عن الوحدة المرتقبة بين القطرين سورية والعراق يقودنا الى الحديث عن الخصوصية الموضوعية للعلاقة الوحدوية بين سورية والعراق. في الفترة السابقة جرت عدة تجارب وحدوية. هذه التجارب لم تتمكن من الاستمرار لعدة اسباب ولعدة عوامل ، فكانت عاجزة عن مواجهة مجموع التحديات التي كانت تواجهها . في حين ، كما اتفقتم ان لقاء دمشق وبغداد ، تتوفر له الرؤية القومية والعمق الاستراتيجي . بمعنى ان هناك خصوصية موضوعية يمكن ان تؤدي الى استمرار وديمومة هذا اللقاء وصموده ضد كل التحديات والاخطار التي تواجهه .. هل من افاق معينة لهذه الخصوصية ؟.. وما هي بالاساس الخصوصية الموضوعية للقاء الوحدوي بين دمشق وبغداد ؟.

● هاني وهيب :

الخصوصية الموضوعية للقاء الوحدوي العراقي السوري تنبع من الوضوح في النظر الى مفهوم الوحدة العربية ، ومضامينها الديمقراطية والثورية والاشتراكية . وهذا الوضوح هو الاساس المتين الذي يرسي الصرح السليم للبنيان الوحدوي الراسخ. والتجارب الوحدوية السابقة، وانتكاساتها بما فيها وحدة مصر وسورية عام ٥٨ تؤكد اهمية المفهوم الثوري الواضح للوحدة العربية، وتجسيدها بصور الممارسة العملية .

الخصوصية في التوجه الوحدوي الجديد تتبلور من خلال توفر الاداة النضالية الواحدة ، ومن خلال التواصل الجغرافي والاجتماعي بين القطرين العراقي والسوري ، ومن خلال توفر المفهوم الوحدوي الاشتراكي الواحد. وايضا الخصوصية تنبع من خلال خلق دولة وحدوية مقتدرة عسكريا وسياسيا واقتصاديا على مواجهة الكيان الصهيوني،

● الثورة :

نبقى حول مسالة الخصوصية الموضوعية للوحدة بين القطرين .. هل من تعليق او تعقيب اخر عند الاخوة المتحاورين في هذه الندوة ؟..

● فائق المحمد :

نحن في الواقع نتحاور ، ويربطنا فكر واحد. وهذا الحوار هو اغناء لمسيرتنا المشتركة . الواقع ان للوحدة السورية العراقية خصوصيتها المتميزة وموضوعيتها المنهجية ايضا . ولا نبالغ اذا قلنا بان هذه التجربة ستكون في المستقبل القريب الرؤية القادرة على الاستمرار ، والبنية الموضوعية المجسدة لحركة الثورة العربية . ولو شئنا ان نعدد بعض نقاط الخصوصية لهذه الوحدة لكان لنا ما يلي :

اولا : هذا اللقاء هو لقاء نوعي ينبع من وحدة المنهج والفكر ، والتعبير . ويمنح الدولة الجديدة ثقلا استراتيجيا على مستوى المواجهة العربية ، الصهيونية ، وعلى مستوى المواجهة الشاملة ضد جميع القوى التي تحتل ايا من الاراضي العربية.

ثانيا : لا شك ان هناك العديد من الاشتراكيات العربية الان على مستوى الوطن العربي ، ولكن يجب ان نعترف بان هذه الاشتراكيات جميعا تعاني من القصور ، تعاني من الاقليمية ، وتعاني من واقع التجزئة ، ومن ضيق الرقعة الجغرافية ، ومن عدم القدرة على ايجاد سوية انتاجية عصرية ، لذلك نقول ان هذا اللقاء سيجسد الاشتراكية العربية في بنيتها القومية . حيث ان جميع الاشتراكيات العربية ناقصة وغير قادرة على التوازن لعدم توافر الظروف الموضوعية . ومناخ الوحدة سيخلق الاشتراكية العربية وسيعيد للجماهير العربية في الوطن العربي الثقة بالاشتراكية التي كادت ان تهتز ، ويجب ان نعترف بذلك .

ثالثا : لا نقول هذا من باب المبالغة والغلو ، ان وحدة الشعبين جغرافيا وحضاريا كانت امرا قائما في اعمق وابعد الفترات حضاريا وتاريخيا وجغرافيا . وعندما كانت هذه الوحدة قائمة هي التي كانت تحكم المنطقة .

افتتاح الدورة الثانية للمجلس المركزي لاتحاد الطلبة العرب

الزعبي يؤكد دعم الحزب والثورة للقطاع الطلابي
الطلبة هم وجدان الأمة وضميرها الحي

دمشق — سانا — افتتحت قبل ظهر امس تحت رعاية الرفيق — محمود الزعبي — عضو القيادة القطرية الاحتياط لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس مكتب الطلبة القطري الدورة الثانية للمجلس المركزي للاتحاد العام للطلبة العرب وذلك بمبنى الاتحاد الرياضي العام .

وحضر جلسة الافتتاح الرفيق — حامد حسن — رئيس الاتحاد الوطني لطلبة سورية والسيدة — هاجر صادق — رئيسة الاتحاد العام النسائي والرفيق رضا الاصفهاني رئيس الاتحاد الرياضي العام والزميل — عزام الاحمد — رئيس الاتحاد العام للطلبة العرب رئيس المجلس والزملاء اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة سورية والزملاء رؤساء واعضاء وفود المنظمات الطلابية العربية الشقيقة المشاركة في المجلس ..

وبدأت الجلسة بالوقوف دقيقة صمت اجلالا وتقديرا لشهداء الامة العربية .

كلمة حزب البعث العربي الاشتراكي

والقى الرفيق — محمود الزعبي — عضو القيادة القطرية الاحتياط للحزب كلمة حزب البعث العربي الاشتراكي نقل فيها تحيات الرفيق المناضل — حافظ الاسد — الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي للوفود المشاركة بالمجلس .

واشاد الرفيق — الزعبي — بدور الحركة الطلابية العربية ونضالاتها على امتداد الوطن العربي وعلى مر التاريخ مؤكدا ان جماهير الطلبة هم وجدان الامة وضميرها الحي ودمها الحار السخي .

واشار الرفيق — عضو القيادة القطرية الاحتياط — الى اهمية المرحلة التي ينعقد فيها مجلس الاتحادالعام للطلبة العرب والتي تقتضي من جماهير امتنا أقصى درجات اليقظة والوعي لمواجهة الاخطار والمؤامرات الامبريالية والصهيونية الهادفة الى تمزيق وحدة الصف العربي وطمس حقوق الامة العربية .

واشاد الرفيق — رئيس مكتب الطلبة القطري — بالدور النضالي الكبير الذي لعبه ويلعبه القطر العربي السوري بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي واميته العام الرفيق القائد — حافظ الاسد — على المستوى القومي والمتمثل في افشال المخططات الاستسلامية الساداتية الصهيونية الامريكية من خلال قيام جبهة الصمود والتصدي ومن خلال انبثاق ميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين الشقيقين سورية والعراق أمل الجماهير العربية على طريق الوحدة الشاملة ...

واكد الرفيق — الزعبي — دعم الحزب والثورة للقطاع الطلابي على كافة المستويات السياسية والتعليمية والتخطيطية من اجل تدعيم مشاركتهم الفعالة في معارك التحرير والبناء التي يخوضها شعبنا العربي .

واشار ايضا الى الدور الهام الذي يلعبه الاتحاد العام للطلبة العرب في ابراز قضايانا القومية العادلة على المستوى العربي والعالمي .

وفي الختام تمنى الرفيق — الزعبي — للمجلس اتخاذ القرارات الجريئة والجادة في اطار توحيد جميع المنظمات الطلابية العربية وطرح التناقضات الثانوية وصولا الى الوحدة الشاملة للحركة الطلابية العربية ..

كلمة الاتحاد الوطني لطلبة سورية

ثم القى الرفيق — حامد حسن — كلمة باسم الاتحاد الوطني لطلبة سورية رحب فيها بالوفود المشاركة



في المجلس واكد اهمية انعقاد المجلس في هذه الظروف الحرجة التي تهدد الامة العربية الامر الذي يتطلب من المجلس اضطلاعه بمسؤولياته واتخاذ القرارات التي من شأنها دفع مسيرتنا النضالية العربية .

كما استعرض الرفيق — رئيس الاتحاد — الانجازات الهامة التي شهدها القطر العربي السوري في مجال التعليم بكافة مستوياته بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي وامينه العام الرفيق المناضل — حافظ الاسد — منذ قيام الحركة التصحيحية مؤكدا ان هذه الانجازات ليست ملكا لطلبة القطر العربي السوري وانما هي ملك لكافة الطلبة العرب الاشقاء .

واشار الرفيق — حامد حسن — الى الدور النضالي للقطر العربي السوري والذي تجلى بالتصدي للمؤمرات المتواصلة وبشكل خاص مؤامرة النهج الاستسلامي الساداتي الصهيوني الامريكي وذلك من خلال قيام جبهة الصمود والتصدي وميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين الشقيقين سورية والعراق الذي يعتبر خطوة اكيدة على طريق الوحدة الشاملة ومنطلقا جديدا لمتابعة مسيرة النضال الوحدوي .

وفي الختام اكد الرفيق رئيس الاتحاد اصرار الجماهير الطلابية في القطر العربي السوري على متابعة النضال والكفاح من اجل استعادة الامة العربية لحقوقها في التحرير والوحدة ..

واعرب عن امله في ان يسفر اجتماع المجلس هذا الى نتائج من شأنها تعزيز وحدة الحركة الطلابية العربية والنهوض بالنضال الجماهيري الطلابي العربي المنظم .

كلمة الاتحاد العام للطلبة العرب

كما القى الزميل عزام الاحمد رئيس الاتحاد العام للطلبة العرب كلمة اشاد فيها بالدور الطليعي الذي لعبه ويلعبه الاتحاد الوطني لطلبة سورية في تشكيل اللجان التحضيرية وبذل الجهود الكبيرة لاقامة هذا الاتحاد النواة .

واشار الزميل الاحمد الى اهمية الظروف التي ينعقد فيها مجلس الاتحاد العام للطلبة العرب والتي تتصاعد فيها الهجمات الامبريالية والصهيونية الامر الذي يتطلب مزيدا من الوعي والحذر والنهوض بأعباء النضال والتحدي على طريق احباط هذه الهجمات

البقية على ص — ١١ —

رأي
اقتسام التركة والخلافات بين اطراف المؤامرة

قبل بيان دعوة كارتر ورفض الاجتماع مع رئيس وزراء السادات في كامب ديفيد وسرت موجة من التصريحات والاتهامات بين اطراف المؤامرة الامبريالية الصهيونية وكان الخلاف مستحكم ولا لقاء بعده حول اتفاق الصلح المنفرد بين السادات وبيغن رغم الرعاية الامريكية ..

في تعليق سابق كنا قد نبهنا المواطن العربي الى توقع تطورات ومفاجآت وليس ما اشرنا اليه الا مفاجأة يخرج بها المتآمرون على العالم لضرورات ارتأوها مناسبة في خط سير عملية اخراج اتفاق الصلح المنفرد بل وربما كانت ضرورية لهم .

وهنا وفي ضوء هذه الوقائع علينا ان لا تضيع ايضا وراء مقاصده بلعبهم الجديدة بل علينا أن نعرف جيدا ان اللعبة وان بررت تأجيل اعلان الاتفاق او توقيعه فهي تغطية لخلاف بين فرسي رهان يتباريان في خدمة الامبريالية الامريكية والصهيونية العالمية لكسب صفقة الدركي الجديد المعتمد في المنطقة بعد رحيل الشاه ولا بأس ان نذكر بقول كارتر قبل دعوته بأيام حيث تحدث امام الصحفيين بشأن امن المصالح الامريكية في المنطقة بأنه لم يقرر من سيكون الشرطي الجديد ...

وبالعودة قليلا الى الماضي سنتذكر أن واشنطن اعتمدت الكيان الصهيوني ونظام الشاه المخلوع جنبا الى جنب لممارسة دور الشرطي الامريكي في طرفي المنطقة . وقبل رحيل الشاه كان السادات قد دخل الحلبة مقدما نفسه كشريك يعتمد عليه في ممارسة دور الحماية للمصالح الامريكية واليوم اصبح السادات يطالب بحصة الشاه من الدور كاملا بينما تطالب اسرائيل بهذه الحصة وتقدم لواشنطن دلائل وقرائن عديدة تريد من خلالها اقناع راسمي الاستراتيجية الامبريالية الامريكية والصهيونية العالمية ان كيانها هو الوحيد القادر والمضمون للقيام بالدور المطلوب ...

ولانعتقد الا أن اطراف كامب ديفيد اليوم يختلفون مع مخططي هذه الاستراتيجية على حصة كل من نظام الساداتوالكيان الصهيوني ومقدار ماسينال كل منهم من « مكافآت عسكرية واقتصادية » تتناسب وحجم المهمة التي اعتمد من اجلها ويتخذ كل منهم من احداث المنطقة ادلة وقرائن لدعم مطالبه ولانستبعد تفجير بؤر آخرى لاستكمال اللعبة ..

■ ■ سهيل زيدان

بالمرصاد

■ في معرض تعليقها على الاحداث الدامية والمؤسفة التي يشهدها اليمن الشقيق بشطريه قالت صحيفة الاهرام المصرية — ليس هناك ما يؤذي المشاعر المصرية غير ان تشهد تلك المأساة التي تكررت بين سورية ولبنان وبين الجزائر والمغرب وبين العراق والكويت وبين سورية والفلسطينيين وبين الاردن والفلسطينيين وبين العربية اليمنية واليمن الديمقراطية .

■ لعله من السخرية ان يجد المواطن العربي وسائل اعلام السادات تتحدث اليوم عن المأساة العربية في اقتتال اليمنين وهي نفسها كانت قد اسهمت ومازالت تسهم في شق الصف العربي ومحاولات تعريب الصراع في المنطقة وخلق الفتن وتسعيرها الى حد التفجير في بقاع عربية شتى . ثم اوليس غريبا أن تتحدث هذه الوسائل عن مأساة اليمن بينما التزمت بالامس الصمت ازاء المأساة الكبرى بزيارة السادات السوداء للقدس وباستسلامه في كامب ديفيد ذات الرقم واحد واثنين و ...؟!

ان نظام السادات الذي عقد العزم على ان يلعب دور الشرطي في المنطقة يخطىء كثيرا اذا ما ظن نفسه قادرا على ارتداء الثوب العربي ثانية عبر دموع يذرفها على اقتتال الاخوة في اليمن اشبهماتكونبدموع التماسيح .

■ زعيم عصابات الكتائب بيار الجميل ، ادعى في اخر حديث له ضمن حملته المعادية التي يشنها ضد قوات الردع ، بان هذه القوات تحولت الى قوات ردع عليه وعلى عصاباته ونعامة على سواهم .

■ ■ ادعاء بيار الجميل هذا مرفوض لانه لا اساس له من الصحة . فقوات الردع ظلت منذ دخولها لبنان ردعا على كل من حاول ويحاول ان يعرقل تنفيذ المهام المقدسة التي تواجدت بالاساس من اجلها وهي ستظل قوات ردع الى ان يعم الامن كافة ربوع لبنان وتعود الطمأنينة الى ابناء شعب لبنان العربي ، هذه نقطة ، اما النقطة الثانية فهي ان هدف بيار الجميل من اتهامه الباطل لقوات الردع على النحو الذي زعم لم يعد يخفى على ابناء لبنان اولا وعلى العرب جميعا ثانيا ويتلخص في ان عصابات الكتائب والشمعونيين تحاول باية وسيلة تشويه صورة الردع طالما بقيت قواته تقف بالمرصاد لمحاولاتالتقسيم والتفجير التي تنفذها هذه العصابات كلما شعرت ان الحالة هدأت والاستقرار اخذ بالعودة الى ما كان عليه قبل الازمة وذلك نتيجةلارتباطهاالمكشوفوتواطئها مع العدو الصهيوني المستفيد الاول والاخير من تفجير الموقف على الساحة اللبنانية .

★ محمد خير الجمالي

حالة من التوتر تسود الأراضي المحتلة
إثر ازدياد اجراءات العدو التعسفية

عمان — مراسل سانا — ذكر القادمون من الارض العربية المحتلة أن التوتر يشتد داخل المدن العربية في الضفة الغربية المحتلة في اعقاب ازدياد اجراءات العدو التعسفية ضد المواطنين العرب وحملات الاعتقال المستمرة التي تشنها السلطات الاسرائيلية بين الشباب العرب .

وقال هؤلاء القادمون أن العدو يخشى من انفجار هذا الموقف من جديد في الضفة الغربية ويتحسب لقيام مظاهرات واسعة وحركات اضراب ومقاومة ضد الاحتلال ولذلك عمدت سلطاته في الاونة الاخيرة الى زيادة دورياتها المسلحة داخل المدن واجراء حملات تفتيش دقيقة في المخيمات والاحياء الشعبية في نابلس ورام الله والقدس والخليل واريحا .

ارنياس يشيد بميثاق العمل القومي واللقاء السوري العراقي

بغداد — سانا — وصل الى بغدادامس السيد ماريو ارنيوارنياس سكرتير عام الاتحاد العالمي لنقابات العمال — الخدمات العامة للمشاركة في المؤتمر العربي الرابع لنقابات البريد الذي يعقد هنا في وقت لاحق اليوم .

وحيا السيد ارنياس في تصريح له عقب وصوله لقاء القطرين الشقيقين سورية والعراق وميثاق العمل القومي المشترك .

واستنكر الحملات والاعتداءات الغادرة التي تقوم بها الميليشيات اليمينية والعدو الصهيوني على لبنان

وقال السيد ارنياس ان مشاركة الاتحاد العالمي لنقابات العمال في المؤتمر تاتي في اطار التعاون الوثيق بيننا ضد الامبريالية والصهيونية .

كما وصل الى بغداد السيد مهدي علي كاتب عام اتحاد البريد والمواصلات الجزائري للمشاركة في المؤتمر المذكور .

عرفات في الدوحة

الدوحة — سانا — وصل الى الدوحة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قادما من الرياض .

وزير دفاع البحرين يستقبل قائد البحرية الامريكية

المنامة — سانا — استقبل الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة ولي العهد ووزير الدفاع البحريني في المنامة امس الادميرال بيكر قائد قوات البحرية الامريكية في الشرق الاوسط بمناسبة زيارته للبحرين بحضور العقيد الركن الشيخ خليفة بن احمد ال خليفة رئيس الاركان البحريني .

اتحاد العمال العرب يندد بمؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية ضد القوى العربية التقدمية

طرابلس — سانا — استأنف الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب أعماله في الساعة الرابعة من بعد ظهر امس لاستكمال مناقشة الموضوعات التي بدأها عند افتتاحه اول امس في قاعة الاجتماعات بفندق قصر ليبيا .

وكان الاخ — ناصر الفرج رئيس الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب قد القى كلمة في افتتاح المؤتمر ندد فيها بالدور التآمري الذي تقوم به الامبريالية والصهيونية والرجعية ضد القوى التقدمية في الوطن العربي مؤكدا ان وعي الجماهير العربية والتفافها حول جبهة الصمود والتصدي ستفوت الفرصة على هذه القوى في تنفيذ المخططات التآمرية .

كما القى الاخ — ابو بكر — الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب كلمة دعا فيها المؤتمر الى اتخاذ موقف موحد للمنظمات العمالية العربية داخل منظمة العمل العربية التي ستعقد اجتماعاتها قريبا وذلك للوقوف في وجه المخططات الاستسلامية التي يقوم بتنفيذها رئيس النظام المصري — انور السادات — .

واكد على ضرورة اتخاذ اجراءات صارمة ضد نظام السادات المهزوم .

وذلك من خلال القرارات التي يتخذها المؤتمر وضرورة فرض اجراءات عملية ضد هذا النظام الاستسلامي ومن يسير في فلكه .

رسالة من سالك للشيخ زايد

ابو ظبي — اف ب — وصل امس الى ابو ظبي مختار ولد الزاهل وزير التخطيط الموريتاني في زيارة لم تحدد مدتها يسلم خلالها رسالة مكتوبة من الرئيس الموريتاني مصطفى ولد سالك للشيخ زايد بن سلطان ال نهيان تتعلق بالوسائل الكفيلة بتوطيد العلاقات الاخوية بين البلدين وتعاونهما في مختلف المجالات .

عمران رئيسا للمجلس الوطني الاتحادي في الامارات

ابو ظبي — سانا — انتخب المجلس الوطني الاتحادي في دولة الامارات العربية امس تريم عمران رئيسا للمجلس في دورته الجديدة لمدة سنتين .

رفع اسعار المحروقات في الاردن

عمان — مراسل سانا — اصدرت الحكومة الاردنية امس الاول قرارا رفعت بموجبه اسعار جميع المنتوجات النفطية التي تنتجها شركة مصفاة النفط الاردنية اعتبارا من يوم امس .

ثوار ارتيريا ينزلون بالقوات الاثيوبية خسائر فادحة

دمشق — سانا — يواصل جيش التحرير الارتيري تصديه لقوات الاحتلال الاثيوبي في مناطق المرتفعات الارترية . وذكرت الوكالة الارترية للانباء امس ان الثوار الارتريين قد اوقعوا في صفوف القوات الاثيوبية خسائر كبيرة في المعدات والارواح حينما حاولت قوات الاحتلال التقدم خارج منطقة العاصمة اسمرة .

وقالت الوكالة أن الثوار قد تصدوا للقوات الاثيوبية التي كانت تعززها الدبابات والمدفعية الثقيلة والطيران في منطقة — حبلة — على بعد عشرين كيلو مترا غربي العاصمة اسمرة .

ومن ناحية اخرى اضافت الوكالة ان الطائرات الاثيوبية تقوم بقصف مركز على المناطق الغربية من ارتيريا والمرتفعات الشمالية والجنوبية وعلى طول الساحل الارتيري مما اسفر عن خسائر في ارواح المدنيين من سكان هذه المناطق وثروتهم الحيوانية .

ندوة التنمية الصناعية توصي بعقد مؤتمر قمة لمناقشة الأمن الغذائي

بغداد — سانا — عاد الى بغداد امس الوفد العراقي الى ندوة التنمية الصناعية والامن الغذائي العربي التي اختتمت اعمالها بطرابلس الاربعاء .

وناقشت الندوة عدة دراسات وبحوث تناولت كافة جوانب التنمية الزراعية والامن الغذائي العربي واوصت بعقد مؤتمر قمة عربي لمناقشة موضوع الامن الغذائي واتخاذ استراتيجية عربية موحدة بهذا الصدد .

وذكرت — واع — ان اعمال الندوة تطرقت الى الابعاد العلمية والتكنولوجية المتعلقة بالامن الغذائي وتوصلت الى توصيات مهمة على الصعيد القطري والقومي والدولي للتخلص من الاحتكارات الدولية المسيطرة على الغذاء العالمي وعملية استنزاف ثروات الامة العربية من خلال التقص التكنولوجي الزراعي غير المتوازن .

من الوطن العربي

● دمشق :

يقيم اتحاد الكتاب العرب في القطر وبدعوة من اتحاد الكتاب الليبي الاسبوع الثقافي العربي السوري في كل من طرابلس وبنغازي وذلك في الفترة ما بين ٤-١٢ الشهر الجاري .

وتلقى خلال هذا الاسبوع محاضرات لقمر كيلاني والدكتور — جورج جبور — ووليد اخلاصي وخالد محي الدين البرادعي — والشاعرين محمد عمران ومحمد الحريري — .

● بغداد :

وصل الى بغداد امس الدكتور سيد عزيز باشا الامين العام لاتحاد الجمعيات الاسلامية في المملكة المتحدة وايرلندا والدكتور صفاء خلوصي الرئيس الفخري في المجلس الاسلامي الاعلى للتربية والتعليم في بريطانيا في زيارة للعراق تستغرق اسبوعا يبحثان خلالها مع المسؤولين في وزارة الاوقاف موضوع اقامة جامعة عربية اسلامية في لندن واقامة روابط روحية واخوية بين العراق واتحاد الجمعيات الاسلامية في بريطانيا .

● عمان :

اوصت اللجنة الفرعية للاحصاء المنبثقة عن مجلس الوحدة الاقتصادية في ختام اجتماعاتها امس بتكثيف الجهود لتوحيد الاساليب والمفاهيم والتعاريف والمصطلحات في مجال الحسابات القومية والالكترونية والتعاون مع المنظمات العربية والاقليمية ذات العلاقة كما اوصت بتوجيه المعونة الفنية لتدريب وتنمية الكوادر الاحصائية وايفاد الخبراء لاجراء المسوح والابحاث والتعدادات التي تخدم العمل الاحصائي والتوسع في عقد الندوات والدورات التدريبية في موضوعات متخصصة والمعاونة في انشاء ودعم مراكز التدريب الاحصائي والاستعانة بمعاهد التدريب المتخصصة لاعداد المدربين وزيادة تاهيلهم الفني في هذه المجالات .

أخبار من العالم

● نيويورك

يتولى ليزلي هاريمان مندوب نيجريا لدى الامم المتحدة رئاسة مجلس الامن خلال شهر اذار الحالي بعد انقضاء فترة عبد الله يعقوب بشارة مندوب الكويت .

● لندن

يجري في كل من هويلز واسكوتلاندا استفتاء حول ما اذا كان سكان كل منهما يريدون تأسيس برلمان منتخب يتولى مسؤوليه عدد من الامور المحلية نيابة عن البرلمان البريطاني في لندن .

● بلغراد

تم اكتشاف منجم جديد للنحاس في يوغسلافيا يعد من اكبر المناجم التي اكتشفت من قبل حيث يتوقع الخبراء ان يصل احتياطيه من النحاس مايكفي الاستهلاك المحلي لمدة مائة عام .

وتقول - اشيا - ان الخبراء يتوقعون ان تستخرج يوغسلافيا من المنجم الجديد مايقرب من - ٢٤٠ - الف طن من كبريتات الحديد و ٥٠ الف طن من اكسيد المغنسيوم الى جانب معدن الذهب والفضة .

● جاكرتا

ذكرت صحيفة - سينار هارابان التي تصدر في جاكرتا ان انهيارا ارضيا كبيرا اسفر عن مصرع ٢٥ شخصا واختفاء ٩١ شخصا واصابة حوالي مائة شخص في جزر فلور وتدمير حوالي ١٥ قرية .

الزعيم الخميني يدعو الشعب الايراني الى اليقظة المستمرة
لاجتثاث جذور الامبريالية الامريكية والصهيونية بصورة نهائية
احتلال محطة تجسس أمريكية على الحدود الايرانية السوفيتية

طهران - وكالات - حث الزعيم الايراني ايه الله الخميني الشعب الايراني على استمرار اليقظة كي يتم نهائيا اجتثاث جذور الامبريالية الامريكية والبريطانية والصهيونية واعلن في رسالة وجهها عبر الاذاعة والتلفزيون قبيل توجهه الى مسقط راسه مدينة قم للاقامة هناك بشكل دائم اعلن ان الحكومة الايرانية تقوم حاليا بالاستعداد للاستفتاء الذي سيحدد شكل نظام الحكم في ايران . وسيمثل الزعيم الخميني في طهران مساعده ايه الله الطالقاني .

كما حذر السيد مهدي بازرغان رئيس الوزراء الشعب الايراني من بعض مظاهر الفوضى التي تقوم بها بعض العناصر . واشار في حديثه للتلفزيون الايراني الى ان حكومته مؤقته وانه موجود لسوية المسائل الجارية وان الشرعية التي يتمتع بها مستمدة من الشعب وليس من البرلمان .

واشاد رئيس الوزراء الايراني باللجان المتعددة التي تعلن اسماءها عبر ايران الى الثورة والخميني ودعا السيد بازرغان الى وحدة الجيش والشعب وقال ان الجيش الايراني المرتقب سيكون وليد عملية تطهير قاسية .

من جهة ثانية ذكر مسؤولون اميركيون في واشنطن امس ان جماعة مسلحة قد احتلت محطة تصنت سرية امريكية تقع في قيقان شمالي ايران بالقرب من الحدود السوفيتية - الايرانية .

ونقلت - أ.ب - عن المسؤولين الاميركيين قولهم ان المعدات السرية الموجودة في هذه المحطة مثل الوثائق واجهزة الرصد والاتصالات لم تقع بايدي افراد هذه الجماعة ولم تصب باي اذى .

واشار المسؤولون الامريكيون الى انه من المحتمل ان يكون العاملون الامريكيون قد دمروا معدات الرصد السرية قبل تعرض المحطة للهجوم .

وقال المسؤولون الامريكيون ان الجيش النظامي الايراني هو الذي اطلق سراح الخبراء الامريكيين البالغ عددهم ٢٠ الذين احتجزوا لمدة ثمان واربعين ساعة داخل المحطة .

ولم يشر المسؤولون الامريكيون الى هوية المهاجمين .

وفي بون اعلن امس ان المجلس الاستشاري السويسري استجاب لطلب الحكومة الايرانية بتشكيل مجموعة عمل وزارية لدراسة امكانية تجميد ممتلكات شاه ايران المخلوع في سويسرا . هذا وقد هاجم الرئيس الامريكي الاسبق جيرالد فورد سياسة خلفه كارتر وقال ان التقلبات في سياسة ادارته ساهمت في سقوط نظام الشاه في ايران ، ونقلت اليونايتد بريس عن فورد قوله انه لم يكن واثقا من ان هذه السياسة كانت ستؤدي الى حماية نظام الشاه وانما ساعدت على تسريع مغادرته لايران .

احتياطي كبير للغاز الطبيعي في كندا

اوتاوا - أ.ف.ب - كشف تقرير هيئة الطاقة الكندية الصادر أمس الاول انه في امكان كندا الاستمرار في استهلاك غازها الطبيعي وتصدير كميات كبيرة منه الى الولايات المتحدة وذلك خلال ثلاثة عشر عاما القادمة .

واضاف التقرير انه يمكن تزويد الولايات المتحدة خلال الاعوام الثمانية القادمة بكميات اضافية من الغاز يبلغ حجمها ٦٦٥ مليون متر مكعب وهو ما يساوي زيادة سنوية قدرها ٢٥٪ عن المستوى العالي الصادرات والتي بلغت ٢٢٠ مليون متر مكعب في سنة ١٩٧٨ .



وتحرر نفط ايران ايضا

ستستأنف ايران عملية تصدير النفط الى الجهات التي كانت تستورده يوم الاثنين القادم باستثناء الكيانين العنصريين في فلسطين المحتلة وجنوب افريقيا ، وسيتم تصدير النفط هذه المرة مباشرة من ايران الى الجهات المستوردة وليس عن طريق شركات النفط الغربية المؤلفة من ١٤ شركة كانت تتولى معظم مبيعات النفط الايراني خلال ربع قرن من الزمن.

وهذا الاجراء الايراني الصحيح الهادف الى وضع حد لاستغلال ثروات ايران النفطية من قبل مجموعة شركات احتكارية سيعود بمبالغ كبيرة الى الخزينة الايرانية، كانت تذهب الى خارج ايران ، عدا عما تقوم به هذه الشركات الاحتكارية من اعمال تخريبية ضد الشعب الايراني وشراء العملاء والتدخل في الشؤون الداخلية لايران وقمع آمال وتطلعات الايرانيين ، وكانت هذه الشركات احدى دعائم نظام الشاه المستبد المطرود . وتتجلى اهمية هذه الخطوة التي اقدمت عليها الثورة الايرانية اذا عرفنا ان مجموعة الشركات النفطية كانت تنتج وتشتري ٩٠٪ من النفط الايراني والذي يعتبر ثاني اكبر مصدر للنفط في العالم بعد السعودية ، ويبدو ان حكومة الثورة الايرانية عندما قررت انهاء سيطرة - كونسرتيوم - النفط ، كانت متأكدة من قدرتها على ادارة وانتاج الكميات التي تريدها ، بامكانيات وخبرات العمال الايرانيين ، وبدون مساعدة مئات الخبراء الفنيين الاجانب الذين اجلوا عن ايران في الاشهر الاخيرة .

والخطوة الثانية التي يتوقع ان تتخذها الحكومة الايرانية لصالح الشعب الايراني ان تطيل امد استثمار النفط لسنوات طويلة عن طريق انقاص الكمية التي كانت تصدرها شركات البترول وهي ستة ملايين برميل يوميا . كما ويتوقع أن تحصل على اسعار مرتفعة ايضا.

ومع تمنياتنا الطيبة للشعب الايراني بهذه الخطوة ، نامل ان ياتي ذلك اليوم وقد وضع الشعب العربي يده على ثرواته النفطية وسخرها لقضاياه العادلة وخير العالم .

★ علي ديبو

مجلس الأمن يخفق في التوصل الى حل النزاع الصيني - الفيتنامي

الامم المتحدة - بانكوك - بكين - وكالات تابع مجلس الامن الدولي مساء امس الاول مناقشاته حول الموقف في الهند الصينية دون التوصل لاي اتفاق بهذا الشأن .

ونقل راديو صوت امريكا عن وزير المالية الامريكي مايكل بلومنتال الموجود حاليا في بكين قوله ان رئيس وزراء الصين هواكوفينغ اكد له ان الهجوم الصيني سيكون لامد محدود .

وذكر راديو لندن ان نائب رئيس الوزراء الصيني ادلى باول تفاصيل مهمه من الجانب الصيني حول الوضع العسكري في القتال الدائر مع فيتنام حيث قال : انه منذ بدء الهجوم الصيني قبل اسبوعين ، فقد تم تدمير عدد من الفرق العسكرية الفيتنامية بما في ذلك بعض افضل الوحدات العسكرية الفيتنامية تدريبا .

واضاف ان عددا من المقاطعات والاقاليم الفيتنامية تم احتلالها . ورفض ان يذكر عدد الاصابات ولكنه اتبع مثلا صينيا حين قال : مقابل كل خمسة اعداء يقتل اربعة من قواتنا .

وقال نائب رئيس وزراء الصين الذي كان يتحدث للمراسلين البريطانيين في بكين ان القوات الصينية سوف تنسحب بمجرد تحقيق اهدافها ، واضاف ان تلك الاهداف هي ضمان توقف فيتنام ما أسماه باستفزازاتها المسلحة على الحدود ، واستطرد ان الصين ستهاجم فيتنام مرة اخرى بعد انسحابها اذا استمرت هذه الاستفزازات .

من جهة ثانية ذكرت رويتر ان رئيس الوزراء التايلاندي حدد امس الاول موقف حكومته ازاء القتال الدائر في الهند الصينية وقال ينبغي ان نبقى محايدين والا نشارك في النزاعات الحالية .

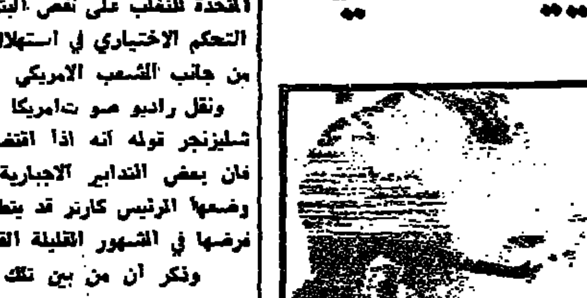
كما نفت تايلاند امس التهم التي وجهها وزير خارجية كمبوديا من انها تسمح للصين بمد القوات الموالية لنظام - بول بوت - السابق بالسلاح والطعام .

ونقلت رويتر - عن المتحدث باسم رئيس وزراء تايلاند - كريانغساك شامانان - نفيه للاتهامات التي ادلت بها وزارة الخارجية الكمبودية واذاعها راديو - هانوي - .

على صعيد آخر رفعت الولايات المتحدة الامريكية والصين التمثيل الدبلوماسي بينهما الى مستوى السفارة في احتفال اقيم في بكين أمس .

وذكرت - رويتر - ان وزير الخزانة الامريكية - بلومنتال - قد مثل الرئيس الامريكي - كارتر - في الاحتفال الذي اقيم في السفارة الامريكية في بكين ووصف هذه المناسبة بانها تاريخية .

وقال بلومنتال ان حكومته اتخذت الخطوة الاولى نحو اقامة علاقة ديناميكية ومثمرة في جمهورية الصين الشعبية .



السفير الصيني يلقي كلمته في الامم المتحدة

سفير فيتنام في الامم المتحدة يلقي بيانه

شليزنجر يطلب من الامريكيين الاقتصاد في استهلاك الطاقة

واشنطن - وكالات - قال وزير الطاقة الامريكي جيمس شليزنجر ان افضل سبيل بالنسبة للولايات المتحدة للتغلب على نقص البترول هو التحكم الاختياري في استهلاك الطاقة من جانب الشعب الامريكي .

ونقل راديو صوت امريكا عن شليزنجر قوله انه اذا اقتضى الموقف فان بعض التدابير الاجبارية التي وضعها الرئيس كارتر قد يتطلب الامر فرضها في الشهور القليلة القادمة .

وذكر أن من بين تلك التدابير اغلاق محطات البنزين جزئيا في خلال نهاية الاسبوع وتخفيف درجة التدفئة في البيوت والمصانع .

واضاف شليزنجر انه لا يزال من المحتمل جدا بالنسبة للولايات المتحدة ان تتغلب على النقص الحالي في البترول دون أن يتحتم عليها التحول الى تدابير اجبارية للاقتصاد في الطاقة .

الطائرات الروديسية تهاجم أراضي موزمبيق
دول افريقية تطلب جلسة عاجلة لمجلس الأمن

الامم المتحدة - سالزبوري وكالات سانا - طالبت مجموعة من الدول الافريقية في الامم المتحدة امس الاول عقد جلسة عاجلة لمجلس الامن الدولي لمناقشة الاعتداءات الروديسية ضد انغولا وزامبيا وموزمبيق .

ونقلت - يب - عن مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة قولها ان الغرض من انعقاد مجلس الامن هو ادانة هذه الاعتداءات ومناشدة كافة الدول عدم الاعتراف بالحكومة الروديسية العنصرية .

وذكرت - افب - ان الطيران الروديسي شن صباح امس غارة على المباني التي يلوذ بها الوطنيون في احد المعسكرات التابعة لجيش موزمبيق .

وقد اكد البيان الصادر عن القيادة العسكرية العنصرية في روديسيا ان هذه الغارات شنت فوق منطقة موتارارا شمال غرب موزمبيق وعلى بعد ١٥٠ كيلو متر من روديسيا وقد ادعى البيان ان جميع الطائرات عادت الى قواعدها سالمة .

ويعد هذا الهجوم الجوي الروديسي سادس هجوم تقوم به روديسيا ضد بلد مجاور خلال اسبوعين وثاني هجوم على موزمبيق .

وقد علم في سالسبوري ان هذه الموجة من الاعتداءات الجوية العنصرية تعتبر جزءا من استراتيجية عسكرية شاملة تهدف الى احباط التهديد الذي اعلنته الجبهة الوطنية بمنع اجراء الانتخابات خلال الشهر المقبل والتي من المقرر ان تؤدي الى تشكيل حكومة روديسية ذات اغلبية سوداء

زعيم سوابو يطالب الدول الافريقية بمساندة ناميبيا للحصول على الاستقلال

اديس ابابا - أ.ف.ب طالب سام نوغوما رئيس منظمة جنوب غرب افريقيا سوابو حركة وطنية ناميبية من دول افريقيا القيام بدور اكثر فاعلية في تنظيم الانتخابات من اجل استقلال ناميبيا .

وصرح نوغوما لدى وصوله امس الاول الى اديس ابابا في زيارة رسمية لاثيوبيا بان منظمة سوابو تامل ان تنضم قوات من الدول الافريقية الى جانب وحدات الامم المتحدة في ناميبيا ولكنه رفض فكرة انضمام قوات تابعة لحلف الاطلسي لاسيما قوات بريطانيا وكندا والمانيا الاتحادية أو استراليا الى قوات الامم المتحدة .

بدء أول انتخابات اسبانية عامة في ظل الدستور الجديد

مدريد - وكالات - . بدأ التصويت في اسبانيا امس في ثاني انتخابات عامة تجري منذ وفاة الجنرال فرانكو . وهي الاولى في ظل دستور ديمقراطي في اسبانيا .

وقد قامت قوات الشرطة المسلحة بالمدافع الرشاشة بحراسة مراكز الاقتراع ضد وقوع اية هجمات ارهابية محتملة . وقد تنبأ الرسميون المشرفون على الانتخابات بان تكون نسبة المصوتين عالية على الرغم من سوء الطقس والجدير بالذكر ان عدد اولئك الذين يحق لهم الانتخاب في اسبانيا يبلغ ستة وعشرين مليون ناخب . والحزبان الرئيسيان اللذان يخوضان الانتخابات تنافسا على السلطة هما الديمقراطيون الوسط بزعامة رئيس الوزراء السنيور سواري والاشتراكيون بزعامة السنيور كولايش وقد اظهرت استطلاعات الراي العام ان الديمقراطيين الوسط يتمتعون باغلبية ضئيلة . ولكنها لاتكفي لتحقيقهم الاغلبية المطلقة

ويقول المراقبون في مدريد ان عدد الاشخاص الذين لم يقرروا بعد لمن سيصوتون هو اهم ما يميز الاستطلاعات الاخيرة للراي العام الاسباني .

ادانة وزير دفاع ايطاليا السابق ومساعده بالرشوة من لوكهيد

روما - وكالات - حكم على وزير دفاع سابق في ايطاليا هو السنيور ماريو سانالي بالسجن ثمانية وعشرين شهرا بتهمة الرشوة فيما يتعلق بفضيحة رشوة شركة لوكهيد . كما حكم ايضا على رئيس سابق لاركان سلاح الجو هو السنيور بول يوفاناري بالسجن لمدة واحد وعشرين شهرا بتهم مماثلة وقد صدر الحكم بمدد مختلفة على اربعة اخرين بينما برء وزير دفاع سابق هو السنيور لوي جي سيجوي واربعة اخرون معه .

والجدير بالذكر انه لايمكن استئناف هذه الاحكام التي اصدرتها محكمة دستورية واذيعت هية بالتلفزيون .

وقد ادين سيناتي وفاناري باستغلال منصبيهما للتأثير على شراء طائرات شركة لوكهيد للنقل .

وزير الدفاع الكوبي يغادر موسكو الى صوفيا

موسكو - سانا - غادر - موسكو - متوجها الى - صوفيا - امس الوفد العسكري الكوبي برئاسة - راؤول كاسترو - عضو المكتب السياسي ووزير الدفاع الكوبي .

وتقول - تاس - ان الوفد الكوبي كان قد زار الاتحاد السوفيتي بدعوة رسمية من - ديمتري اوستينوف - عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ووزير الدفاع .

واشنطن تنصح رعاياها بمغادرة اوغندا

واشنطن - سانا - نصحت الولايات المتحدة رعاياها في اوغندا والبالغ عددهم مائة بمغادرة اوغندا في اقرب وقت ممكن .

ونقلت - يب - عن - هودنغ كارتر - المتحدث باسم الخارجية الامريكية قوله - انه ليست لديه معلومات تشير الى هؤلاء الرعايا قد تعرضوا لاي اذى من جراء القتال الدائر بين اوغندا وتنزانيا .

وقفة

الزيارة

لعل من اهم مشاق العمل الصحفي . هو هذا القلق الدائم في البحث عن المجهول وعن الطريف الموظف باستمرار .

ولا اغالي اذ اقول ان من اهم مصاعبه ايضا هو كثرة الزوار الذين يفدون الى غرفنا دون استئذان اغلب الاحيان .

لست ضد الكرم ، لانها ميزة اصيلة في شعبناالعربي وهناك كثير من القيم التي تكتسب مع الزمن ، وبالرغم من مروره ، صفة الاستمرارية والديمومة ولكن أن تقف بعض هذه القيم عائقا امام العمل ، وتطوره واستمراريته هو بشكل من الاشكال خيانة للامانة الوطنية من جهة ، وخيانة للعمل الصحفي من جهة ثانية .

ولا اغالي ايضا اذ قلت أن بعضهم يجلس على طاولتك التي ستكتب عليها أكثر من ساعتين . وهناك من يصر على متابعة الساعتين الى دوام يوم كامل وبالرغم من احساسه التام بانه يعطل عليك وقتا ليس ملكك بل هو ملك الوطن الذي يمنحك لقمة العيش ، ونسمة الهواء ، والحياة ايضا . ولايجد البعض غضاضة بان يشركك مرغما في قصة ما ، أو في عدة قصص لا علاقة لها بعملك ، ثم ينبري مستفيضا في تقييمها مستخدما احدث الايديولوجيات في ذلك . دون ان يرحم ضعفك !

واذا كنت ممن يخجلون من الاخرين ، فسيمنحك القدر اعدادا وفيرة من هذه النماذج المتفردة في سلوكها .

وددت أكثر من مرة ان أصرخ : يا اخوان دعونا نعمل ! الا ان الجملة ولعدة اعتبارات كانت تحتبس في حلقي ، فهل الكرم غير الموضوعي والخجل مبرر علمي للسكوت ؟ !

وهل هو مبرر آخر لاستمرار الزيارات غير المبررة ؟ !

اذا كان الجواب لا :

أقول : دعونا نعمل !

● بلال خير بك

بديع حقي وتقليدية الرواية الحديثة

لايفتنا بديع حقي تأثره بفوكنر وبفرجينيا وولف ، وهو يضيف في مقدمة روايته — جفون تسحق الصور — الى هذين الاسمين : دوستويفسكي وواقعية غوغول الذي ترجم له حقي — المعطف ، اللوحة — ونقرا في هذه المقدمة ايضا واخذت فيها بمدرجة جيمس جويس في الاعتماد على اسلوب الحوار الداخلي ، يلهج به بطل الرواية ذات نفسه وجعلته ضمن قوسين ، تمييزا له عن الكلام المسموع العادي .

واعتمدت على الصورة الشعرية المتحركة في التعبير على نسق مايترلنك في بعض روايات فوكنر .

واخذت من تجربة الرواية الحديثة في فرنسا ، وبخاصة روايات الان روب جرييه وميشيل بوتور وكلود سيمون ، في ايراد التفاصيل الدقيقة للاشياء واستجلائها ، دون ان اذهب مذهبهم في الاستطراد والغلو والاسراف في الوصف — ص ١٠ —

ويكرر الكاتب هذا الاعلان في شهادته لمجلة المعرفة ، مؤكدا سعيه كيما يحقق موسقة الرواية العربية احتذاء بهكسلي وما حققه في روايته — طباق — اي جعل الرواية اشبه بسمفونية موسيقية ، ويقول : وقد عمدت فيما انا اسعى في هذا المنحى الى شحن روايتي الاخيرة — احلام الرصيف المجروح — بجملة تتردد في حوار داخلي متدفق ، كلحن منفرد يهيم في سيمفونية موسيقية ، متجاوبا واشيا بالحنين الى ارض فلسطين الحزينة ، المغتصبة الممزقة . كما عمدت الى ذلك في روايتي — جفون تسحق الصور — حين سقت في حوار داخلي متصل جمله تنسم على شفتي بطل الرواية بين الحين والحين لتجلو حبه وحنينه واحلامه .

وكانت اداتي في هذا كله الاعتماد على الاسلوب الصافي ، والاستعانة بالصور المترادفة الملونة . وليس من شك ان تجربتي الشعرية قد اتاحت لي ذلك ولست في الواقع باول مبدع في هذا المجال ، فقد اخذت بمدرجة — فوكنر — في اتكائه على الصور الشعرية ... كما تأثرت بالكاتبة فرجينيا وولف في روايتها — الامواج — وكان ينبغي لي الى ذلك أن استمد من روافد جمة في التعبير الروائي ، اظهرها واقواها : الحرص على التصوير الدقيق للاشياء التي تصافح البصر . اما الاسلوب فيظل يعتمد على الجملة الشعرية الصافية المترجرجة في مسارب النفس ، المشحونة بالالفاظ الموحية المنتقاة ، على ان قوام الرواية — وان تأثرت عندي بالصور الشعرية — يختلف في الواقع عن قوام الشعر وطبيعته وجوه — مجلة المعرفة العدد ١٤٦ ص ١٨٢ — ١٨٣ —

ان بديع حقي في هذا كله يبدو سواء في تحديد موقفه النظري في مسألة تجديد التقنية والتجريب فيها وقد يبدو في كلامه اثناء الانتقال الى التطبيق النقدي في روايتيه المذكورتين بعض المغالاة لكن تجربته الفنية تعمق في ابسط الاحوال ماتلمسناه من تجارب حيدر حيدر وغادة السمان وهاني الراهب . وربما كان من الانصاف ان نبتديء هذا الفصل بدراسة تجربة بديع حقي ، باعتبار اسبقيتها الزمنية ، الا ان التصنيف التاريخي بهذا المعنى ليس بذي بال كبير في غاية هذا الفصل . والاهم في نظرنا هو تمحيص كل تجربة ، ثم معاينة مجمل الجهد الفني المجدد في الرواية السورية ، كمون لابد منه في اية محاولة جادة لقراءة توجهاتها وتبين افاقها .

ان عنصر المونولوج واللغة يبدوان ابرز العناصر الفنية لتجربة بديع حقي الروائية التجديدية .

اما الاول فهو يبدو في رواية — جفون تسحق الصور — قصيرا جدا المونولوج الطويل الوحيد تقريبا ١٦١ — ١٦٢ قليلا يغلبه السرد . أن الذكريات تقدم غالبا في هذه الرواية من خلال سرد الراوي العليم ، وليس للاستبطان دور كبير . وقد يتمازج السرد بالمونولوج كان نقرأ : وقال ابو عبده في ذات نفسه — ص ٢٤ — او — تتحدث الى نفسها — ص ٢١ ان موضوع رواية — جفون تسحق الصور — كبير الملائمة للاسلوب المختار ، وخاصة للعبة المونولوج . هذا الكاتب يصف بطله المفلوج : ان قدر عينيه موصول لصيق بهاتين النافذتين ، فمن النافذة العليا الصغيرة تنسرح نظرته الى السماء لينسل خيوط ذكرياته . خيطا خيطا ومن النافذة الكبيرة المطلة على فناء الدار تنبسط نظرته المتطلعة لتصعد الدرجات المتصاعدة ، او تراقب حركات افراد اسرته ص ١٥ .

ان النافذة الصغرى تقود الى الذكريات والماضي والباطن كله فيما تقود النافذة الكبيرة الى الاشياء : الوصف المدقق ولكن تنفيذ ذلك لم يكن بحجم الطموحات المعلنة في الرواية الاولى ، بينما سار في الرواية الثانية — احلام على الرصيف المجروح — خطوات الى الامام . فقد كثرت المونولوجات ، وطالت وهنا نرى ان الكاتب يجيد مرة ثانية اختيار الموضوع الملائم للاسلوب المختار . فعمل البطل ماسح الاحذية الفلسطيني يتيح له ان يراقب : الوصف المدقق للاشياء وحالته ووضعه وصمته خاصة ، يقودانه الى الذكريات والاستبطان .

واذا ما انتقلنا الى العنصر البارز الثاني في تجربة حقي ، وهو اللغة فاننا نواجه فورا بالعناية المفرطة ، والانتقاء المدقق ، والفصاحة العالية حتى ليكاد يجتمع من هذا للكاتب قاموسه الخاص . ولكن الى جانب ذلك ، نرى الكاتب يقبل بشغف وحرارة على توشية لغته بالتعابير العامية المتصلة بالدعاء ، والشتم وذلك في الحوار فقط ، كما يحاول الكاتب التعبير عن الاصوات ، ويستخدمها احيانا كلازمة في مطالع الفصول . على انه يستخدم «الازمات» اخرى عديدة كان يجعل في — جفون تسحق الصور — لكل شخصية كلمة او عبارة ترددها ونميزها تصبرية تصرخ بابنها دوما : — نعامة ترفسك — والزوج المشلول ابو عبدو يندد دوما : — دخيلك يارب — .. وهكذا

وقد حرص بديع حقي في الروايتين على اقامة شكل بسيط من المزاوجات المرمزة ، فلم يتوغل في لعبة الترميز كما فعل في اللغة اولا وفي المونولوج ثانيا . ففي — جفون تسحق الصور — نلتقي هذه المزاوجات مثلا :

طنين الدبور وصوت الزوجة صبرية

القط عنبر والفارة الزوجة والزوج صبرية وابو عبده .

وفي — احلام الرصيف المجروح نلتقي :

برثن الديك في المزبلة ، ماسح الاحذية ينقب الذكريات .

موت العصفور وبقاء العصفورة ناره ، اشتداد تكالب المستغلين على ماسح الاحذية .

ناره تبيض بيضه ، عودة الابن احمد واقتراب الفرج .

ومما يلفت الانتباه في هاتين الروايتين استمرار بعض شخصيات الاولى في الثانية ، دون تبديل في المكونات والسمات والادوار ، مثل شخصيتي الخاطبة العجوز أم شحادة والشيخ عبد الرحيم ، أو بتبديل الدور وبعض تفاصيل السمات والمكونات وبقاء اغلبها ، مثل شخصية المحامي عصام في — جفون تسحق الصور — الذي تتجلى صورته في — احلام الرصيف المجروح — كبورجوازي مستغل بصورة اشرس واصرح . وكذلك شخصية البطل السابق أبي عبده المتعلق بزوجته الاولى الميتة لطيفة وابنته زينب ، يظهر في الرواية الثانية : ماسح الاحذية ابو احمد الارمل المتعلق بزوجته الراحلة فاطمة ، وبابنته — المشلولة هنا — زينب ايضا .

كما يلفت الانتباه ان محاولة التحديث التي رايناها في الموقف النظري للكاتب ، وفي الموقف العملي عبر المفاتيح الثلاثة : المونولوج ، اللغة الترميز ، قد تزاوجت مع حرص كبير على — الوثائقية — على ذلك النحو الذي مر بنا في مقالة سابقة لدى العجيلي والسباعي وكيالي .. اثناء معالجة بعض المقومات الفنية للتقنية التقليدية .

فالروايتان تمتحان من الحارة نفسها ، حارة قولي الشامية الشعبية القديمة . والكاتب يسجل في تمهيده لـ — جفون تسحق الصور — انه كان قد جاور بائع تبن راتب مفلوج في الحارة ، طلقته امرأته ، وقد كتب ذلك قصة قصيرة بعنوان — في الوحل — منذ عشرين سنة ، ونشرها في مجلة الاديب البيروتية ، ويوضح انه لم يكن للمفلوج صبي ، فجعل له عبده الابله ، الذي يشابه ابلها آخر عرفه الكاتب في الحارة . انه يقول : الخيوط الاساسية لقصتي نسلتها اذن من الواقع ، بيد انني حورتها ووشيتها بالقدر الذي رايته مناسبا لسياق القصة — ص ٨ — ٩

اما في تمهيده لـ — احلام الرصيف المجروح — فهو يخاطب شوقي بغدادي مهديا اليه الرواية — ولعلك تذكر انني قد نسلت خيوطها من قصة واقعية جلوت تلك تفاصيلها وقد نسقتها ، واضفت اليها صورا وشيات — ص ٦ ، ويذكر في سياق ذلك ان قصة العصفورين لولو وناره في الرواية ، قد جرت فعلا مع ابنه عماد .

● نبيل سليمان



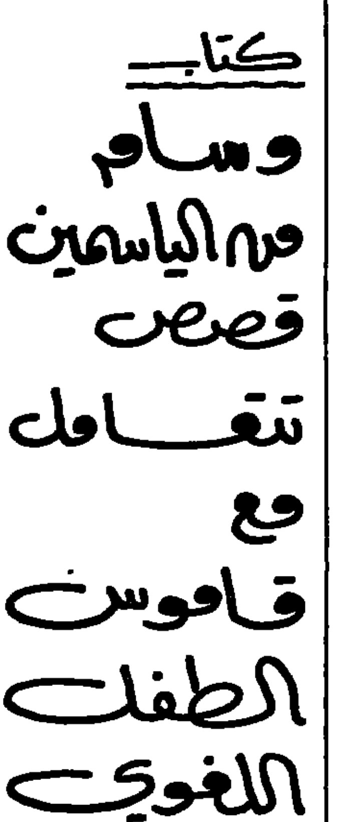
دوستويفسكي

الان روب جرييه

ميشيل بوتور

جيمس جويس

يحيى حقي



تبقى قضية الكتابة للاطفال ، من القضايا التي تحتاج الى وجهات النظر المتعددة وذلك طمعا في الوصول الى مراكز الفضل في مجالي التاليف والترجمة . ومع اننا نحاول في الفترة الاخيرة ، رسم ملامح خاصة ، لادب الاطفال السوري ، فمازال كتابنا يقفون بعيدا عن ميدان التخصص وما زال اكثرهم في طور التجربة .

محمد قرانيا واحد من الكتاب الذين يحاولون جديا المساهمة في مجال الكتابة للاطفال ، وقد صدرت له مؤخرا مجموعة قصصية بالتعاون مع اتحاد الكتاب العرب ، بعنوان — وسام من الياسمين — سنحاول في هذه العجالة ان نقدم حولها بعض الملاحظات النقدية .

● قصة الغراب والعصافير ، تحكي عن جماعة من العصافير ، تملك بستانا وتعيش فيه . في احد الايام ياتي غراب ويحاول بناء عش معها ، لكن جماعه العصافير هذه لا تحب شكله ، وتحاول ان تطرده ، ومع ان الغراب يعرض عليها صداقته فهي — العصافير — تصر على موقفها فيقوم بعد ذلك بالاعتداء على بعضها ، عندها تجتمع لتقوم اخيرا معركة حامية يلقى فيها الغراب حتفه .

القصة كما هو واضح من خطوطها العريضة ، تحاول ان تؤكد على فكرة بيت الشعر المشهور — تابى الرماح اذا اجتمعن تكسرا .

ولكن الكاتب في قصته هذه لم يستطع تقديم فكرته من خلال مقدمات منطقية ، وصحيحة تؤدي بالنتيجة الى نتائج سليمة ، فمنظر الغراب القبيح الذي جاء ليسكن مع العصافير ، والذي بدا مسالما حين اقترح ان يكون صديقا لها ، ليس كافيا لطرده خاصة وانه الى اللحظة هذه لم يتسبب باي اذى لاحد . وهذا ما وضع العصافير في قفص الاتهام يمكن ان توجه لها من خلاله تهمة الاعتداء على الغراب الذي دافع عن نفسه . وستكون القصة اقوى واكثر منطقية لو قبلت العصافير ان يسكن الغراب معها ولو قام الغراب بعد ذلك بمقابلة الاحسان بالاساءة لا العكس . ومع ذلك فالقصة لطيفة وذات اسلوب رشيق لولا الخوف من ان ياخذ الطفل الجانب السلبي فيها .

● قصة ملك الغابة يكتشف خاطف الدجاجة ، تحكي عن حيوان تسلل الى قن الدجاج فسرق دجاجة وذهب ، وفي الصباح ، يقف الديك بين يدي الملك ليخبره ماحدث فيجمع الملك حيوانات الغابة ليحقق في الامر ، ويكتشف بذكائه سارق الدجاجة ، فبعد ان يامر الجميع بالانصراف يصرخ فجاة — قف انت ايها المجرم — عندها يقف الثعلب الماكر مكانه ، ويعرف الجميع انه المجرم الذي سرق الدجاجة ويكون عقابه السجن .

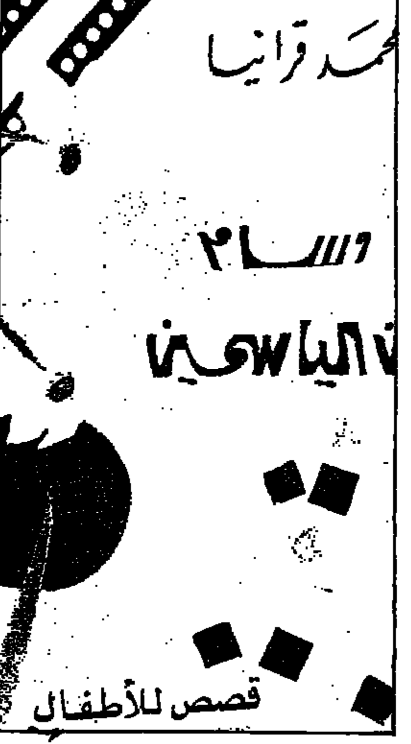
القصة مصاغة باسلوب سهل وجميل وهي ذات هدف واضح ، بحيث يمكن للطفل ان يصل اليه من خلال شفافية الاسلوب واللغة .

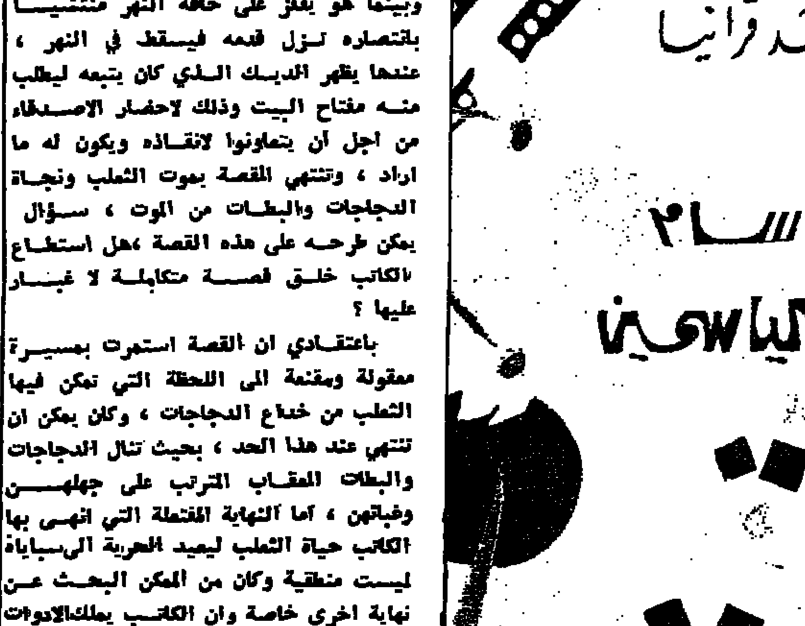
● احلام نبيلة : قصة متعثرة الى حد ما ، فالكاتب لم يستطع من خلالها ان يطرح ما يريد ، حيث انه خرج عن منطقة الكتابة للطفل ، وافلتت الفكرة من يديه ، فنبيلة ، الطفلة الصغيرة ذات التطلعات المعقولة ، تتمنى ان تملك العابا ودراجة كصديقتها ليلى ، وحين تذهب لتطلب من والدها ان يحضر لها بعض الالعاب يجيبها والدها بطريقة السؤال ، وكان بالكاتب قد نسي انه يكتب لاطفال لم تتسع مداركهم بعد للتحليل والتركيب كما يجب ، ولا ادري اذا كان مضمون القصة سيصل الى الاطفال في حال حذف النتيجة التي انتهى اليها الكاتب في نهايتها ، ومفادهاان العمل والاجتهاد هما الطريق الذي تتحقق من خلاله تطلعاتنا .

● قصة الدجاجات في وليمة الثعلب ، تحكي قصة ثعلب اصبح طاعنا في السن ففكر بطريقة تؤمن له ما يحتاجه من الطعام ورأى ان يدعو الدجاجات والبطات والاوزات الى وليمة سيقيمها لانه سينقطع في بيته للنسك والعبادة . وفعلا ينفذ الثعلب خطته ويقود الدجاجات والبطات الى بيته وفي الطريق يلتقي بالديك ، صديق الدجاجات فيدعوه ، الا ان الديك يرفض الدعوة ويتبع الثعلب ليرى ما الذي يريد تنفيذه ، وفي البيت يغلق الثعلب الباب على ضيوفه ويكشر عن انيابه مهددا بانه سيتناول في كل يوم ثلاثا منهن ويدفعه الطمع للذهاب من اجل احضار الديك ، وفي الطريق ، وبينما هو يقفز على حافة النهر منتشيا بانتصاره تزل قدمه فيسقط في النهر ، عندها يظهر الديك الذي كان يتبعه ليطلب منه مفتاح البيت وذلك لاحضار الاصدقاء من اجل أن يتعاونوا لانقاذه ويكون له ما اراد ، وتنتهي القصة بموت الثعلب ونجاة الدجاجات والبطات من الموت ، سؤال يمكن طرحه على هذه القصة ، هل استطاع الكاتب خلق قصة متكاملة لا غبار عليها ؟

باعتقادي ان القصة استمرت بمسيرة معقولة ومقنعة الى اللحظة التي تمكن فيها الثعلب من خداع الدجاجات ، وكان يمكن ان تنتهي عند هذا الحد ، بحيث تنال الدجاجات والبطات العقاب المترتب على جهلهن وغبائهن ، اما النهاية المفتعلة التي انهى بها الكاتب حياة الثعلب ليعيد الحرية الى سباياه ليست منطقية وكان من الممكن البحث عن نهاية اخرى خاصة وان الكاتب يملك الادوات التي تؤهله للكتابة للاطفال بعيدا عن التكلف وتركيب المواقف ، اخيرا تبقى مجموعة وسام من الياسمين ذات طابع خاص حيث انها تتعامل مع قاموس الطفل اللغوي والحياتي والملاحظة الوحيدة التي يمكن تسجيلها هنا هي افتقار المجموعة للصور التوضيحية .

■ خيري عبد ربه

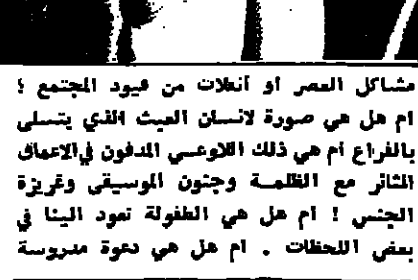






جنون الديسكو: بدعة فارغة أخرى





موجة الديسكو والرقص الغربي المجنون تغزو الكثير من دول العالم ، وعلب الليل المظلمة ذات الالوان الخافتة والموسيقى الصاخبة تغري بدعوتها الشباب والشابات لقضاء ساعات مجنونة في اجواء هيستيرية راقصة .

موجة الديسكو والرقص الغربي هذه هل هي هروب من الواقع او غيبوبة عن مشاكل العصر او انفلات من قيود المجتمع ؟ ام هل هي صورة لانسان العبث الذي يتسلى بالفراغ ام هي ذلك اللاوعي المدفون في الاعماق الثائر مع الظلمة وجنون الموسيقى وغريزة الجنس ! ام هل هي الطفولة تعود الينا في بعض اللحظات . ام هل هي دعوة مدروسة يصرف لها لهدر اوقات الشباب وامتصاص نقمتهم !!!

الدار ازداد مع (جون ترافولتا) الذي يعد اليوم معبود للملايين من المراهقين والمراهقات والذي يعتبر من اثمن الراقصين (لا الرجال) في العالم . حفلاته وافلامه حققت ايرادات ضخمة وهو يعد اليوم رمزا للعابثين والعابثات الذين يريدون ان يتعلقوا برمز ما لملأ فراغهم وضجرهم ورفضهم العبثي . وغدا سيحطمون هذا الرمز ليركضوا وراء صرعة اخرى .

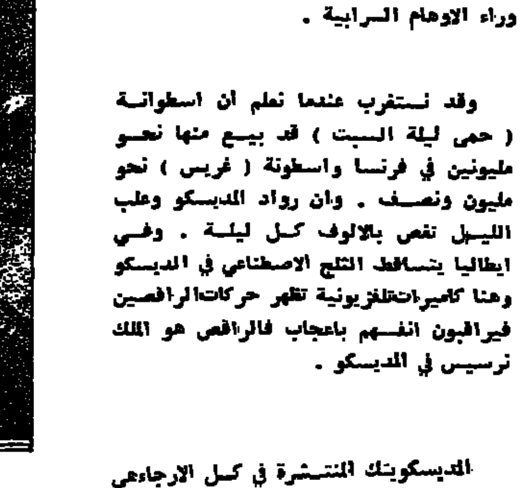
هذه الصرعات او الموجات ليست الا افرازا للتخبط الذي يعيشه المجتمع الغربي والامريكي والذي يعاني من القلق والبطالة والضجر والهروب من الواقع ، مثلها مثل الات الفليبر التي اخترعها الاميركيون لتسلية شبابهم في اللاشيء .. وزاد الضجر فكان اللجوء الى الخمور والمسكرات والمهدئات والمنومات وبعد ذلك التحشيش والشذوذ الجنسي بمختلف الطرائق والانواع .. وكل ذلك من اجل الفرح المصطنع .

لا شك أن كل واحد منا وفي هذا العصر المثقل بالتعب بحاجة في بعض الاوقات لدقائق من الجنون .. والجنون هنا هو نوع من النسيان لمشاكل العمل وسلبيات العاطفة .. لكن هذا لا يعني الاستسلام والركض وراء الاوهام السرابية .

وقد نستغرب عندما نعلم أن اسطوانة (حمى ليلة السبت) قد بيع منها نحو مليونين في فرنسا واسطونة (غريس) نحو مليون ونصف . وان رواد الديسكو وعلب الليل تغص بالالوف كل ليلة . وفي ايطاليا يتساقط الثلج الاصطناعي في الديسكو وهنا كاميرات تلفزيونية تظهر حركات الراقصين فيراقبون انفسهم باعجاب فالراقص هو الملك نرسيس في الديسكو .

الديسكوتيك المنتشرة في كل الارجاء هي الشاهد الوحيد على تهافت العادات الغربية .

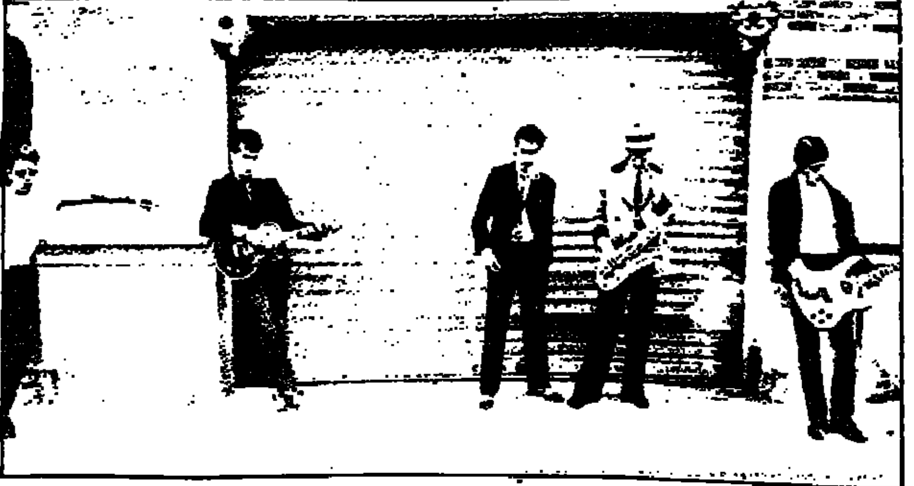
وعن تاثير الديسكو يستعد الكاتب الاميركي (البيرغولدمان) لنشر كتاب عن الديسكو يتحدث فيه عن اثر الاصوات في الصالة وعن اثر الاضواء والنرجسية فالديسكو قد يحقق في بعض الحالات وبواسطة اثارة الحواس بعضا من تعويض الفشل في حياة الفرد او انها تحقق انفجارا داخليا شبيها بمايحدث في احتفالات الوثنيين القدامى الذين كانوا يعتقدون بان الشيطان يسكن في داخلهم .



فالديسكو يحقق في امريكا اربعة مليارات دولار والسنة الحالية ستشهد افتتاح نحو ثلاثة الاف ديسكوتيك جديد . وفي الراديو موجة خاصة لاغنيات الديسكو .

والمهم ان الديسكو يزداد انتشارا في اوربا الغربية والولايات المتحدة وليس هذا دليل نجاح بقدر ما هو صرعة او تقليعة فارغة للاستهلاك يلفظها الزمن في الايام المقبلة .

■ ربيع علاء الدين



جوائز

جائزة «فيمينا» الشعرية للشاعر الافريقي التقدمي



في النصف الثاني من العام الماضي منحت ثلاث عشرة اديبة فرنسية ، يشكلن لجنة محكمات جائزة فيمينا للشعر ، هذه الجائزة للشاعر الافريقي التقدمي تشيكايا أوتمسي . هذا الشاعر مواطن كونغولي يكتب بالفرنسية شعرا يتصف بالدهشة والعمق والصور الفريدة .

بمناسبة صدور مجموعته الشعرية السابقة مؤخرا بعنوان — السترة الداخلية — ، نقدم الى القارىء العربي قصيدة من هذه المجموعة التي يصعب كثيرا على متذوق الشعر انيختار منها قصيدة بمفردها ، اذ كيف له أن يوقف المد البطيء المتتابع لموجة واسعة تصعد من الاعماق ؟

تبدا هذه الموجة مسيرتها من الصفحةالاولى فتحرك جميع الرمال ، وجميع النباتاتالبحرية وجميع العبارات فيكل اتجاه ، وجميع الشطآن المجرحة ، لتنفجر فيالصفحة الخامسة والثمانين حينيكون المرء قريبا منالموت الداخلي ، فيفضل أن يغمى عليه بدلا من ان يستسلم للكابوس..

«خواطر في واقع الحال»

نرى لو خطر ببالنا ان نتصور القيمة المادية لتلك المدخرات الذهبية من أساور ودمالج واقراط وعقود وسلاسل ومخمسات ، تدخرها وتحتفظ بها نساؤنا في هذا البلد الى جانب الماس واللؤلؤ والفضة وسائر النفائس والجواهر . أقول: لو خطر ببالنا أن نتصور قيمة هذه المدخرات المجمدة المحفوظة المعلبة فما هي الارقام التي يمكن الوصول اليها ونسجلها ؟ مـا اظنها الا أرقاما مخيفة مذهلة لايقوى أمثالنا على مواجهتها والوقوف أمامها ، فهي ذات حجم مرعب مذهل ، بل هي تصلح ان تكون ميزانية ضخمة يمكن توظيفها في تنفيذ وتحقيق اكبر المشروعات .

وماذا نقول كذلك في تلك الثروات والكنوز التي تحولت في سنوات معدودات الى مساحات من الارض متروكة مهملة ريثما تقفز اثمانها وتتضاعف قيمتها الى ماشاء الله وماذا نقول عن هـذه العمارات الاسمنتية الشاهقة وهـي تقـف هياكل عظمية جرداء ترتجف مـن بردها فمازالت محتاجة الى كساء من اللحم والجلد ؟ الم تدفن فيها أموال لا تاكلها النيران ؟ ولكنهـا اكلت الاقتصاد الوطني هنيئا مريئا وشربت فوقه كاسا من الماء .. فلا غصص ولا مايحزنون !

أما السيارات مـن مختلـف الجنسيات والاحجـام والاشـكال والالوان فحديثها ذو شجون .. والتنافس على اقتنائها اين منـه التنافس على واحة ظليلة وارفة بين عبس وذبيان في صحراءالجاهلية وأغلب الظن أن مايعرفه جيـل الشباب من معلومات ومعارف عن السيارات ومشكلاتها واثمانهـا وانواعها والمقارنة بينها يفـوق مايعرفونه عن تاريـخ بلادهـم وجغرافيتها وآدابها .

وجرب أن تخير فتاة بين سوار تلبسه ، وبين رحلة مجانية حـول العالم .. بل حاول أن تخيرها بين مخمس ذهبي تهزه في جيدها وبين أن تملك محتويات المكتبة الظاهرية ونفائسها .. وتلك الشاب الـذي يشعر بانه سيد الوجود وهو وراء مقود السيارة ، حاول ان تخيره بين سيارته وبين روائع اللوفـر وتحفه وأوابده .. فماذا يختار ؟ الجواب واضح معروف .

وهل قدر لك أن تدخل بيتا من تلك البيوت الفارهة الناعمـة ؟ أرايت الى هذا الاثاث الملوكـي الذي يملأ أرجاء البيت واركانـه ارايت الى مواعين الطعام وأدوات وزواياه ؟ وهو لا ابهى ولا اغلى المائدة ووسائل الشراب ؟ وهـي لاأجمل ولا انفس . أرايت الى خلو هذا البيت من أي اثر أو مظهر او رائحة للثقافة والفن ؟ فلا كتاب ولا معجم ولا رواية ، ولا لوحـة ولا تمثال واذا خطر ببال صاحبه ان يرفه عنك ويشنف أذنك فليس عنده الا التافه الرقيع من الاشرطة المسجلة الموكلة بتخريب العاطفة الفنية وتدمير الاعصاب المسكينة .

ومثل هؤلاء ما اظنهم زاروا تدمر او قلعة الحصن او بصرى ، بـل ماخطر ببالهم أن يزوروها ، وهي على مرمى حجر ، بينما يقصدهـا الشباب والعجزة من اقصى بقاع الارض باذلين الجهد والمال وكلهم لهفة وشوق وفرح بمعانقة هـذه الروائع ولقائها .. ولا عجب فقد حققوا امنية كبيرة طالما حلمـوا بتحقيقها .

هذه الظواهر والمظاهر طبيعية ومبررة في ظل مجتمع استهلاكـي يتنافس فيه الافراد ويتهافتون على الاقتناء والتملك ، ويتسابقون الى التكديس والادخار ، والتباهـي والتفاخر بما يملكون ، لا بما ينتجون ويعطون ولا بما يعرفون او يجيدون من مهارات وبراعات .

وماذا نريد من الناس أن يفعلوا اذا كان المال هو القيمة الكبرى التي بها تقاس اقدارهم وتقـدر منازلهم ؟ وكيف نريد لسلوكهم ان يكون غير التهافت والتناحر على الجمع والتكديس ، والركض وراء الكسب والتمي ؟

وماذا ننتظر ممن يرى الى المال وقد اصبح السيد الامر الناهي ، كلمته لاترد ، وشفاعته لاتخيب وماذا نتوقع ممن يرى كل من حوله وماحوله ياتمر بأمر المال وينتهي بنواهيه ؟

الغريب بعد هذا أن ترى معظم الناس يرثون للفكر ورجال الفكر ، ويستخفون بالعلم والتعليم والمعلم ويشفقون على الادب والمشتغلين به ولايرون في الفن الا مضيعة للوقت ونافلة لاغناء فيها ولا نفع ؟ اعجيب بعد هذا أن يسأل احـد الناس شرطيا عن موقع وزارة الثقافة اين يكون ؟ فيجيبه الشرطي بدهشة بالغة واستغراب ذاهل : — وهل للثقافة وزارة — ؟

قصي اتاسي



آفاق الفن
فنون الشرق

● أن للتاريخ موقفا هاما من معرفتنا وذوقنا ، ومدى اطلاعنـا وكشفنا للاثار التاريخي والنشوءات الدينية المختلفة ، ومدى اتساعها وفرش جوها وطقسها على الفنون وكان للتاريخ القديم وقع اتصال بين الشرق العربي وبلاد اليونان والرومان ، وخصوصا بانهم يعتبرون منطقتي الشرق القديم وبلاد اليونان بمثابة مهد الحضارات الانسانية ، تراثه الفكري والروحي .

● وللسوريين نشاط بارز وهام بين الشعوب الاخرى ، حتى أن جالياتهم اخذت مواقع مختلفة بين العالم وبين الجاليات الاخرى ، وبانتقالهم هذا تاسست الجمعيات الفنية والصناعية مثل جمعيـة — صائغي الذهـب والفضة — واكتشفت لوحات — الموزاييك — في افاميا وجبل العرب وانطاكية .

● لهذا كانت فنون الشرق لها مكانتها بين الفنون الاخرى في العالم لما تحمله من مضامين سلوكيـة وجمالية وتعريفية بعالمنا الشرقي .

● أنور حبي

السينما : للأطفال الكبار

في باب — السينما السياسية — مـن نشرة — ليمونـد ديبلوماتيك — كتب — رامنياسيو رامونيه — مايلـي :

مواضع الحـذر

موقف الحذر ، تجاه الصناعـة الثقافية ، يرتكز على مواضع الشك الثلاثة التالية :

— أن لاتحول الناس الى حالة — مية — وان لاتعطل بنيـة الافراد المتلقين ، القادرين على التمييـز الادراك وحرية اتخاذ القرار .

— أن لاتخلق فراغا في فكر الكائن البشري ، ثم تعود لتملأ مكان الطموح المشروع الى استقلال الشخصيـة حرية المعتقد ، تملاه بالتوفيقيـة الارتداد الرجعي .

— واخيرا ان لاتكون تمهيدا للتفكير ان الناس يتمنون أن يكونوا الهية عرضة للخيانة والخداع والتضليـل والاغراء ، والفتنة تائهين في امالهم القلقة بان حالات الخدر الاتية تنسيهم الى حين عالم العبـث واللامعقول الذي هم فيه يحيون ..

— في الواقع ، ان حالات الخمود الباهتة المريدة ، والمآثر السلفية ، في منتجات الصناعة الثقافية تحمل في ذاتها مايفضحها ويكشف حقيقتها كمستاثرة لاهدف لها سوى استغلال قوة العمل .

جمهور « الكم »

— هذه الاعتراضات ، في مجملها تنصب عادة على سينما — جمهور الكم — .. على تلك الافلام المخدرة التي تبهر ، بكل سهولة ، عددا اكبر من المشاهدين وهي الافلام التـي اصبحت بمعظمها محصلـة تعـاون تجاري دقيق جدا ومتطور جدا .. هذه المتاجرة هي المدانة لانها الوارثة لاسوا عيوب ومفاسد الاحتكار فـي تاريخ الصناعة الثقافية .

الاطفال الكبار

كثيرا ما اعتاد منتجو الصناعـة الثقافية ان يجهروا ان افلامهم يجب ان تكون — في المستوى الفكري لطفل بلغ العاشرة من عمره — وبتصريحاتهم هذه يفضحون نواياهم الرامية الى تحويل البالغين بل مسخهم أطفالا في سن العاشرة وهذا تيار هجومي توسع وتعمم بقيادة هوليوود ويتجلى خصوصا في الحملات — المواعدة ؟ — التي تشن عادة لدعم افلام سداها ولحمتها الاساطير والغرائب المختلفة مغرقة في اللا واقعية واللا معقـول مؤذنة بكل انواع الاثارة وتعطيـل الاشياء والاخلال بها .. هذا النوع بالذات من الافلام يشكل انتاجـا نوعيا جديدا في المرحلة الحاليـة للصناعة الثقافية الامريكية .

حول هذه المنتجات ذات التقنية العالية لافلام مرحلة الاقمار الصناعية وهذه الانماط التزييفية الرعناء، تكشف بشكل يدعو الى الاشفاق ، مرامـي وخلفيات القصص الخيالية ..

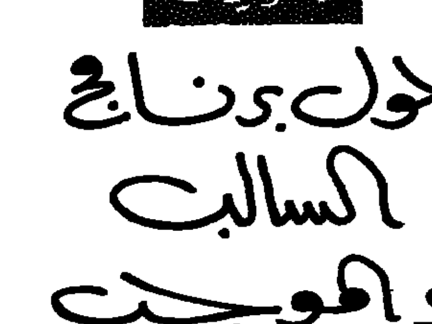
— انها هذه الافلام الطفيلية التي تستحق ، دون استثناء ، كل مايمكن أن يوجه عادة ضد سينما — الجمهور الكمي — .. انها هذه الصور المكررة التي تشكل المهيات للعيون كالملكة الامريكية .. وان تميزت بشيء فانما هي تتميز بالاجترار وانعدام الذوق وجلب السآمة .. هذا علما انهـا لاتشكل مايمكن ان نسميه — خطرا ايديولوجيا — بل هي مجلبة فقط للقرف والتقزز .. !

ترجمة واعداد : منصور ابـو الحسن

دخان لنمر

فيلم الرجل الوحش

تلفزيون



حول برنامج السالب والموجب

● السالب والموجب ، برنامج يقـدم أسبوعيـا لمدة نصـف ساعة على الشاشـة الصغيرة .

والحقيقة أن هذا البرنامج جدير بما يقدم ، انه يطرح الهموم والمشاكل من خلال واقعنـا ويعالجها ، وفي هذا اللقاء مع الزميل — توفيق حلاق — معد ومقدم البرنامج بعض الاضواء حولـه :

● كيف اخترت اسم السالب والموجب ؟

— ربما كنت ابحث يومها عن عنوان لبرنامج خدمات فوجدته في هذا التعبير السالب والموجب.

● الهموم كثيرة ، فكيف تصنفها ، ونختار واحدة لتقديمها ضمن حلقة ؟

— انني ابحث عن الهم العام .. وانتقيه حسب اهميته في المجتمـع .

● هل يمكن أن يجد البرنامج حلا افضل من حل القانون لجريمة ما يعرضها ؟؟

— بعض القوانين يعود تاريخها الى عشرات السنين والصحافة كوسيلة اعلام وكجزء مـن الادب والفن لايقيدها في بحثها اي شيء .

● من خلال طرح قضية تكثر الاجوبة ، والسؤال : هل يسعى البرنامج للخروج باجوبة مفروضة ، أم انه يكتفي بطرح القضيـة وترك الباب مفتوحا مع اشارة استفهام مرسومة ؟

— هنايؤثر في — تولستوي — كثيرا اذ انه كان يرصد الواقع وينقله ، ينقل اسوا ما فيه دون تعليق .. اني افرح كثيرا عندما اعـرف أن خلافا وقع في العائلة حول موضوع طرح في السالب والموجب .. واي فرد في العائلة قادر هو على اقناعها اكثر مني بالتاكيد .

● ما هـو المؤشر الذي يحدد السالب والموجب عند طرح القضية ، ؟ اهو المواطن او انه المقدم ، ؟ ام لايوجد مؤشر ؟

— لا ادري سببا لالحاح البعض على وضع خط يفصل بين ما هو : سلبي وايجابي .. البرنامج، يطرح النقيضين معا بانصهار تام ، فكيف يمكن أن أسال امراة مطلقة عن النواحي الايجابية في حياتها ، أليس واضحا أن الايجاب هو في تغيير القانون لصالحها ، أو محاربة التقاليد الاجتماعية لتكون أكثر حرية ؟؟ ..

● الى اي حد يستطيع البرنامج المساهمة بتقديم الحل لما يطرح ؟؟

— أن تقديم اي مشكلة وطرحها من خلال ملابساتها ، واسبابها ، والمعاناة منها يعني بحد ذاته البحث عن المقابل ، عن الحل — وانا لا ادعي معرفة حـل .. —

● هل يلاقي البرنامج تجاوبا مـن قبـل الناس ؟

— بالنسبة للناس يقولون لي في الشارع كثيرا عن الحلول التي قد تكون مثالية احيانا لكنها على اي حال تشغل بالهم ..

● هناك مطالب ان يكون البرنامج اكثر من ذلك .. وفي وقت غير وقته الحالي فما قولك ؟

— بالطبع — انني اتمنى لو يعرض البرنامج بعد الاخبار الرئيسية ، ولكن رأي الادارة في التلفزيون له مايبرره في أكثر الاحيان — .

أما بالنسبة لوقت البرنامج اطمح أن يزيد ربع ساعة فيصبح ثلاثة أرباع الساعة بدلا من النصف ساعـة .

● عمـاد محمد الحمدان ●



ليس للحب شكل أخير

«الى الفنانة الراحل نجيب داود»

العشق —
ايتها التي وراء كل عظيم !
اشربي
فانا لا اقف امامك
ولكنني اتذوقك
واخبيء لعينيك ما لا يباح
انهضي
ايتها الشجرة الارجوانية الوطفاء
فالشعاع طليـق
كالحرية
كاغنيات الفلاحين في كوبا
ايتها التي وراء كل عظيم !
هل نتبادل حفنة من الاسرار الدافئة؟
اذا انهضي رويدا . رويدا
وازرعي نظراتك في وجهي
وابتسمي عميقا . عميقا
فانا احب الوجوه البريئة
كالخوخ البلدي
عندئذ سأطبع على راحتيك
قبلتين لاذعتين
كتفاحتين من بلودان
ثم ؟
هل نتبادل حفنة من الاسرار الدافئة؟
ايتها التي وراء كل عظيم
الخصوبة —
خلافاتنا الصغيرة
خلافاتنا الصغيرة البيضاء
احلامنا الارجوانية
وهمومنا البشرية العامره
والمتاعب التفصيلية اللاذعه
الشجارات الحيوية التي ندمنها
جميعا تبتهج وتاتي
وتدخل في احتفالات الخصوبة
وتغتسـل في عينيك
(قلت لك دائما:
عيناك بحيرتا نبيذي)
واجيء معها
عاشقا كانني اراك للمرة الاولى
مدهشة . ومجنونة
معجونة بالرقص الاستوائي
هادئة . وحنون
كالصاعقة . والجناح
واجيء معها
ومعي قلبي . وقصائد لا اكتبها
ارمي دون قدميك القمحيتين وجع الدهر
واقرا ملحمة العشق المتجدد
الجنون —
حدثيني اذا
كالرومنتيكيين القدامى
لا تخافي العمر والمسطرة ،
والاصدقاء ،
حدثيني عن بلبلة القبلة الاولى
(لا يهم من كان صاحبها)
وعن أرصفة دمشـق
وليالي البرد ، والعري ، والرقص ،
اما انا .
فأخبيء لك حكايات طازجة كالشوق
وخبزا حلوا كابتسامتـك
ولن اتجاسر
فقط سأقبل عينيك
وابتسم بوله مجنون
مات صديقي —
الشجرة قتلت صديقي
من يصدق ان الشجرة قتلت صديقي
قال زرياب :
استاذي اسحق الموصلي
يا سيدي الاخضر !
لا تغضب
فانا امتلك قامة ، وخصرا
واصابع رشيقة
لا تطردني من العراق يا سيدي
لي لغتي ، وعودي
انت الجذر
وانا الاعضاء
انت المسافة
وانا وهج السفر
لا تغضب يا سيدي
ولا تهددني بالقتل
فانا هارب الى الاندلس
وداعا
ولكن الشجرة قتلت صديقي
كان يمتلك ريشة والوانا، وقماشا ابيض
كان امتلاء أخضر
صخرة
وضحكة رنانة كالامواج على شواطيء طرطوس
وكانت الشجرة فراغا
وغيابا
من لا يعرف صديقي ؟
لقد خانني ورحل
لقد خانتني الشجرة
ايتها المعجزة السفيهة !

■ شعر : وفيق خنسه



لك هي اذن اخر قصيدة في الكتاب ، او اندفاعة للموجة بعنوان — اغماء — :
— اغمـاء —
علم احياء مقمل
حزاز (نبات يعلو الصخور) شهواني
ضفدعيات طيارة
شموس خضر بلون البحر
تعهـرت
الماء اصبح مؤذيا
وطريق المجرة جعلت الناس يحلمون بها
لان كل غليان
كان شيطانيـا
تلت ذلك مشاهد قذرة
لامتلاك بوساطة القلب
او لاحكام قدرية تخوزت المتهمين
عرف السلم المقوس انحلاليـة
ثم البندقية المتيقة
ثم النفس الغليظـة
بسبب غياب البصر
الذي لن يستطيع اي طوفان من الان
صاعـدا
أن يعيد اليه الغصن المقدس
حتى بطمي عضـوي
من هذه الكواكب
التي اصبحت في سن البلوغ
والتي كنا نحبها بمناقيرها
الشبيهـة
بمناقير اليمام النشيط
جسد قابل للتساؤل
هذا الكابوس : وذلك بسبب السرير
الذي تبعثـر ترتيبه
إعظام منه انهارت !

● ● ترجمة وتقديم : كمال فوزي الشرابي

الاحتفال بالعيد الثامن للتعاون العربي

التعاونيون يطالبون الاسراع بوضع تشريع تعاوني جديد ومتطور

دمشق ـ سانا ـ احتفل هنا امس بالعيد الثامن للتعاون العربي وقام السيد احمد دياب معاون وزير التموين والدكتور مصطفى حسن مدير عام المؤسسة الاستهلاكية والسيد محمد برتاوي مدير التعاون في الوزارة بجولة على عدد من الجمعيات التعاونية الاستهلاكية في دمشق .

وقد شملت الجولة الجمعيات التعاونية الاستهلاكية لعمال التبغ والمعلمين وعمال التنظيفات وعمال الغزل والاطفائية والمحافظة والخدمة الذاتية والكهرباء ..

وتم تفقد العمل في هذه الجمعيات والاطلاع على حركة المواد فيها وارقام مبيعاتها والصعوبات التي تعاني منها .

وقد اكد السيد معاون الوزير لمسؤولي الجمعيات ان الوزارة قررت معاملة الجمعيات الاستهلاكية والمؤسسة الاجتماعية العسكرية معاملة الشركة العامة للتجزئة بالنسبة لحسومات المواد والسلع التي تبتاعها من المؤسسة العامة الاستهلاكية .

وقد طالب مسؤولو الجمعيات التعاونية بضرورة الاسراع بوضع تشريع تعاوني جديد ومتطور والعمل على احداث الاتحاد العام للجمعيات التعاونية الاستهلاكية .



الجمعيات التعاونية الاستهلاكية في حمص تحتفل بعيد التعاون

حمص ـ لمراسل الثورة :

تحت رعاية السيد محافظ حمص احتفلت امس الجمعيات التعاونية الاستهلاكية بمديرية التموين بعيد التعاون العربي الثامن وقد بدأ الاحتفال بالوقوف دقيقة صمت تحية لارواح شهداء الامة العربية ثم القيت كلمات الجمعيات التعاونية الاستهلاكية وكلمة العاملين بالجمعيات وكلمة مدير التموين والتجارة الداخلية .

وقد استعرض الخطباء في كلماتهم تاريخ التعاون في القطر العربي السوري وتحدثوا عن اهمية الحركة التعاونية الاستهلاكية في القضاء على الاحتكارات والتلاعب في الاسعار الى جانب توفير المواد التموينية والسلع الاستهلاكية لجماهير المواطنين واشاد الخطباء بدعم الحزب والدولة للحركة التعاونية في سبيل تطويرها والتقديم المزيد من الخدمات .

حديث الناس

فلافل المحافظة

حدد المكتب التنفيذي لمحافظة مدينة دمشق اسعار بيع مادة الفلافل كما يلي :

- قرص فلافل لايقل وزنه عن ـ ٢٠ ـ غ بسعر ـ ١٠ ـ ق.س
- سندويش فلافل بقرصين لايقل وزن الواحد عن ـ ٢٠ ـ غ بسعر ـ ٣٥ ـ ق.س
- سندويشة فلافل بثلاثة اقراص لايقل وزن الواحد عن ـ ٢٠ ـ غ مع المقبلات بسعر ـ ٧٠ ـ ق.س
- قرص فلافل وزنه اقل من ـ ٢٠ ـ بسعر ـ ٥ ـ ق.س .

هذه هي التسعيرة الجديدة للفلافل التي تعتبر من المأكولات الشعبية الواسعة الانتشار وتشكل في بعض الاحيان الغذاء الرئيسي لفئات عريضة من الشعب

وتحديد اسعار البيع هذه اثلج الصدور وطمأن النفوس اذ لم يعد في اسواقنا اي مادة غذائية رئيسية لم ينضبط ويستقر سعرها سوى الفلافل . فلكيت اللجان المختصة على تحديد وزن القرص بالغرام ولعلهم استعملوا في ذلك ميزان الصيدلي او الصائغ حتى لاينفوا عن انفسهم صفة الدقة والعدالة في تحديد النوع والسعر .

وللعلم فان الاسعار الجديدة الاسواق .. فقبل ايام كان بالامكان الاسواق .. فقبل ايام كان بالامكان شراء سندويشة فلافل مع مقبلات كما اسمتها المحافظة ب ـ ٤٠ او ٥٠ ـ ق.س فقط ويمكن ان نستثني من ذلك طبعا محال الفلافل الاختصاصية في الاحياء الراقية والتي يصل فيها سعر السندويشة الى الليرة والنصف .

وفي محاولة لمعرفة نتائج هذا التحديد الدقيق ان الاسعار سترتفع وسيقفز سعر السندويشة ليصبح بالليرات .. وستنافس الفلافل في ذلك اسعار اللحوم وبالتالي يقل استهلاكها وستغيب تدريجيا من قائمة المأكولات الشعبية الرخيصة لتدرج في قوائم اخرى فلماذا لاتسارع المحافظة الى اعادة النظر في هذه الاسعار او الى فتح اكشاك تبيع فيها هذه المادة بنفس المواصفات طالما يشاع انها السبب في خلق ازمة .

★ ناديا دمياطي

حديد يستقبل سكرتير الاتحاد العام الفرنسي للشغل

دمشق ـ سانا ـ استقبل السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب في مكتبه ظهر امس السيد بييرجونوس سكرتير الاتحاد العام الفرنسي للشغل جي ـ تي الذي يزور القطر حاليا تلبية لدعوة من الاتحاد العام لنقابات العمال في سورية .

وتم اثناء اللقاء استعراض الاوضاع الراهنة على الساحة العربية والدولية

وزير الصناعة يستقبل وزير الهندسة الكهربائية الالماني

دمشق ـ سانا ـ استقبل السيد شتيوي سيفو وزير الصناعة السيد شتيفر وزير الهندسة الكهربائية والالكترونية في جمهورية المانيا الديمقراطية بمناسبة زيارته للقطر العربي السوري .

وقد استعرض السيد وزير الصناعة مع الوزير الالماني المشاريع الصناعية التي تنفذ في القطر وما تقوم بتنفيذه منها المؤسسات الصناعية الالمانية .

استكمال الترتيبات لاعلان تشكيلات مجالس الأحياء في دمشق

دمشق ـ سانا ـ يدرس المكتب التنفيذي لمحافظة مدينة دمشق في جلسة يعقدها مساء غد السبت برئاسة السيد محمد فاروق الحموي محافظ المدينة تشكيلات مجالس الاحياء في المدينة ويقول مندوب الوكالة العربية السورية للانباء ان عدد الاحياء التي سيتم تشكيل مجالس لها في محافظة مدينة دمشق يبلغ ـ ٦٣ ـ حيا يتراوح عدد اعضاء كل حي منها مابين ـ ٧ و ١١ ـ عضوا بما فيهم المختار الذي سيعين من بين الاعضاء .

وسيجري تشكيل هذه المجالس حسب النظام الذي وضعته وزارة الادارة المحلية في هذا الصدد .

وبتشكيل مجالس الاحياء تكون محافظة مدينة دمشق قد استكملت تنفيذ نظام الادارة المحلية بمراحله الثلاث .

تمديد مدة وضع الملحقين التجاريين تحت تصرف وزارة الخارجية

دمشق ـ سانا ـ صدر مرسوم يجيز تمديد مدة وضع الملحقين التجاريين تحت تصرف وزارة الخارجية الى اربع سنوات بموافقة وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية .

وكذلك يجيز وضع موظفي وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية تحت تصرف وزارة الخارجية بصفة مساعدين للملحقين التجاريين وتطبيق على هؤلاء جميع الاحكام المطبقة على الملحقين التجاريين عدا ما يتعلق بشروط حيازة الاجازة الجامعية التعليمية .

الاحتفال بانارة ثلاث قرى في محافظة السويداء

دمشق ـ سانا ـ احتفل امس في محافظة السويداء بانارة ثلاث قرى وهي الهيت والهيات والبثينة .

وقد حضر الاحتفال السيد الدكتور احمد عمر يوسف وزير الكهرباء والسيد شتيفر وزير الهندسة الكهربائية والالكترونية في جمهورية المانيا الديمقراطية والرفاق امين واعضاء قيادة فرع السويداء للحزب وجماهير من ابناء القرى الثلاث .

وقد القيت في الاحتفال كلمات وزير الكهرباء وابناء القرى اشادت بالانجازات التي تحققت في ظل الحركة التصحيحية بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد وعاهدت الكلمات على السير وراء القيادة الحكيمة لقائد المسيرة حتى تحقيق النصر .

بناء اربع مدارس جديدة في قرى حماه

حماه ـ سانا ـ تم رصد مبلغ تسعة ملايين ليرة سورية لبناء اربع مدارس جديدة موزعة في وادي العيون وديـر ماما وطيبة الامام ونعلج .

وتضم هذه المدارس ٦٦ شعبة وغرف المخابر والادارة .

سيفو يستقبل سفراء هنغاريا ورومانيا وفنزويلا

دمشق ـ سانا ـ استقبل السيد شتيوي سيفو وزير الصناعة امس على التوالي كلا من سفير هنغاريا وسفير رومانيا بدمشق .

وقد استعرض السيد الوزير مع السفيرين المشاريع الصناعية التي تقوم بتنفيذها شركات كل من بلديهما في القطر والمشاكل القائمة بوجه التنفيذ .

كما استقبل السيد الوزير سفير فنزويلا بدمشق حيث جرى استعراض التطور الصناعي القائم في القطر والمشاريع الصناعية التي يجري تنفيذها في شتى القطاعات .

الطبقة العاملة تقرر إقامة مباريات انتاجية في ذكرى ثورة آذار

دمشق ـ سانا ـ بمناسبة الذكرى السادسة عشرة لثورة الثامن من اذار والذكرى الثانية والثلاثين لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي قرر الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر اجراء مباريات انتاجية ابتداء من الثامن من اذار الجاري وحتى غاية اليوم الاول من نيسان تحت شعار المباراة الانتاجية تنافس شريف بين كل المخلصين في المشاركة بمعركة التحرير والبناء .

هذا وسيقوم الاتحاد العام للعمال بتكريم العمال والشركات المتفوقة بالانتاج .

دعم مشاريع بلدية حلب باليات حديثة

حلب ـ سانا ـ قررت بلدية حلب شراء ٥٢ الية جديدة لدعم مشاريعها الانشائية وقطاع خدماتها في المدينة وبلديات المناطق وتشمل هذه الاليات على بلدوزرات وتراكسات ومداحل وسيارات صهريج وبيك اب .

هذا وقد تم تشكيل لجنة خاصة لتوقيع عقد شراء هذه الاليات مع الجهات المختصة .

انارة قرى جديدة في محافظة حماه

حماه ـ سانا ـ تقرر انارة عشر قرى جديدة في المحافظة بمناسبة ذكرى ثورة الثامن من اذار .

وذكر السيد مدير كهرباء المحافظة ان المديرية حققت نسبا عالية من خطة انارة الريف حيث تمت انارة ١٠٥ قرى خلال السنوات الثلاثة الماضية منها العديد من القرى الكبيرة .

اختتام الحلقة الدراسية الميدانية للتدريب على أساليب محو الامية

اختتمت صباح امس الحلقة الدراسية الميدانية لتدريب القيادات على اساليب العمل في محو الامية في محافظات دمشق ـ ريف دمشق ـ القنيطرة التي اقامتها وزارة الثقافة والارشاد القومي بالتعاون مع المركز الثقافي الدولي للتعليم الوظيفي للكبار مركز سرس الليان في المركز الثقافي العربي واستمرت اسبوعين .

وحضر حفل اختتام الدورة السيد اديب اللجمي معاون وزيرة الثقافة وخبراء المركز الدولي للتعليم الوظيفي للكبار والدارسين في الدورة .

وقد القيت عدة كلمات في حفل اختتام الحلقة اشارت الى الدور الذي يلعبه محو امية المواطنين في معركة الوطن العربي ضد التخلف وفي سبيل البناء ..

ثم القى السيد اديب اللجمي معاون وزيرة الثقافة الكلمة الختامية حيث دعا فيها المشاركين الى تحمل مسؤولياتهم في هذا المجال وحثهم على المتابعة والاستمرار وعدم التواني فيما بدأوه في هذه الحلقة .

تنفيذ شبكات هاتفية في محافظة حماه

حماه ـ لمراسل الثورة

تقوم مديرية المواصلات السلكية واللاسلكية بحماه بتنفيذ شبكات هاتفية جديدة في مناطق وريف المحافظة.

صرح بذلك مدير المواصلات السلكية واللاسلكية بحماه بدأنا بتنفيذ الشبكة الهاتفية الجديدة في ناحية صوران حيث من المتوقع ان تنتهي هذا الشهر وتمديد خطوط هاتفية واضاف وفي المدينة تقوم بتوسيع الشبكات الداخلية الهاتفية بشكل جيد وحسب الخطة المقررة تجري التوسعات حاليا في حي الشريعه بحماه يتبعه الاحياء الاخرى.

واكد السيد المدير بان الاعطال الهاتفية السابقة قد تم اصلاحها .

وتجري الان اصلاحات هاتفية في مركز هاتف منطقة محرده .

ومن المتوقع ان يكون جاهزا خلال اسبوع .

توسيع الشبكات الارضية الهاتفية في ريف حلب

حلب ـ سانا ـ اعلن السيد مدير مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية في المنطقة الشمالية امس ان خطة مؤسسته تشمل هذا العام زيادة ارقام المقاسم الهاتفية وتوسيع الشبكات الارضية في مناطق الريف والمديرية .

وقال في تصريح ادلى به امس ان المؤسسة قد باشرت باعمال التوسع في الشبكة الارضية الهاتفية في حي الشيخ مقصود بالاضافة الى ان العمل مستمر في تحسين الخدمات الهاتفية بالمدينة واصلاح المقاسم في مبنى القر الرئيسي .

بحث احداث مراكز موحدة لاستيفاء اشتراكات الهاتف والمياه والكهرباء في حلب

حلب ـ سانا ـ تقرر المكتب التنفيذي لمجلس المحافظة في اجتماعه امس الاول برئاسة السيد المحافظ تشكيل لجنة من المكتب التنفيذي لوضع دراسة حول موضوع احداث مراكز موحدة في المدينة لاستيفاء اشتراكات الهاتف والمياه والكهرباء .

كما اطلع على تعميم وزارة الادارة المحلية بشأن دراسة ملاكات بلديات الدرجتين الثالثة والرابعة لمرفقعدد الوظائف والشواغر .

وقرر ايضا الطلب الى البلدية ومديرية التموين من اجل اتخاذ الاجراءات لمنع ذبح المواشي خارج المسلخ وصادق على عقد بالتراضي لشراء اجهزة وآوائل ومعدات للثانوية الصناعية وطلب من مديرية المواصلات وضع دراسة حول امكانية ادراج مشروع تزفيت طريق عفرين ـ معراته في خطة هذا العام .

وفد المهندسين الزراعيين العراقي يزور المشروع الزراعي المتكامل ومرفأ طرطوس

طرطوس ـ لمراسل الثورة

زار وفد نقابة المهندسين الزراعيين في القطر العراقي الشقيق برئاسة نقيب المهندسين الزراعيين مدينة طرطوس وجزيرة ارواد واطلع على معالمها السياحية والحضارية ونهضتها العمرانية والاقتصادية .

كما زار المركز الزراعي والمشروع الزراعي المتكامل ومرفأ طرطوس .

وكان الوفد الشقيق قد وصل طرطوس اليوم قادما من اللاذقية في ختام جولته لعدد من محافظات القطر .

وقد زار مقر قيادة فرع الحزب برفقة فرع نقابة المهندسين الزراعيين في المحافظة والتقى بالرفيق رئيس مكتب الفلاحين الفرعي حيث جرى تبادل الاحاديث الاخوية والودية حول عمق العلاقات القومية والنضالية التي تربط القطرين الشقيقين في جميع المجالات وعلى كافة الاصعدة واكد ان ميثاق العمل القومي انجاز كبير وهام وخطوة ثورية لاعادة التوازن الاستراتيجي للمنطقة بعد ان اخرج نظام السادات القطر العربي المصري من المعركة .

وقدم الرفيق رئيس مكتب الفلاحين الفرعي عرضا موجزا لواقع المحافظة الزراعي والاجتماعي واهميتها السياحية والحضارية ونموها الاقتصادي كما استعرض واقع التنظيم الفلاحي ونضالاته .

واشار الى الجمعية التعاونية الانتاجية لقرية المنطار ونجاحاتها والصعوبات التي اعترضتها والحلول التي مورست والجهود التي بذلت لدفعها نحو مواقع افضل وكذلك المخازن الاستهلاكية وتربية دود الحرير وزراعة الفستق السوداني والمشروع الزراعي المتكامل واستصلاح الاراضي في اطار مشروع التشجير المستمر وتطوير الانتاجية .

وقد تحدث الاخ رئيس الوفد حول الاسس لتوحيد الانظمة والتشريعات الزراعي بين القطرين ونوه باهمية لنقابتي المهندسين الزراعيين والتكامل تبادل الزيارات بين القطرين بمعانيها الكبيرة واشاد بما لمسه من نهضة زراعية وما لقيه من تكريم واستقبال .

هذا وقد زار الوفد مقر مديرية الزراعة والتقى بفرع نقابة المهندسين الزراعيين حيث جرى استعراض لافاق التطور الزراعي بالمحافظة على ضوء الدراسات التي اجريت لمشروع تطوير سهل عكار الذي تبلغ مساحته ـ ٢٢ ـ الف هكتار لاقامة القنيصرف حديثة وزراعته بالحمضيات حيث يزيد انتاجه بعد استثماره عن حاجة القطر العربي السوري .

تنفيذ حكم الاعدام بمجرم قاتل بدرعا

درعا ـ مراسل الثورة :

■ تم هنا تنفيذ حكم الاعدام شنقا حتى الموت بالمجرم محمد بن موسى الاحمد الزعبي من مواطني قرية المسيفرة في الساعة الثالثة من صباح امس امام مبنى الحكومة بدرعا على مشهد من الجماهير بناء على قرار محكمة امن الدولة العليا بقرارها رقم ٦٨ تاريخ ٢٤ـ٦ـ١٩٧٨ القاضي بتجريم المتهم بجنايتي قتل المغدورين عبد الله حمادي وحسن حسين المقداد قصدا تسهيلا بجناية سلبهما نقودهما واشيائهما بالعنف المنصوص عنها في المادة ٦٢٤ من قانون العقوبات العام وتمهيدا لجناية سلبهما سيارتيهما المنصوص عنها بالمادة ٦٢٥ من قانون العقوبات العام وكان هذا الحكم قد اكتسب الدرجة القطعية بموجب القرار الجمهوري رقم ١٣ تاريخ ١٧ـ٢ـ٧٩ وبذلك تكون العدالة قد اخذت طريقها لتحقيق الامن والاستقرار بين صفوف المواطنين جميعا .

مركزان صحيان في حلب

حلب ـ سانا ـ باشرت هنا امس مؤسسة الانشاءات العسكرية بالاعمال التنفيذية لبناء مركزين صحيين في حلب بكلفة ثمانمائة الف ليرة سورية .

ويحتوي كل مركز على صالة كبيرة وعشرة غرف للمعاينة والاستشارات الطبية والاطباء والمرضين والممرضات والادوية ..

هذا ومن المتوقع ان ينتهي المركزان قبل نهاية العام الحالي .

كما باشرت المؤسسة العمل في بناء مركز ثقافي عربي نموذجي في حلب بكلفة ثلاثة ارباع مليون ليرة سورية يضم قاعة للمحاضرات واخرى للمطالعة ومكتبة .

توسيع المنطقة السكنية في صقيلبية

حماه ـ لمراسل الثورة :

بلغت ميزانية بلدية منطقة الصقيلبية التابعة لمحافظة حماه مليون وتسع مائة واثنان وعشرون الف ليرة لعام ١٩٧٩

صرح بذلك رئيس بلدية الصقيلبية وقال خصص منها مبلغ ٣٣٠ الف ليرة لمشاريع الطرق فيها و ٤٧٠ الف ليره لانشاء وتوسيع المجاري و ٢٦٧ الف ليره لانشاء خزان كهربائي وبئر وشراء قساطل وعدادات وتمديد شبكة للمياه فيها ، ٧٣ الف ليرة لتوسيع مبنى البلدية و ٤٠ الف ليرة لصيانة شبكة الكهرباء و ٣٥ الف ليرة من اجل تنظيم التل منطقة التوسع السكني في منطقة العبره بعد التصديق على هذا المخطط من قبل المكتب التنفيذي و ١٥ الف ليرة لانشاء الحدائق العامة والعناية بها وتوفير ما يلزمها من معدات و ١٠٠ الف ليرة لشراء اليات لزوم البلدية ونقلبات اخرى .

المؤتمر السنوي للحرفيين في طرطوس يجري تقييماً شاملاً لمسيرة العمل الماضية

طرطوس ـ لمراسل الثورة

اجرى المؤتمر السنوي لاتحاد الجمعيات الحرفية بطرطوس مراجعة وتقييما شاملا لمختلف جوانب مسيرة عمل الاتحاد خلال العام الماضي مرورا بتامين المواد الاولية للحرفيين وما اعترضها من صعوبات وصادق على التقارير التنظيمية والمالية والاقتصادية والنشاطات واغناها بالتوصيات والمقترحات التي تلامس قضايا الحرفيين المهنية والاجتماعية . ورسم الخطوط العريضة لخطة عمل الاتحاد للعام الحالي .

وكان المؤتمر قد عقد في صالة المركز الثقافي العربي بحضور الرفاق امين واعضاء قيادة فرع الحزب ورؤساء مكاتب المنظمات الشعبية وبعض رؤساء الدوائر والمؤسسات والاخ مسؤول الثقافة والاعلام بالاتحاد العام للجمعيات الحرفية .

وقد القى الرفيق رئيس مكتب المنظمات الفرعي كلمة الحزب القائد في المؤتمر اكد فيها على اهمية نضالات التنظيم الحرفي في اطار المنظمات الشعبية وتحت راية حزب البعث العربي الاشتراكي .

كما القى الاخ حسن ابو زيد مسؤول .. الثقافة والاعلام بالاتحاد العام للحرفيين كلمة شرح فيها الاحداث والتطورات التي تشهدها المنطقة العربية وقال ان صد الخطر الامبريالي الصهيوني عن الوطن العربي ضرورة قومية ومسؤولية العرب جميعا . ولكي تقوى على صد دحره لابد من ان تتفاهم وتتضامن وتتلاحم .

كما القى الاخ رئيس اتحاد حرفي طرطوس كلمة حيا فيها باسم جماهير الحرفيين في المحافظة الرفيق القائد حافظ الاسد وعاهده بان يبقى الحرفيون جند المسيرة الظافرة الاوفياء .

هذا وينضوي تحت مظلة الاتحاد ـ ١٢ ـ جمعية حرفية تضم الفي حرفي وسيولي اتحاد الحرفيين في مناطق المحافظة مزيدا من الرعاية والاهتمام خلال العام الحالي .

إيجابيات وسلبيات روضة تشرين النموذجية في اللاذقية

■ اطفالنا ، فلذات اكبادنا ، هل يشعرون ان هذا العام هو عامهم ؟ كم من الاطفال خارج المدارس ، لا سبيل امامهم الى دخولها ؟ كم منهم يعمل في المحلات ، في المخابز ، كم منهم يعاني من امراض فتاكة ، لا قوة لهم او لذويهم على معالجتها ؟ الحقيقة التي لا مراء فيها هي ان قسما كبيرا من اطفالنا يعاني من الاهمال في شتى مناحي حياتهم ، في التربية ، في التعليم ، في الرعاية الصحية والاجتماعية والنفسية ، في المدارس ، في رياض الاطفال ، في البيوت ، حتى اذا ما استقرانا نتائج اساليب الاهل في تعاملهم مع هذه البراعم الغضة ، او القينا نظرة على واقع الاطفال في اريافنا ، وحياة التخلف والحرمان التي يعيشونها هناك ، لاكتشفنا ان اطفالنا لا ينالون الاهتمام الواجب النابع من المسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتق الاسرة والدولة والمجتمع.

■ اما الحديث عن المؤسسة الثانية في عالم الطفولة بعد الاسرة ، واعني بها المدرسة ، فحديث ذو شجون ، لا سيما اذا بدأناه من اولى حلقات هذه المؤسسة ، رياض الاطفال ، حيث تتفتح اذهان الصغار لتتلقى اولى الانطباعات في الحياة ، خارج نطاق دائرة الاهل ، فالرياض في غالبيتها متروكة لنشاط القطاع الخاص ، هذا القطاع الذي علمنا ان همه الاول هو الربح ، والربح قبل اي شيء اخر .

من هنا تاتي اهمية ان تضع الدولة يدها على مرفق تربية الاطفال منذ مرحلة الرياض ، بعد ان اثبتت التجربة ان دور الحضانة ورياض الاطفال التي تشرف عليها الدولة او المنظمات الشعبية ، قد حققت نجاحا كبيرا لا يقدر القطاع الخاص ان يجاريه . وهذه روضة تشرين النموذجية في اللاذقية واحدة من تجارب الاتحاد العام النسائي في حقل رياض الاطفال ، تقف شاهدا — رغم السلبيات — على ما يمكن ان تكون عليه تربية الطفل قبل المرحلة الابتدائية .

■ روضة تشرين النموذجية في اللاذقية اذن واحدة من رياض الاطفال التي انشاها الاتحاد العام النسائي في قطرنا ، وهذه الروضة تشغل مبنى شيده الاتحاد النسائي عام ١٩٧٥ ليكون روضة مثلى للاطفال ، فجاء بناء واسعا يشغل بقعة من الارض في مدخل مدينة اللاذقية ذات مساحة كبيرة مغمورة باشعة الشمس طيلة ساعات النهار ، وقد صمم البناء منذ البدء ليستوعب عددا محدودا من الاطفال انطلاقا من الاهتمام بنوعية التجربة لا من العدد الذي يمكن ان تتسع له الروضة ، فجاء توزيع غرف الروضة وقاعاتها، ليجعلها رغم المساحة التي تشغلها غير قادرة على ان تلبي حاجة اطفال الحي الواقعة فيه ، فكيف يكون الامر والاقبال عليها شديد من جميع احياء المدينة ، لا سيما على قسم الحضانة فيها ، لانها التجربة الرائدة الوحيدة من نوعها في المدينة ، اذا استثنينا حضانة ادارة حصر التبغ التي لا تستوعب غير اطفال العاملات في تلك الادارة فحسب .

■ دشنت روضة تشرين النموذجية باللاذقية في شهر تشرين الثاني عام ١٩٧٦ ، وقد ضمت قسمين هما قسم الحضانة وقسم الروضة . الحضانة تستوعب الاطفال من سن ثلاثة اشهر حتى ثلاث سنوات ، والروضة تضم الاطفال من سن ثلاث سنوات حتى بداية السنة السادسة من العمر . ابتدات الحضانة بخمسين سرير للرضع من الاطفال ، وبشعبتين للاطفال ما فوق الثالثة. وروضة تشرين تتقاضى اجورا زهيدة اذا قورنت بما يتقاضاه القطاع الخاص ، وهي تعطي الاولوية في القبول للطبقة العاملة ، وتعفي ابناء الشهداء من اية اجور .

■ **قسم الحضانة :**

تدير هذا القسم السيدة فطيم فاتح ، وهي تحمل شهادة جامعية عالية ، ويضم القسم الان ٨٠ طفلا ، وزعوا في غرف ثلاث حسب السن ، فاطفال السنة الاولى من العمر معا ، واطفال العام الثاني في غرفة اخرى ، ومن هم في السنة الثالثة يشغلون غرفة ثالثة وهذا القسم يعاني من الضغط الكبير عليه ، نتيجة اقبال الامهات العاملات والموظفات على وضع اطفالهن فيه ، لا سيما والمكان والامكانيات امور لا تسمح باستيعاب عدد اكبر من هؤلاء الرضع .

المدينة يزداد عدد سكانها ، وتنطلق فيها المراة لتعمل الى جانب الرجل ، مما يضطر الاسرة للبحث عن ماوى للاطفال اثناء دوام الابوين في العمل ، وروضة تشرين هي الدار الوحيدة في اللاذقية التي يمكن ان تتجه اليها الام الموظفة والعاملة لتضع طفلها فيه بين ايد نظيفة ومثقفة ومؤهلة ، تتقن دورها وتحبه .

ان حضانة روضة تشرين تعطي الاولوية في القبول لاطفال العاملات ، فعلا لا قولا ، وتشاء الصدفة اثناء زيارتي لدار الحضانة ان اقابل اما تشتغل عاملة في الخدمة المنزلية في اكثر من واحد من بيوت المدينة ، ولها طفل رضيع يعيقها عن اداء عملها ، فارادت ان تجد له الرعاية والماوى في اثناء ساعات عملها ، ورغم ان قسم الحضانة متخم بما فيه ، لا يمكنه ان يضم اليه اطفالا جددا ، فقد فرض الوضع الاجتماعي للام نفسه على الادارة ، واخذت حالتها — الخاصة جدا — بعين الاعتبار .

■ **الاجور زهيدة :**

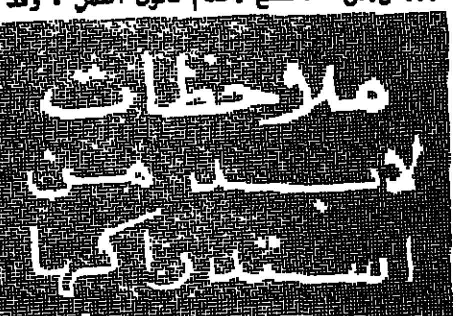
ان الاجور التي تتقاضاها الحضانة في روضة تشرين محددة بنسبة ٧٪ من راتب احد الوالدين ايهما اكبر ، على ان لا تتجاوز في اية حال من الاحوال ٦٠ ل.س شهريا ، يدخل في ذلك اجر السيارة . اما ما تتقاضاه الروضة عن الاطفال الذين تجاوزوا الثالثة من اعمارهم فلا يزيد عن ٤٠ ل.س شهريا بمعدل ٢١٠ ل.س لقاء القسط الشهري ، و ٢٠ ل.س لقاء نقل الطفل بسيارة الروضة . وهذه الاجور لا تستطيع مدارس القطاع الخاص ان تضاهيها ، ولذلك فان الروضة اجمالا لا تربح ، غير انها تغطي نفقاتها غالبا ، وتلك هي الغاية الاصلية من اقامة روضة تشرين وغيرها من رياض الاتحاد النسائي .

● **الاشراف على قسم الحضانة :**

— تقوم الفتيات المشرفات بجميع الخدمات التي يمكن ان تقدمها الام الحقيقية من اطعام وتبديل ملابس وتعليم عادات حسنة جديدة ، ونبذ العادات السيئة التي قد يعتادها الطفل ، ويخضع الاطفال لمراقبة صحية دورية ، ومما يلفت النظر في هذا القسم النظافة الجيدة ، والترتيب المتقن ، والحضور الدائم للمشرفات ، وهؤلاء يحملن شهادة الدراسة الاعدادية على الاقل ، لكل ١٢ طفلا مربية مشرفة واحدة ، وهذا معدل راق اذا ما قيس بغيره في المحافظات الاخرى ، وفي الاقطار العربية الشقيقة .

■ تقول الانسة غادة حطاب احدى المشرفات في قسم الحضانة ، ان راتبي ٢٤٠ ل.س شهريا، احمل شهادة الدراسة الاعدادية ، اخضع لقانون العمل ، اشتغل ٨ ساعات يوميا ، استفيد من الاجازة السنوية حسب احكام قانون العمل ، ماخذي على العمل في قسم الحضانة ، نقص الالعاب والشراشف ، وعدم شمول المربيات المشرفات بالضمان الصحي .

■ اما الانسة منى طباع ، المربية المشرفة على الرضع الذين تتراوح اعمارهم من ثلاثة اشهر الى سنة ، فتقول : انني احمل شهادة الدراسة الثانوية ، اتقاضى راتبا شهريا مقداره ٤٠٠ ل.س ، اخضع لاحكام قانون العمل ، وقد



كررت ملاحظات زميلتها السابقة من حيث عدد ساعات العمل والاجازات ونقص الالعاب والشراشف وعدم شمولها بالضمان الصحي .

■ **دفتر مراسلة بين الام والمربية :**

— ان الصلة بين الام الحقيقية والام المشرفة تبقى مستمرة ويومية رغم انهما قلما تلتقيان وجها الى وجه ، ولكن ثمة سفير يقوم بدور الوسيط بينهما ، ذلك هو دفتر صغير يبقى في محفظة الطفل الرضيع الى جوار طعامه وحاجاته، تكتب فيه الام المشرفة يوميا ملاحظاتها عن الطفل من حيث صحته وطعامه ونظافته وكل ما تلاحظه بشانه ، فتطلع الام الحقيقية في البيت على ما كتبته الام المشرفة ، ثم تعقب على ملاحظاتها ، تجيب عنها ، تضيف اليها ، لتطلع الام المشرفة بدورها صباح كل يوم على ما كتبته الام الحقيقية . ان نظرة واحدة يلقيها المرء على واحد من تلك الدفاتر تجعله يشعر بالثقة والاطمئنان ، بل وبالامتنان .

■ **قسم رياض الاطفال :**

— تدير هذا القسم السيدة فريال عقيلي، وهي خريجة معهد متوسط ، مؤهلة تربويا ، يضم قسم رياض الاطفال من بداية السنة الثالثة حتى بداية السنة السادسة من العمر ، وهم موزعون حسب اعمارهم الى شعب متعدده ، وقد بلغ مجموع الاطفال في هذا القسم ٢٥٠ طفلا تنقلهم من بيوتهم الى المدرسة وبالعكس سيارة باص وسيارة صالون .

ان مما يلفت النظر في هذا القسم اضافة الى ما يلاحظه المرء في قسم الحضانة من حيث الثقافة وديمومة حضور المربيات وحسن التنسيق، تلك الدروس التي تلقن للاطفال في سني عمرهم المبكرة. جدران الغرف مغطاة برسوم حيوانات تمثل قصصا يعرفها الاطفال ، والمشرفات يعلمن الاطفال النطق السليم والعادات الحسنة والتصرف اللائق ، وفي الروضة مجموعة من الالعاب المناسبة لاعمار الاطفال الذين يستخدمونها ، وفي قاعة تناول وجبات الطعام تلاحظ مناضد نظيفة مناسبة واشرافا ذكيا ودقيقا . اما في السنة الاخيرة التي يقضيها الطفل في الروضة فانه يتلقى مبادىء القراءة والكتابة استعدادا لدخول الصف الاول في المدرسة الابتدائية .

■ **روضة تشرين وعام الطفل الدولي :**

في حديث مع الاخت السيدة ملك بنشي عضوة المكتب الاداري لفرع الاتحاد النسائي في اللاذقية، والمسؤولة عن رياض الاطفال في المحافظة قالت : ان روضة تشرين قد وضعت برنامجا حافلا للاطفال خلال العام الحالي بمناسبة العام الدولي للطفل ، يضم نشاطات فنية ومعارض رسوم للاطفال ، ورحلات ، وسيستغل ذلك كله لتنمية مدارك اطفال الروضة وتعليمهم ، فثمة رحلات الى البساتين والغابات القريبة حيث تشرح للاطفال بعض مظاهر الطبيعة ، ويمارسون الالعاب والرياضة والرسم والغناء والتمثيل في الهواء الطلق .

لقد وضعت ادارة روضة تشرين خطة جديدة لمجالس الامهات ، واصبحت هذه المجالس تنعقد دوريا كل شهرين ، تتناول فيه المجتمعات كل شؤون تربية الطفل من النواحي الصحية والنفسية .

ان برنامج روضة تشرين في العام الدولي للطفل غني الجوانب ، يتضمن اضافة لما تقدم توزيع هدايا للاطفال بين حين واخر ، وتكريم ابناء الشهداء منهم ، واقامة مختلف انواع النشاطات التي تكفل لاطفال الروضة عاما مليئا بالفائدة والمتعة .

● **ملاحظات لا بد منها :**

من خلال زيارتي الى روضة تشرين النموذجية في اللاذقية ، ولقائي بالاخوات العاملات فيها ، وبالاطفال وبعض الاباء والامهات ، لفتت نظري امور اعتبرتها ملاحظات لا بد من ذكرها ، لكنها ليست شيئا اذا ما قورنت بالخدمة والفائدة التي تقدمها هذه الروضة .

١ — ان بناء روضة تشرين الذي يشغل مساحة واسعة من الارض في مدخل المدينة ، ويطل على ساحة واسعة ، تشرف عليها ابنية مؤلفة من طوابق عديدة لا تقل عن خمسة او ستة لكل منها، جرى تصميمه ليحتوي الروضة في طابق ارضي واحد ، ونفذ التصميم بطريقة جعلت البناء غير قابل للاستفادة من بناء اية طوابق اخرى فوقه، وهذا هدر لامكانية بناء خمسة او ستة من الطوابق المماثلة للطابق الذي تشغله الروضة حاليا ، يمكن ان تستوعب مقر الاتحاد النسائي في اللاذقية والروابط في المدينة ، فيوفر الاتحاد ما لا يقل عن خمسة عشر الف ليرة سورية يدفعها سنويا كاجور للابنية التي يستاجرها ، اضافة الى امكانية التوسع في قسمي الحضانة والروضة، وقبول اعداد اضافية من الاطفال تبلغ اضعاف ما تضمهم روضة تشرين الان .

وتعليقا على ملاحظتي السابقة عقب احد المهندسين في مديرية الاشغال العامة في اللاذقية فقال : امام سوء تنفيذ بناء روضة تشرين الذي لا يمنع ريحا ولا مطرا من نوافذه وابوابه احيانا من سقفه — رغم جدته — ارى ان افضل ما يمكن لمعالجة واقعه السيء ان يهدم البناء الحالي ، ويرفع مكانه بناء جديد من ستة اوسبعة طوابق .

٢ — ان حديقة روضة تشرين واسعة لكنها رغم نظافتها غير مزروعة ولا اثر فيها ليد الانسان. وكم تكون حديقة جميلة لو ازدانت بانواع من الورود والزهور والشجيرات التزيينية ، ذلك لا يكلف كثيرا ، لكن المردود النفسي والجمالي كبير .

٣ — ان عدد الالعاب قليل فعلا في الروضة بالنسبة لعدد الاطفال ، ثم ان بعض هذه الالعاب قديم يحتاج الى تجديد واصلاح ، فيا حبذا ان تعمد الادارة الى توفير عدد اخر من الالعاب التي تناسب مختلف اعمار الاطفال في كل قسم .

٤ — ان الزحام في سيارتي الروضة كبير ، فعدد الاطفال وخاصة في قسم الحضانة يتطلب اكثر من سيارة صالون واحدة لنقلهم .

٥ — الامهات المشرفات على الاطفال في قسمي الحضانة والروضة يبذلن جهودا يحمدن عليها ، ومن اولى واجبات الادارة ان تقدم لهن الرعاية الصحية والطبابة المجانية ، وان تطبق ما يقضي به قانون العمل في هذا المجال .

■ محسن غانم — اللاذقية

لقطات

مدارس تحب عصر الباشوات

— بصوت ((حنون رقيق)) يدفع الهم عن القلب ! تطالعنا يوميا دعاية مسرحية الشاطر زياد بصوت ((الحبيب)) زياد مولوي :

((اكلنا جبنة وبطيخ
ولحمة مشوية عالسيخ
وحفظنا قبل ما اكلنا ،
درس العربي والتاريخ))

ولعل الاكثر رقة في الامر ان وجوب حضور هذه المسرحية ((المهرجة)) قد عمم على مدارس التربية وباجر يتراوح بين ٢،٥ — ٣،٥ ليرات للطفل الواحد .

● هذا الامر لايهم .. لكن الاهم هو ان ذوي الاطفال اصبحوا يحتارون من اين ((تنتش)) جيوبهم ! وعلى الاخص اذا كان اطفالهم في مدارس خاصة مثل مدرسة المونة.. اذ ان والد الطفل مضطر الى تذكر الامور التالية ، اكثر من تذكره لجدول الضرب :

١ — القسط السنوي الذي يذكرنا بالسخاء الباشوي فهو يبلغ لثلاثة اطفال ، مقدار / ٢٠٠٠ ليرة سورية في السنة .

٢ — الرسوم الواجبة قبول دخول التلميذ .

٣ — اجرة السيارة التي تنقلهم من المنزل الى المدرسة وبالعكس ، حتى يحسب الوالد ان ابنه يركب طائرة جامبو .

٤ — كلفة حفلات الاعياد التي تؤخذ من الطلاب بنسبة توافق سن وصف التلميذ.

٥ — واخيرا موضوع الحضور الاضطراري للمسرحيات الموجهة للاطفال بغض النظر عن مضمونها وفاعليتها .

● من الجدير ذكره ان المدارس الخاصة قد وحدت دوامها وصار الطفل ((يتعلم)) من الصباح حتى الثانية والنصف بعد الظهر ليعود الى منزله ((مورد الوجه)) في كامل العافية ، وذهنه اكثر تقبلا للعلم !!

ولان هذه المدارس تعتقد ان عصر الباشوات لم ينقرض فقد ابقت على اجور السيارات كما هي دون نقصان على الرغم من ان النقلات قد انخفضت الى اثنتين بعد ان كانت اربع نقلات : واحدة عند الصباح الى المدرسة والثانية ظهرا لتناول وجبة الغداء ثم العودة بعد الظهر والرجوع الى المنزل مساء .

هذا يدعو الى التساؤل :

— هل ارتفع سعر البنزين مجددا ؟
— هل صالونات المدارس لنقل الاطفال هي فعلا طائرات جمبو ؟
— هل اولياء الطلاب باشوات ؟

● اتمنى ان يعرف اخواننا في المدارس الخاصة ، ان ولي الطفل ينقصم ظهره قبل تامين رغيف الخبز .

● جلال خير بك

زيادة لمعمل الاعلاف في حماه

لا وجود للطبابة والكادر الفني ونظام الحوافز

من اجل تأمين العلف الجاهز والمركز لمربي الدواجن والاغنام والابقار .. وتغطية احتياجات الثروة الحيوانية من الاعلاف في القطر العربي السوري كان معمل العلف بحماة واخر في حلب.

قمنا بزيارة معمل اعلاف في حماة الذي يقع الى جانب صوامع الحبوب وعلى بعد حوالي ٧ كم من المدينة ويعمل به حوالي (٥٩) عاملا بطاقة انتاجية قدرها (٨٥) طنا في اليوم ومن المتوقع ان ترتفع هذه النسبة في الانتاج بعد زيادة عدد العمال قريبا للعمل بورديتين بدلا من وردية واحدة .

التقينا مع المهندس ماجد سلوم مدير المعمل الذي حدثنا عن واقع انتاج المعمل قال : ينتج المعمل نوعين من العلف — اولا العلف الجاهز ويشمل علف الابقار الحلوب وثيران التلقيح واغنام سرحية وتسمين .

ثانيا — العلف المركز ويشمل علف مركز بياض وفوق مركز فروج وحسب حاجة مؤسسة الاعلاف بحماة يتم انتاج العلف المطلوب لتامينه الى محافظات القطر الاخرى .

● وعن كيفية تامين المواد الاولية اللازمة للانتاج ..؟

— ان مؤسسة الاعلاف تؤمن لنا جميع المواد الاولية التي تشمل الشعير والنخالة وكسبة القطن ومقشورة العدس وطحين والمات القماح وفوسفات الكالسيوم وكلور الصوديوم وكربونات الكالسيوم والفيتامينات وابقار واغنام هذه المواد تخلط بنسب مختلفة وثابتة لتكون خلطة فوق خلطة العلف المركز فتتكون من نفس المواد الاولية السابقة مع التبديلات في بعض المواد بمواد اخرى .

وهناك مواد اولية اخرى هي مسحوق اللحم ومسحوق السمك ومستخلص تخمر السكرة ومسحوق الفصة وثنائي فوسفات الكالسيوم وفيتامين فروج وكسبة فول الصويا ولايسين ومضادات كوكسيديا واكسدة .. وهذه المواد تخلط بنسب مختلفة وثابتة لتكون خلطة فوق المركزة فروج . وهي مواد مغذية للفروج لا تتوفر لدى اي مزارع او مربي الفروج .

● وهل المواد الاولية التي يصنع منها العلف تنتج في القطر السوري ؟

— ان المواد الاولية التي يصنع منها العلف الجاهز هي من انتاج القطر .

اما المواد الاولية لتصنيع العلف المركز فهي تستورد من خارج القطر لذلك نتعرض احيانا لازمات في الحصول عليها وخاصة نقص الفيتامينات ومضادات كوكسيديا لعدم توفرها في كل الاوقات ..

● لماذا لا يكون لديكم فائض من هذه المواد التي لا تتوفر في كل الاوقات توضع في مستودعاتكم؟

— لاننا نعاني من ضيق المستودعات التي لدينا بحيث لا تستطيع استيعاب المواد الاولية المطلوب توفرها بشكل دائم ولمدة طويلة .. وعلى سبيل المثال اذا تاخرت مؤسسة الاعلاف في شحن العلف الجاهز المنتج في المعمل لمدة يومين فقط يتوقف العمل وعملنا فيه لتكدس الانتاج وليس من مكان لوضعه ، وسنعمل على بناء مستودع جديد .

● من الملاحظ ان كميات الانتاج لا باس بها فهل هناك اقبال من المزارعين ومربي الدواجن على العلف المنتج ..؟

● في بداية الانتاج لم يكن هناك الاقبال الكافي من المستهلك على العلف المنتج لجهله بمزايا هذا العلف الجيد — فالعليقة — منه تمتاز بتوفر كافة العناصر الغذائية اللازمة لنمو جسم الحيوان كمعادل النشا والبروتين والدهون والفيتامينات والاملاح المعدنية تتوفر كلها بالشكل النموذجي والمثالي .. ومربو الحيوانات لا تتوفر في غذاء حيواناتهم هذه المواصفات التي يوفرها العلف المنتج من معملنا .. هذه المزايا الكبيرة كان يجهلها المربي للحيوانات وبعد فترة ادرك ميزات العلف ومدى النتائج الجيدة التي حصل عليها فاقبل على شراء العلف بشكل كبير وهذا ماجعلنا نفكر بمضاعفة الانتاج عن طريق مضاعفة عدد العمال للعمل بورديتين بدلا من العمل بوردية واحدة.

● وهل يتقاضى العمال مكافات على الوفرة في الانتاج ؟ بل هل يطبق نظام الحوافز الانتاجية في العمل ؟

— حتى الان لم نقدم للعمال اية مكافات رغم شعورنا بانهم يستحقون مثل هذه المكافات . والادارة العامة بدمشق هي التي تقرر ذلك ..اما نظام حوافز الانتاج فلم يطبق وليست هناك اية دراسة في المعمل لتطبيقه ..

● نتيجة تعامل العمال مع المواد المختلفة.. هل يقدم لهم البيض والحليب اسوة ببعض المعامل الصناعية .

— لا نقدم لهم شيئا من هذا ولا اي شيء اخر ..!؟

● هل يطبق الضمان الصحي على العمال وهل يوجد طبيب خاص للمعمل ؟

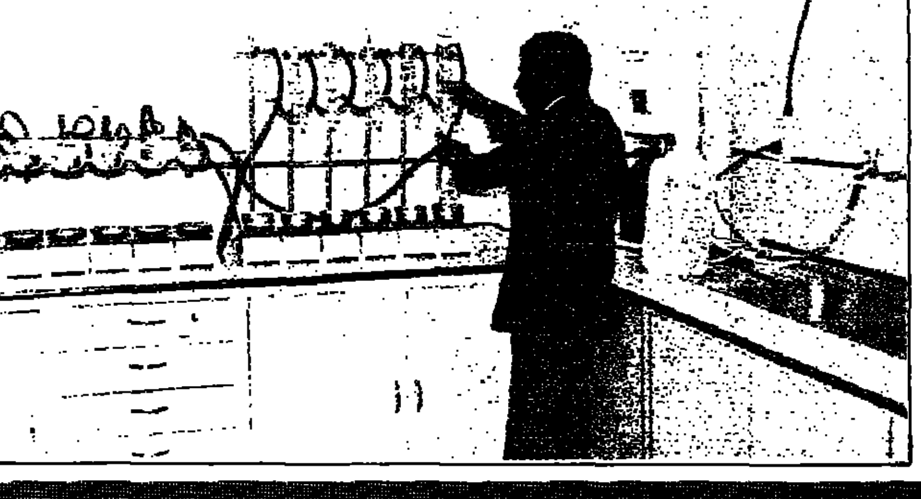
— بكل اسف لا يطبق الضمان الصحي على العمال وليس لدينا طبيب لمعالجة العمال واصاباتهم والذي يشعر بالمرض يتداوى على حسابه الخاص.

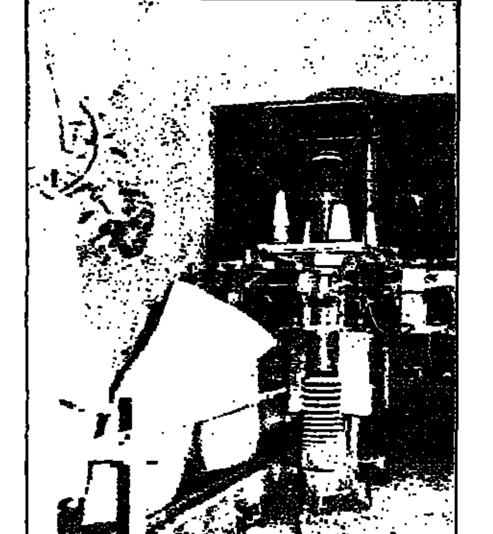
● الا ترى ان في ذلك اجحاف لحق العمال الذين يعملون بجهد واخلاص لزيادة الانتاج واذا مرض احدهم يتداوى على حسابه ..

— لقد ادركنا ذلك وطالبنا الادارة العامة بدمشق لتوفير الضمان الصحي للعمل وتامين متطلباتهم الاخرى .

● وعن العقبات التي تعترض سير العمل .

— يقول المهندس ماجد سلوم مدير المعمل يعمل في المعمل مهندس كهربائي واخر زراعي فقط لذلك فنحن نعاني من نقص في عدد المهندسين والفنيين من حملة الشهادة الثانوية . اذ من المفروض ان يوفر لدينا عدد لا باس به منهم لحسن سير العمل لا سيما وان اليات المعمل تعتبر من احدث الاليات المطبقة في معامل العلف بالعالم . وتعمل اليا وتدار من غرفة القيادة والمراقبة التي يتبين فيها الاليات العاملة وطريقة عملها واعطاء الانذار عند حصول اي عطل فيها





وتدار الاليات من تلك الغرفة .. لذلك المعمل بحاجة للكوادر الفنية وخاصة مساعدين مهندسين .

ولدينا خطة لتطوير العمل في معمل العلف لكن الصعوبات التي تعترضنا هي عدم وجود الكادر الفني اللازم لتشغيل الوردية الثانية . .

● وهل من سبب لعدم توفر الكادر الفني.؟

— ان ذلك بسبب تدني الاجور في معمل العلف فالعامل الفني قد يترك العمل عندنا ليعمل في معمل اخر تابع لوزارة الصناعة وباجر مضاعف ولا نجد وسيلة للتمسك بالعامل لانه لا يترك العمل ليعمل بالقطاع الخاص او يغادر القطر بل يعمل في القطاع العام وفي وزارة الصناعة .. وانه لمن المؤسف حقا ان دوائر ومعامل القطاع العام تختلف نسب الاجور والرواتب فيما بينها حتى ضمن الشركة الواحده اذ يوجد تفاوت كبير في الاجر بين عامل واخر يحملان نفس الشهادة والتفاوت نفسه تجده في التعويضات ..

واضاف السيد مدير المعمل كما نعاني بعض الصعوبات في تامين القطع البديلة والحصول عليها عند حدوث عطل في الالات يستوجب ذلك ..

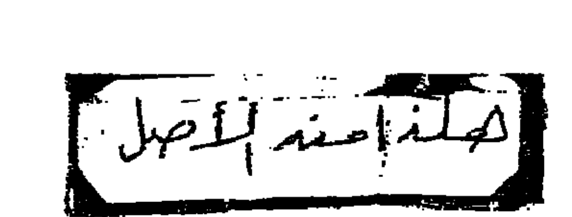
★ وخلال تجوالنا في معمل العلف التقينا بالعامل محمد فايز اليوسف الذي بدا بالعمل مع افتتاح المعمل في ١—٦—١٩٧٧ براتب شهري قدره (٣٨٠) ل.س فقط .. يقول : الراتب قليل جدا ولا يتناسب مع الجهد الذي نبذله في عملنا المستمر لمدة ثماني ساعات من الساعة السابعة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر اني متزوج واب لثمانية اطفال اذا مرض احدهم قد لا يكفي الراتب كاملا اجرة الطبيب وثمنا للدواء والمعالجة والفحوصات الاخرى التي يطلبها عادة الطبيب..!؟

ان ادارة المعمل لا تصرف لنا شيئا من اجور الطبيب او ثمن الدواء ولا حتى لمعالجتنا نحن العمال اذا اصيب احد منا خلال العمل حيث لا يوجد ولو مستوصف يسعف العامل قبل نقله الى الطبيب او المستشفى ..

طالبت بزيادة راتبي القليل اكثر من مرة .. وعدوني بالزيادة .. لكن شيئا من هذا لم يحصل الكر بان اترك معمل العلف واعمل في معمل القضبان الحديدية او الاطارات لارتفاع الاجر في هذه المعامل وتوفر الضمان الصحي فيها للعمال بالاضافة الى انهم ياخذون طبيعة عمل ووجبة طعام مغذية من البيض والحليب وكساء ومكاسب عمالية كبيرة يحصلون عليها ومنها تطبيق نظام الحوافز الانتاجية اما نحن في معمل العلف فالمكسب الوحيد الذي حصلنا عليه هو استثناء العمل الاضافي من احكام المرسوم ١٦٧ .. لكن من المؤسف انه منذ ستة اشهر لم نقبض شيئا عن اجور اعمالنا الاضافية مما جعلنا نفقد الثقة بحصولنا على هذه الاجور وانهم قد ضحكوا علينا للعمل اضافي مجانا ..

★ وبعد .. ومن خلال هذه الجولة في معمل العلف الحديث لاحظت الكفاءة العالية لدى العمال وجهدهم المبذول لزيادة الانتاج وتجاوز الخطة المقررة .. لكنهم مقابل ذلك لا يحصلون على المكاسب التي حصل عليها زملائهم في معامل اخرى بحماة تابعة لوزارة الصناعة .. ومن الامور الضرورية التي يجب ان تتوفر في هذا المعمل الطبيب لمعالجة هؤلاء العمال من اصابات العمل التي قد تحصل لهم في كل لحظة ولا وجود لمستوصف لاسعافهم ونقلهم الى المستشفى .. مع ضرورة تامين المعالجة والدواء والتامين الصحي للعمال واسرهم .. وتطبيق نظام الحوافز الانتاجية حتى يشعر العمال انهم حقا يحصلون على حقوقهم المشروعة ليستمروا في عملهم الدؤوب المنتج لزيادة الانتاج وتامين الاعلاف المركزة والجاهزة التي وفرت على الدولة مبالغ كبيرة من القطع النادر كانت تنفق في سبيل استيراد الاعلاف من خارج القطر .

● عبد الخالق مغمومة



الرياضة

الامن يلعب بالسعودية

تزور المملكة العربية السعودية في اواخر الشهر الحالي بدعوة من نادي الاتحاد فريق قوى الامن الداخلي لكرة القدم لاداء مباراة واحدة يوم ٢٥ – ٣ – ٧٩ بمدينة جده .

ومنتخب عمال سورية يلعب بالعراق

يقوم منتخب عمال سورية لكرة القدم بزيارة العراق الشقيق في النصف الثاني من الشهر الحالي بدعوة من منتخب عمال العراق للعب مباراتين على أن يرد الفريق العراقي الزيارة الى سورية في وقت لاحق .

بطولة الجمهورية بالدراجات للناشئين والرجال

تحتفل اللجنة الفنية العليا للدراجات باعياد ثورة الثامن من اذار المجيدة باقامة بطولة الجمهورية للدراجات الكورس للمتسابقين الناشئين يومي الاربعاء والخميس المقبلين في حلب على مرحلتين ... الاولى يوم الاربعاء بين حلب وباب الهوى لمسافة ٩٥ كم للفــردي والفرق .. والثانية يوم الخميس بين حلب وادلب لمسافة ٦٠ كم للفـردي والفرق ايضـا .

اما بطولة الجمهورية للدراجات الكورس الرجال فستجري في الفترة الواقعة بين ٢٩–٣١ آذار الحالي لمسافة (٢٤٥) كم على ثلاث مراحل حسب الجدول التالي :

● المرحلة الاولى يوم ٢٩–٣–٧٩ بين ادلب اللاذقية لمسافة ١٢٥ كم .

● المرحلة الثانية يوم ٣٠–٣–٧٩ بين اللاذقية – صلنفه لمسافة ٦٠ كم

● المرحلة الثالثة يوم ٣١–٣–٧٩ بين اللاذقية – كسب لمسافة ٦٠ كم .

تشكيل المنتخب الوطني وتحديد بطولات الجمهورية بالملاكمة

اذاعت اللجنة الفنية العليا للملاكمة هذا الاسبوع جملة مقررات على جانب كبير من الاهمية في مقدمتها تشكيل المنتخب الوطني واعداده .. وفيما يلي ابرز هذه المقررات :

● تشكيل المنتخب الوطني من الملاكمين : فايز سروجي ، سمير سلوم ، اسامة ابو ريشة ، صفوان ست مريم ، فاروق رمزي ، محيي الدين زلقط ، محمد دحبور ، رفعت ضاهر ، ظافر جركس ، ياسين شقالة عبد الغفار الخطيب ، محمد فارس الحلبي ، رضوان عيسى ، سمير شاكر ، طاهر دلاتي ، اديب العلبي مامون الراعي ، عماد آدريس ، طلال دلاتي ، عدنان صالحاني ، نعيم عامر ، عماد الدين لحام ، رزق الله عايق ، نعسان عجوب ، جمال خضره .

● اقامة معسكر تدريبي تمهيدي للمنتخب الوطني في صالتي الجيش والامن ابتداء من بداية شهر اذار حسب البرنامج المعد من قبل هيئة التدريب العليا .

● تكليف السيدين سعيد الجزائري ، ومنذر الطباع الاشراف على التدريب في صالتي الجيش والامن

● تكليف السيد عبد العزيز كالو عضو اللجنة الفنية العليا بالاشراف على بطولة حمص يوم ٩–٣–٧٩ بمناسبة احتفالات الثامن من اذار المجيدة .

● اقامة بطولة الجمهورية للملاكمة للدرجة الثانية يومي ٥/٦ نيسان بمدينة اللاذقية .. وبطولة الدرجة الاولى يومي ١٢–١٣ نيسان بدمشق .

● اجراء امتحانات للحكام الجدد يوم ١١ نيسان بدمشق .

مع الدوري العام لكرة اليد

قرر اتحاد كرة اليد استكمال المباراة المتوقفة بالدوري العام لكرة اليد للدرجة الاولى بالمنطقة الجنوبية بين رجال الامن والشعلة بدرعا يوم الاحد القادم ((بدون جمهور)) وبنفس هيئة التحكيم ، وتوقيف لاعب الامن نبيل هارون لمدة شهرين

وكانت المباراة المذكورة قد توقفت قبل نهايتها ب ١١ دقيقة . والنتيجة التعادل ب ١٢ هدفا لكل فريق .

ومن ناحية اخرى فقد اسفرت المباراة المؤجلة بين الطليعة والجماهير عن فوز الطليعة رجالا ١٧ – ١٦ والجماهير شبابا ٢١ – ١٩ هدفا .

هذا وسيعقد اتحاد اللعبة مساء الاربعاء القادم اجتماعا عاديا لوضع جدول مباريات مرحلة الاياب بالمجموعتين الشمالية والجنوبية .

اليرموك بطل الناشئين والاتحاد بطل الاشبال

فقد الاتحاد بطولة الناشئين بكرة القدم بخسارته امام اليرموك ١ – صفر ، في المباراة الاخيرة بينهما ، ليفوز اليرموك بالبطولة ، بينما احرز الاتحاد بطولة الاشبال بفارق الاهداف من الحرية .

مقررات جديدة لاتحاد كرة القدم

● احتفالا بعيد ميلاد حزب البعث العربي الاشتراكي تقام بطولة منتخبات المحافظات بدءا من ٣٠ – ٣ – ١٩٧٩ وسيصدر الاتحاد برنامج المباريات والمواعيد في وقت لاحق .

● الاطلاع على كتاب مدير ملاعب العباسيين حول احداث الشغب التي رافقت مباراة ناديي الجيش والكرامة بتاريخ ١٦ – ٢ – ١٩٧٩ وتقرر ما يلي :

توجيه نداء الى جميع الاندية بالحرص على ممتلكات الملعب لانه وجه من اوجه الحضارة في بلادنا وسوف نحمل اي ناد – اداريين – مدربين – لاعبين – جمهور – اي خسارة او ضرر ينتج من العبث في هذه الممتلكات .

● الاطلاع على كتاب الاتحاد الدولي بشان دعوة رئيس الاتحاد او احد اعضاء اللجنة الفنية العليا للمشاركة بالذكرى الـ ٧٥ لتاسيس الاتحاد الدولي لكرة القدم وتدشين المقر الجديد في زيوريخ .

● الطلب من جميع الاندية الايعاز لرؤساء الفرق بوجوب وضع اشارة مميزة في اعلى اليد اليسرى للدلالة على رئيس الفريق وتكليف لجنة الحكام الرئيسية تنفيذ ذلك وبوضع اشارة مميزة على ضبط المباراة قبل بدايتها .

● بعد الاطلاع على اعتراض نادي الشعلة على مباراته مع نادي امية فقد تقرر : قبول الاعتراض شكلا ورده موضوعا لعدم ثبوت صحة الوقائع الواردة فيه علما بان السيد سالم ايمش عضو اللجنة الفنية العليا قد قام بالتحقيق في هذا الموضوع مع حكم المباراة .

● بعد الاطلاع على تقرير حكم مباراة الجلاء والجهاد لفئة الشباب وتقرير نادي الجهاد المرفق بضبط الشرطه تقرر : تكليف السيد سالم ايمش بالتحقيق مع نادي الجلاء لاتخاذ الاجراءات مع اللجنة التنفيذية بحلب لمعرفة دواقع الموضوع ونتائجه لرفعه الى المكتب التنفيذي .

● بعد الاطلاع على تقرير حكم مباراة الوثبة والوحدة لفئة الرجال يوقف لاعب الوحدة عبد الرحمن حيدر لمدة – ٩٠ – يوما لتهجمه على هيئة التحكيم .

● بعد الاطلاع على اعتراض نادي العروبة على مباراته مع نادي دوما للرجال تقرر قبول الاعتراض شكلا ورده موضوعا حيث ثبت بعد التحقيق ان نادي دوما لم يبلغ مضمون بلاغ الاتحاد بتوقيف لاعبيه .

● يوقف اللاعب برهان ياتس من رجال نادي الشعلة لمدة – ٩٠ – يوما وذلك لضربه خصمه في مباراة الثورة والشعلة .

● توقيف اللاعب اكوب يزدكيان من شباب نادي اليرموك لمدة – ٩٠ – يوما وذلك لاعتراضه على قرارات الحكم في مباراة الامن واليرموك .

● تعيين مباراة عمال حماه وداريا يوم الجمعة ٢٣ –٣ – في مدينة حماه وذلك بنفس هيئة التحكيم المؤلفة من السادة : محمد مقصود – عبد الملك حزام – محمد سالم .

مباريات اليوم بالدوري العام الكروي

تستانف اليوم – الجمعة في مختلف محافظات القطر العربي السوري مباريات الدوري العام الكروي لاندية الدرجتين الاولى والثانية حسب الجدول التالي :

● بدمشق الوحدة مع حطين على ستاد العباسيين .

● باللاذقية الجيش مع تشرين .

● في دير الزور الامن مع الفتوة .

● في حمص الوثبة مع النصر .

● بحماة الطليعة مع المجد .

هذا وقد فاز الجلاء اول امس على الثورة في المباراة المنقولة بينهما الى حمص رجالا ١ / صفر ، بينما فاز الثورة شبابا بنفس النتيجة وتستانف اليوم مباريات البطولة فيلعب الجهاد مع امية في القامشلي والشعلة مع جبلة بدمشق .

اعـــلانات

نظرا للسرعة الكلية :

تعلن مديرية كهرباء محافظة حمص للمرة الثانية عن رغبتها بتنفيذ مشروع انشاء شبكة توتر منخفض لتغذية قرى المجموعة الثالثة جبلايا، عين القط ، بحور ، قرب علي ، حاصور اوتان ، بيدر الرفيع ، منطقة شين وذلك وفقا لما هو مبين في اضبارة المناقصة ودفاتر الشروط الحقوقية والمخططات الموجودة لدى دائرة التموين والتي يمكن لمن يرغب الحصول عليها مراجعة دائرة التموين في المديرية لقاء دفع مبلغ ١٠٠ ليرة سورية لا غير تقدم العروض بالظرف المختوم الى ديوان المديرية ضمن مغلفين مختومين يحتوي الاول على الاوراق الثبوتية والتامينات المؤقتة المصدقة اصولا والثاني على عرض الاسعار ملصقا عليه طابع مالي حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاربعاء الواقع في ١٤–٣–١٩٧٩ علما بان :

الكشف التقديري ٣٤١٢٦٥٫٠٠ ليرة سورية

التامينات المؤقتة ١٧٠٠٠ ليرة سورية .

التامينات النهائية ١٠٪ من قيمة بدل الاحالة

مدة انجاز العمل ١٢٠ مائة وعشرون يوما .

غرامة التاخير واحد بالالف من قيمة بدل الاحالة وعن كل يوم تاخير .

موعد جلسة المناقصة الساعة الثامنة عشر من يوم السبت الواقع في ١١–٣–١٩٧٩ في مبنى المؤسسة العامة للكهرباء – مصلحة العقود الداخلية

وتبقى العروض سارية المفعول لمدة شهرين من تاريخ انتهاء تقديم العروض وتقع على الملتزم كافة الضرائب والرسوم واجور الاعلان في الصحف وان الاسعار قطعية ولا يجوز الكسر ويرفض كل عرض لا يوجد فيه وصل بقيمة الاضبارة ووثيقة من المهندس المشرف من قبل المتعهد .

مدير كهرباء محافظة حمص

المهندس نجاح البوشي

– ٢٠٢٥ –

اعلان مناقصة رقم ١٤ – ٧٩

تعلن مديرية كهرباء محافظة حمص عن رغبتها بانشاء خط هوائي ٢٠ ك.ف نهر القصير – مقلس وذلك وفقا لما هو مبين في اضبارة المناقصة ودفاتر الشروط الحقوقية والفنية والمخططات الموجودة لدى دائرة التموين والتي يمكن لمن يرغب الحصول عليها مراجعة دائرة التموين في المديرية لقاء دفع مبلغ ٢٥ ليرة سورية .

تقدم العروض بالظرف المختوم الى ديوان المديرية او ترسل بالبريد المضمون ضمن مغلفين يحتوي الاول على الاوراق الثبوتية والتامينات المؤقتة المصدقة اصولا والثاني على عرض الاسعار ملصقا عليه طابع بقيمة ٢٢٠ ق.س ويوضع هذان المغلفان ضمن مغلف ثالث يبين عليه اسم العارض وموضوع المناقصة وذلك حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الخميس الواقع في ٢٢–٣–١٩٧٩ علما بان :

الكشف التقديري ٨٧٢٤٠ ليرة سورية

التامينات المؤقتة ٤٤٠٠ ليرة سورية

التامينات النهائية ١٠ بالمئة من قيمة الاحالة

مدة انجاز الاعمال ٦٠ ستون يوما

غرامة التاخير ١٠٪ من قيمة بدل الاحالة وعن كل يوم تاخير

موعد جلسة المناقصة الساعة السابعة عشرة والنصف من يوم السبت الواقع في ٢٤–٣–١٩٧٩ في مكتب المدير المالي

وتبقى العروض سارية لمدة شهرين من تاريخ انتهاء تقديم العروض وتقع على الملتزم كافة الضرائب والرسوم واجور الاعلان في الصحف وان الاسعار قطعية ولا يجوز الكسر ويرفض كل عرض لا يوجد فيه ايصال بقيمة الاضبارة ووثيقة من المهندس المشرف من قبل المتعهد

مدير كهرباء محافظة حمص

المهندس : نجاح البوشي – ٢٠٢٤ –

اعلان

مناقصة داخلية

استنادا الى نظام العقود الصادرة بالمرسوم رقم ١٩٥ تاريخ ٢٥–٧–١٩٧٤

تعلن الشركة العامة لاستثمار صوامع الحبوب ومحطات البذار والعلف عن مناقصة داخلية لاستدراج عروض اسعار بطريقة الظرف المختوم للتعاقد على شراء كمية ٢٠٠٠٠٠٠ مليوني كيس نايلون بلاستيكي مطبوع وفق كليشات تصمم من قبل الشركة لتعبئة الاعلاف والبذار ضمن المواصفات والشروط التالية :

١ – ابعاد الكيس : الطول ١٠٥سم والعرض ٦٢ سم

٢ – وزن الكيس : يجب أن لا يقل عن ١١٠ غرام

٣ – الحياكة : دائرية وعدد الخيوط في السنتمتر المربع يجب ان تسمح بالتهوية ولا يسمح بتهريب المواد ويؤمن المتانة اللازمة لاستيعاب ٥٠ كيلو غرام ونقلها اليا ويدويا .

٥ – النماذج : يلزم لكل عارض بتقديم عينة من الاكياس التي يرغب في تقديمها .

٦ – التسليم : تسلم الكميات المطلوبة على دفعات شهرية خلال الفترة ما بين ١–٥–١٩٧٩ ولغاية ٣١–١٢–١٩٧٩ بمعدل لا يقل عن ٢٥٠ الف كيس شهريا ، ويتم التسليم في مستودعات الشركة في تل بلاط حلب او كفربهم حماه حسب توجيهات الشركة .

٧ – الكميات : يحق للشركة ان تجزىء الكمية المطلوبة بين عدة متعهدين حسب افضلية الشروط والمواصفات والاسعار

٨ – التغليف : ضمن بالات اوربطات متساوية العدد كل ربطة منها تحتوي على مائة كيس .

٩ – صلاحية العرض : لمدة ٦٠ يوما من تاريخ انتهاء موعد تقديم العروض

١٠ – التامينات : ٥ بالمئة من قيمة العرض تامينات مؤقتة بموجب شيك مصدق او حوالة او كفالة لصالح الشركة عن طريق المصرف التجاري السوري و ١٠ بالمئة من قيمة الاحالة تامينات نهائية .

١١ – تاريخ انتهاء تقديم العروض: لغاية الدوام الرسمي من يوم السبت الواقع في ٢١–٣–١٩٧٩

١٢ – مكان تقديم العروض : تقدم العروض الى ديوان الشركة في مبنى المؤسسة العامة الاستهلاكية الواقع في حي الزاهرة – مقابل مخبز اليرموك الالي او بالبريد المضمون – دمشق ص.ب (٦٠٩٦) ووفقا للاحكام الواردة في نظام العقود المشار اليه اعلاه .

١٣ – الضرائب والرسوم : يتحمل من يتم التعاقد معه اجور الاعلان وكافة الضرائب والرسوم المالية المترتبة عليه بسبب هذا العقد .

يمكن لمن يود الحصول على تفصيلات أخرى مراجعة مديرية العلاقات التجارية في الشركة خلال اوقات الدوام الرسمي .

المدير العام

المهندس احمد مالك كيال

– ٢٠٢٣ –

اعلان خارجي

تعلن شركة سكر عدرا للمرة الثانية عن رغبتها باستدراج عروض اسعار خارجية لشراء الكميات للمواد التالية :

٢٠٠ غرام – بيوتين

١٠٠٠ غرام – ميزواينوزيت

٥٠٠ غرام – بانتوتينات

٢٠٠ غرام – تيامين

٢٥٠ كيلو غرام – مالت اكستراكت تجاري

٢٠ كيلو غرام – مالت اكستراكت – مخبري

٢٠ كيلو غرام – يست اكستراكت

فعلى من يرغب فليقدم عرضه الى ديوان الشركة بمقرها الكائن في معمل سكر عدرا (طريق دمشق – حلب القديم) او على صندوق البريد رقم ٨٣٢ ضمن ثلاث مغلفات مختومة ومرقمة وتوضع هذه المغلفات الثلاث ضمن مغلف رابع باسم شركة سكر عدرا يكتب عليه موضوع المناقصة والتاريخ المحدد لاجرائها على ان تحتوي المغلفات الثلاثة ما يلي :

١ – المغلف الاول يحتوي على كفالة مصرفية المفتوحة لدى المصرف التجاري السوري الفرع رقم ٦ دمشق اوصورة منها او ما يشعر بوجودها

٢ – المغلف الثاني ويحتوي على العرض الفني والمواصفات

٣ – المغلف الثالث ويحتوي على العرض المالي والتجاري

على أن تصل العروض وتسجل في ديوان الشركة قبل نهاية الدوام الرسمي من يوم الاحد ١–٤–١٩٧٩

التامينات الاولية ٥ بالمئة من قيمة العرض

التامينات النهائية ١٠ بالمئة من قيمة الاحالة

غرامة التاخير ١٠٪ عن كل يوم تاخير

مدة التزام العارض بعرضه ٥٥ يوما

للمراجعة يمكن الحضور الى مديرية الشؤون التجارية في مقرها الكائن بدمشق – خلف ثانوية دار السلام – حبوبي – هاتف ٢٣٢٠٠٤

معاون المدير العام

د خليل خانجي

– ٢٠١٦ –

اعلان طلب عروض اسعار

تعلن جامعة دمشق عن حاجتها الى طلب عروض اسعار بالظرف المختوم لتقديم او توريد ٢٠ عشرين مجهرا الى قسم الطب الشرعي في كلية الطب .

فعلى من يرغب الاشتراك في طلب العروض مراجعة دائرة اللوازم للحصول على الشروط وتقديم عرضه في موعد اقصاه يوم ٢٣–٤–١٩٧٩ مرفقا به التامينات والاوراق الثبوتية المطلوبة.

يجري فض العروض في دائرة اللوازم في الساعة الحادية عشر من صباح يوم الثلاثاء الواقع في ٢٤–٤–١٩٧٩

التامينات المؤقتة : ٥ بالمئة من قيمة العرض

التامينات النهائية : ١٠ بالمئة من قيمة الاحالة

مدة التسليم للبضاعة الحاضرة : ٣٠ يوما

مدة التسليم للبضاعة المستوردة: ٣ اشهر

على آن تقدم اسعار العروض بالليرات السورية

امين جامعة دمشق

محمد فاروق ابو الشامات

– ٢٠١٩ –

اعلان مزايدة علنية

تعلن جامعة دمشق عن اجراء مزايدة علنية في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاربعاء الواقع في ٢٨–٣–١٩٧٩ في مزرعة كلية الزراعة في خرابو لبيع بعض الابقار والعجول

يجري الاطلاع على العجول المراد بيعها في مزرعة كلية الزراعة في خرابو

التامينات الاولية ٥٠٠ ل.س

الاستلام : بعد تسديد القيمة فورا .

امين جامعة دمشق

محمد فاروق ابو الشامات

– ٢٠٢١ –

اعلان طلب عروض اسعار (خارجي)

تعلن الشركة العامة للكبريت والخشب المضغوط واقلام الرصاص بدمشق (برقيا يونامتش – صندوق البريد ٢٦٧٢) للمرة الثانية عن رغبتها لاستدراج عروض اسعار بالظرف المختوم لشراء (مواد اولية لصناعة اقلام الرصاص) .

التامينات المبدئية : ٥٪ من قيمة العرض

التامينات النهائية : ١٠٪ من قيمة الاحالة

يمكن للراغبين الحصول على دفتر الشروط مقابل خمس ليرات سورية تدفع الى صندوق الشركة .

المرسوم التنظيمي رقم – ١٩٥ – لعام ١٩٧٤ هو الناظم لهذا الاعلان وما ينتج عنه من تعاقد .

تقبل العروض بالظرف المختوم بالبريد المسجل الى صندوق البريد – ٢٦٧٢ – بدمشق او باليد الى ديوان الشركة قبل نهاية دوام ٢٢–٣–١٩٧٩ .

معاون المدير العام

الدكتور نظير كوسا

– ٢٠٢٤ –

اعـــلان

ادعى السيد توفيق سالم عليو فقدان سندي التمليك بحصة موكليه محمد محمود السمان وغيداء توفيق عليو من العقار – ١١٥٩ – فديو منطقة اللاذقية ويطلب بدلا عنهما فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري باللاذقية

نصري نصار

– ٢٠٢٩ –

اعـــلان مناقصة

– تعلن شركة حمص للغزل والنسيج والصباغة عن رغبتها باجراء مناقصة بالظرف المختوم لشراء كمية ٣٠٠ ثلاثمائة طن خام ناير قطني ١٠٠٪ وفق المواصفات ١/١٢ × ٨٫٥

٢٢ × ١٢

العرض الخامي ١٢٥سم – وزن المتر ٢٥٠ غرام – الرطوبة ٨٫٥ وحسب دفتر الشروط الفني .

– تقبل العروض حتى غاية دوام الخميس ١٥ – ٣ – ١٩٧٩ الخامس عشر من اذار – وتقدم العروض الى ديوان الشركة مباشرة او ترسل بالبريد المضمون الى حمص ص.ب ٣٦٥ ويكتب على المغلف موضوع المناقصة وعنوان العارض .

– فض العروض يوم السبت ١٧ – ٣ – ١٩٧٩ .

– التامينات الاولية ٥٪ من قيمة العرض والنهائية ١٠٪ وترفض الشيكات غير المصدقة .

– على من يود الاشتراك في المناقصة مراجعة الدائرة التجارية في مقر الشركة يوميا للحصول على دفاتر الشروط مجانا وهي الفنية والحقوقية والاوراق الثبوتية المطلوب التقيد بها وفق احكام نظام العقود ١٩٥ .

– مدة ارتباط العارض بعرضه ثلاثون يوما من تاريخ انتهاء تقديم العروض .

– يحق للادارة تجزئة مواد المناقصة بين العارضين حسبما تراه ملائما .

– مدة تنفيذ التوريد ستة اشهر على دفعات شهرية وللادارة حق تمديد مدة التوريد حسبما تراه مناسبا .

– نظام العقود رقم ١٩٥ هو المرجع لكل مالم يرد ذكره في الاعلان ودفاتر الشروط .

المدير العـــام

– ١٩٤٢ –

اعلان مزايدة بالظرف المختوم

تعلن بلدية درعا

عن طرح بيع العقار ٢٢٧٥ من منطقة درعا العقارية الواقع في المنطقة التجارية والبالغة مساحته ٢١٣م٢ عن طريق المزايدة بالظرف المختوم .

تجري المزايدة في دار البلدية في الساعة الثانية عشرة من يوم الاحد الواقع في ٢٥–٣–١٩٧٩

طلبات الاشتراك في المزايدة مرفقة بالتامينات المؤقتة وقدرها ٢٠٠٠ ليرة سورية وذلك حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم السبت الواقع في ٢٤–٣–١٩٧٩

يمكن مراجعة البلدية – الدائرة الفنية للاطلاع على دفتر الشروط خلال اوقات الدوام الرسمي

٢٥–٢–١٩٧٩

عماش جديع

محافظ درعا ورئيس بلديتها

– ٢٠١٨ –

اعـــلان مناقصة رقم ٤٧٦٩

تعلن مديرية كهرباء المنطقة الجنوبية عن رغبتها لتلزيم اعمال مشروع شبكات التوتر المنخفض قرى : صيدا – المعلقة غدير البستان – في محافظة القنيطرة .

فعلى من يود الاشتراك بهذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط وجداول الكميات والمخططات في مصلحة التموين بالمديرية وتقديم عرضه بالظرف المختوم الى ديوان المديرية ضمن ثلاث مغلفات يحتوي الاول على الاوراق الثبوتية والتامينات ولائحة تتضمن العدد المتوفرة لديهم تحت طائلة رفض العروض الخالية ويحتوي الثاني على العرض الفني ويحتوي الثالث على العرض المالي والتجاري وتوضع المغلفات الثلاث ضمن مغلف رابع يكتب عليه موضوع المناقصة ورقمها مع الاشارة الى أن الاسعار المقدمة ضمن الظرف المختوم بعد فض العروض هي أسعار نهائية لا يمكن كسرها وذلك حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت الواقع في ٢٤ – ٣ – ١٩٧٩ ومع الاشارة الى مايلي :

– الكشف التقديري : ١٢٧٩٤٠ ليرة سورية .

– التامينات المؤقتة : ٨٠٠٠ ثمانية الاف ليرة سورية .

– التامينات النهائية : ١٠٪ عشرة بالمئة من قيمة الاحالة .

– مدة انجاز الاعمال : ٧٠ سبعون يوما .

– توقيفات ضمان الاعمال : ٥٪ خمسة بالمئة من قيمة كل كشف حتى الاستلام النهائي .

– غرامة التاخير : ٢٠٪ التسـان بالالف من قيمة العقد عن كل يوم تاخير .

– طريقة الدفع : بموجب كشوف نصف شهرية حسب تقدم الاعمال .

– مدة الضمان : سنة كاملة بعد تاريخ الاستلام المؤقت .

– موعد فض العروض : الساعة الثامنة عشرة من يوم الاحد الواقع في ٢٥ – ٣ – ١٩٧٩ في مكتب رئيس مصلحة التموين في المديرية .

دمشق في ١٤ – ٢ – ١٩٧٩

ع/مدير كهرباء المنطقة الجنوبية

المهندس : ماجد دقاق

– ١٩٤٩ –

اعلان مناقصة للمرة الثانية وبالسرعة الكلية

تعلن جامعة دمشق عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم في الساعة العاشرة صباح يوم الاثنين الواقع في ٢٦–٣–١٩٧٩ في دائرة اللوازم لتقديم البسة لزوم قسم الاطفال في المشافي

يجري الاطلاع على قائمة الالبسة في الدائرة المذكورة وتقدم العروض الى ديوان الدائرة حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الاحد الواقع في ٢٥–٣–١٩٧٩

التامينات الاولية ٥ بالمئة

التامينات النهائية ١٠ بالمئة

مدة التسليم اقصر مدة ممكنة اعتبارا من تاريخ امر المباشرة .

طريقة التسليم دفعة واحدة في مستودعات المشافي .

امين جامعة دمشق

محمد فاروق ابو الشامات

– ٢٠٢٠ –

القاضي البدائي الجزائي بدمشق

السيد مازن خلوف

المدعى عليه : فيليب بن زخيا العلم مجهول محل الاقامة

الجرم : تسبب بالوفاة

القرار : تقرر لدينا بتاريخ ١٠–١٠–١٩٧٨ ما يلي :

١ – حبس المدعى عليه فيليب بن زخيا العلم ستة اشهر عملا بالمادة ٥٥ قانون العقوبات وتنزيلها الى خمسة عشر يوما .

٢ – الزام المدعى عليه فيليب المذكور وشركه الضمان السورية بدفع مبلغ عشرين الف ليرة سورية للجهة المدعية تعويضا مقدرا من قبل المحكمة .

٣ – تضمينه الرسوم . قرارا قابلا للاستئناف صدر ١٠–١٠–١٩٧٨

صورة طبق الاصل

٢١ شباط ١٩٧٩

– ٢٠٢٢ –

• تتمات • تتمات

كرامنليس : الرئيس

تتمة ما نشر على ص - ١ -

واعرب السيد كرامنليس عن سروره لنتائج محادثاته في دمشق بما فيها المحادثات المتعلقة بتعزيز التعاون بين الجمهورية العربية السورية واليونان واعرب عن شكره للحفاوة التي لقيها واعضاء الوفد اليوناني خلال زيارتهم للقطر العربي السوري . هذا وقد غادر السيد قسطنطين كرامنليس والوفد المرافق لـه دمشق ظهر امس عائدا الى اليونان بعد زيارة للقطر استمرت ثلاثة ايام .

وكان على رأس مودعيه في مطار دمشق الدولي السيد محمد علي الحلبي - رئيس مجلس الوزراء .

كما كان في وداعه السيدان - عبد الحليم خدام - نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والهمي اليوسفي - نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات وعدد من السادة الوزراء والسيد - محافظ مدينة دمشق والعميد قائد شرطة المحافظة وسفير اليونان واعضاء السفارة بدمشق .. ولدى وصول رئيس الوزراء الى ارض المطار صافح السيد قسطنطين كرامنليس - مودعيه ثم توجه السيد - محمد علي الحلبي والسيد - كرامنليس الى منصة الشرف حيث عزفت الموسيقى النشيدين الوطنيين اليوناني والعربي السوري واستعرضا بعدها حرس الشرف .

وعند سلم الطائرة صافح السيد - محمد علي الحلبي - السيد كرامنليس - الذي صعد الى الطائرة بعد ذلك عائداً الى بلاده .

وقد ادلى السيد - قسطنطين كرامنليس - بتصريح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء قال فيه ..

اريد ان اعبر في البداية عن شكري الجزيل للسيد - الرئيس - حافظ الاسد - ولحكومته لضيافتهم الحارة .

وعن سروري لنتائج مباحثاتي مع السيد - الرئيس - حافظ الاسد - والسيد رئيس مجلس الوزراء .

واشار السيد - كرامنليس - الى مباحثاته في دمشق فقال في هـذه المباحثات اكدنا روابط الصداقة التقليدية التي تربط شعبينا واعتزمنا توسيع وتعزيز تعاوننا في مختلف المجالات ولقد تبادلنا الاراء حول تطورات مشكلة الشرق الاوسط ومشكلة قبرص واشرنا الى الاخطار التي تنتج من جراء هذه المشاكل المعلقة .

وقال السيد - كرامنليس - اننا متفقون على انه لايجاد حل عادل لهذه المشاكل يجب ان تطبق قرارات الامم المتحدة الخاصة بها .

واضاف السيد رئيس الوزراء اليوناني انني اغادر سورية وانا احمل اطيب الانطباعات عن زيارتي وبشكل خاص الاتصالات الشخصية التي كانت لي مع السيد الرئيس - حافظ الاسد - ذو الشخصية السياسية البارزة وانني امل ان اتابع محادثاتي مع السيد الرئيس والتي قد دعوته لزيارة اليونان . وحيا السيد - كرامنليس - في ختام حديثه الشعب في القطر العربي السوري الذي وصفه بالصديق ..

نص البيان المشترك

تتمة ما نشر على ص - ١ -

وخلال اقامة السيد كرامنليس في سورية استقبله سيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية وتبادل الحديث معه في جو مليء بالثقة والود .

وقد عقد رئيسا الوزارتين محادثات اشترك فيها من الجانب اليوناني :

السيد جورج راليس وزير الخارجية

السيد اثناسيوس بتروبولوس سفير اليونان في دمشق .

السيد جان تزونس السفير ، المدير العام للشؤون السياسية في وزارة الخارجية .

السيد بتروس مولفياتيس السفير المدير العام لمكتب رئيس الوزراء .

السيد ميشيل كونكس السفير ، مدير القسم الرابع السياسي في وزارة الخارجية .

السيد جان فريفوريادس السفير مدير المراسم

السيد بيبتر فرانجسكاكيس السفير مدير مكتب وزير الخارجية .

ومن الجانب العربي السوري :

السيد عبد الحليم خدام : نائب رئيس مجلس الوزراء - وزير الخارجية .

السيد زهير مشارقة وزير التربية .

السيد الدكتور جورج حورانية وزير التخطيط .

السيد الدكتور سليم ياسين وزير النقل .

السيد الدكتور رفيق جويجاتي مدير ادارة اوروبا الغربيـة في وزارة الخارجية .

السيد علي المدني السفير في وزارة الخارجية .

وقد جرت المحادثات في جو من التفهم المتبادل وفقا لروح الود التي تتصف بها العلاقات بين اليونان والجمهورية العربية السورية .

وقد استعرض الطرفان الاوضاع الدولية وعلى الاخص التطورات في منطقة الشرق الاوسط والمتوسط الشرقي

كما بحثا في العلاقات الثنائية بين البلدين تدعيما للتعاون اليوناني - العربي السوري في كل المجالات .

درس الطرفان الوضع في الشرق الاوسط فاكدا من جديد تمسكهما بسلام حقيقي شامل ، عادل ودائم يجب ان تشترك في البحث عنه كل الاطراف المعنية بما فيها الشعب العربي الفلسطيني وفقا لقرارات الامم المتحدة.

واتفق الطرفان على ان اقامة سلام حقيقي في الشرق الاوسط يجب ان تستند الى انسحاب القوات الاسرائيلية

من كل الاراضي المحتلة سنة ١٩٦٧ ،

والاعتراف بالحقوق الثابتة للشعب

العربي الفلسطيني بما فيها حقه بالعودة

وبتقرير المصير .

استعرض الجانبان باهتمام الوضع في قبرص واعربا عن تأييدهما لتسوية جميع مظاهر المشكلة ضمن اطار قرارات الامم المتحدة تسوية تضمن وحدة قبرص واستقلالها وسلامتها الاقليمية وعدم انحيازها .

ومن جهة اخرى اعرب الجانبان عن املهما في ان تستأنف المفاوضات بين الطائفتين في الجزيرة في اسرع وقت تحت رعاية الامم المتحدة .

وعلى المستوى الثنائي لاحظ الجانبان بارتياح عميق التطور الممتاز للعلاقات بين اليونان والجمهورية العربية السورية وقد بحثا بشكل خاص في النتائج الايجابية والافاق المشجعة للتعاون الاقتصادي والتقني والثقافي فيما بينهما واتفقا على ان يستكشف البلدان معا الامكانيات الكفيلة بتوسيع هذا التعاون وتعميقه في جميع الميادين لزيادة فعاليته .

سجل الجانبان بارتياح التقدم الذي تحقق في تطوير حركة النقل بين اليونان وسورية والتي سجلت نشاطا كبيرا منذ تشغيل خط الفري - بوت المنتظم بين البلدين .

وبالاضافة الى ذلك فقد وقع وزير خارجية اليونان السيد جورج راليس ووزير النقل السوري السيد الدكتور سليم ياسين اتفاقا حول النقل البري .

كما اتفق الطرفان على تبادل الوفود على مستوى الوزراء والخبراء بين البلدين من اجل دراسة وعقد اتفاقات في جميع الميادين ذات المنفعة المشتركة . .

وقد اعرب الطرفان عن ارتياحهما لنجاح المباحثات التي اجرياها كما اعتبرا بان زيارة السيد رئيس وزراء اليونان لسورية تشكل نقطة انطلاق جديدة في طريق تعميق عرى الصداقة التقليدية التي تربط البلدين وتطوير التعاون بين سورية واليونان .

وقد وجه السيد رئيس وزراء الجمهورية اليونانية باسم السيد رئيس جمهورية اليونان الدعوة لسيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية ، وكذلك وجه الدعوة للسيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء للقيام بزيارة رسمية لليونان فقبلت الدعوتان مع الشكر على ان يصار الى تحديد تاريخهما فيما بعد بالطرق الدبلوماسية.

الاجتماع الطارىء

تتمة ما نشر على ص - ١ -

والمعروف انه بموافقة هذا العدد من الدول بالاضافة الى الكويت يكون النصاب القانوني قد اكتمل لعقد المؤتمر .

وتوقع الشيخ - الاحمد - ان تعلم بقية الدول العربية موافقتها على حضور الاجتماع اليوم او غدا .

مبعوثا الرئيسين

تتمة ما نشر على ص - ١ -

بين القطرين الشقيقين .

كما اكد وزيرا الاعلام في جمهوريتي اليمن بتصريحات لهما نشرت بالكويت امس ان بلديهما يرحبان بحل الصراع الدائر بينهما من خلال جهود الدول العربية . وقد بعث الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد امس رسالة الى قادة اليمن الديمقراطية حملها سفير الجزائر لدى الكويت تتعلق بالاوضاع الراهنة بين شطري اليمن . وكان الرئيس الجزائري قد تسلم رسالة من رئيس الجمهورية العربية اليمنية تتضمن وجهة نظر بلاده بشأن الاوضاع على الحدود بين شطري اليمن .

من جهة اخرى طالبت صحيفة المسيرة البحرانية الامة العربية بالمبادرة الى العمل على وقف اراقة الدماء بين شطري اليمن . واكدت الصحيفة في تعليق لها امس ان الدم العربي لا يمكن ان يراق الا من اجل المصلحة القومية وطالبت بتسوية النزاع بين الاشقاء بالحوار والتفاهم.

وفي ابو ظبي قالت صحيفة الوحدة ان القتال بين شطري اليمن يؤكد النية الاميركية في التدخل بشؤون المنطقة بالقوة العسكرية .

واضافت الصحيفة في مقالها الافتتاحي امس ان هذا التدخل قد يكون مباشرا او من خلال التدخل العسكري الذي تبرع به رئيس النظام المصري انور السادات .

من ناحية ثانية حذرت صحيفة - الرأي العام - الكويتية امس من تمهيد قد يقوم بـه البعض لاستقدام قوات عسكرية مصرية الى منطقة الجزيرة العربية .

واكدت ان هذا الوجود العسكري في حال تحققه لن يلقى اي قبول سواء في المنطقة او غيرها .

ونقلت - واع - عن الصحيفة قولها ان سبب ذلك هو ان سياسة

السادات التي انتهجت لعبة القطيعة تسعى الى فرض نفسها في اطار الصلف والعنجهية كامر واقع على الديار النفطية العربية بحيث يتعطل سلاح النفط العربي .

واضافت الصحيفة ان اية خطوة بهذا الاتجاه سوف تعني او تكون

مشاركة في حركة الالتفاف المدبرة ما بين اهل كامب ديفيد لتطويق الموقف النفطي العربي في الجزيرة والخليج العربيين من اجل تمرير التصفية .

وفي عدن اكد مجلس وزراء جمهورية اليمن الديمقراطية في بيان اصدره مساء امس استعداد اليمن الديمقراطية التجاوب مع كل الوساطات الثنائية التي يقوم بها الاشقاء العرب من اجل حل الخلافات بين شطري اليمن .

كارتر يجتمع مع

تتمة ما نشر على ص - ١ -

بيغن وفد كبير يضم عددا من المستشارين العسكريين والمدنيين وذكرت الانباء نقلا عن مصادر مطلعة ان الجنرال افرايم بور المستشار العسكري لرئاسة مجلس الوزراء الصهيوني يحمل معه قائمة بانواع الاسلحة التي يطلبها بيغن من الادارة الامريكية .

اما موشيه دايان وزير الخارجية الصهيوني فقد قال : ان مفاوضات الصلح مع مصر يجب ان لا تجري في نطاق فترة زمنية محدودة .

وفي واشنطن اعرب الرئيس كارتر عن امله في ان يسفر لقاؤه مع بيغن عن عقد قمة ثلاثية يحضرها حاكم مصر انور السادات . ونفى ناطق رسمي باسم وزارة الخارجية الامريكية الانباء التي نشرت مفادها ان الغرض من دعوة بيغن لزيارة واشنطن هو من اجل الضغط على اسرائيل وقال الناطق ان المقترحات الامريكية التي قدمت لوفدي مصر واسرائيل تهدف الى التغلب على ما اسماه العقبات التي لا تزال تقف حائلا دون التوقيع على معاهدة الصلح .

تفاقم الاضرابات

تتمة ما نشر على ص - ١ -

الثاني ، في حين دخل اضراب اربعة الاف عامل في منجم بمنطقة جرادة شهره الثاني دون ان تتحقق مطالبهم المتضمنة زيادة الاجور . ويواصل عمال معمل سوبيكا لصناعة السيارات اضرابهم الذي دخل يومه العاشر وكذلك يواصل اثنا عشر الف عامل في مجال الفوسفات في مدينة خريبكا اضرابهم مطالبين بتحسين الاجور وظروف العمل .

الخطوات مستمرة

تتمة ما نشر على ص - ١ -

التنظيم وشعبة الامن الجنائي والتوجيه المعنوي في قوى الامن الداخلي وقادة شرطة محافظات دير الزور والرقة وحمص .

هذا وجرى امس في وزارة التموين والتجارة الداخلية جلسة عمل جديدة بين وفد مديرية الاسعار في الوزارة برئاسة السيد عبد الرحيم صالح الصالحي ووفد المجلس المركزي للاسعار العراقي برئاسة السيد - عبد النبي دعدع .

وتم في جلسة امس دراسة موضوع الصندوق المعدل للاسعار ودوره في استقرار الاسعار والبحث في موضوع الخدمات التجارية والتي لها تاثير على اسعار السلع الاستهلاكية .

من جهة اخرى عاد الى بغداد الليلة قبل الماضية الدكتور صادق علوش نقيب الاطباء نائب الامين العام لاتحاد الاطباء العرب والوفد المرافق له بعد ان شارك في اجتماعات الامانة العامة لاتحاد الاطباء العرب الذي اختتم اعماله بدمشق امس الاول .

وقال الدكتور علوش انه تم خلال الاجتماعات اقرار النظام الداخلي لمجلة الاطباء العرب التي ستصدر باللغة العربية في حزيران المقبل بهدف تعريب التعليم الطبي في الوطن العربي ونشر البحوث الطبية العربية وتثبيت موعد انعقاد المؤتمر الطبي السنوي الدوري للاتحاد في تونس في الرابع والعشرين من تشرين الاول المقبل وعقد المؤتمر الطبي لحوض البحر المتوسط ودول البلقان في دمشق .

واضاف انـه شارك ايضـا في اجتماعات المجلس الاعلى لنقابتي الاطباء في العراق وسورية الذي اختتم اعماله في دمشق امس وتم خلالها وضع الصيغة النهائية لقانون النقابة الموحد في القطرين .

التوقيع على

تتمة ما نشر على ص - ١ -

شتيفر وزير الكهرباء والهندسة .

وتضمن البروتوكول الخطوات الواجب اتخاذها لتنفيذ العقود والاتفاقات بين الطرفين ومستقبل العلاقات .

وتم الاتفاق كذلك على متابعة التعاون في مجالات الشبكات الكهربائية العالية التوتر وكهربة الريف وضرورة عقد اجتماعات دورية لمتابعة هذه المشاريع.

كما تم توقيع ثلاثة عقود خاصة بالاشراف على تركيب محطات التحويل ٦٦-٢٠ كيلو فولط وارسال الخبراء للاشراف على اعمال الصيانة للتجهيزات الموردة من جمهورية المانيا الديمقراطية .

الاحتفال بافتتاح

تتمة ما نشر على ص - ٤ -

والاتفاقيات العدوانية والخيانية والتي يتزعمها السادات وحلفاؤه .

ثم استعرض الزميل رئيس الاتحاد العام لطلبة العرب الدور النضالي للاتحاد العام لطلبة العرب داخل الحركة الطلابية العربية من اجل الوصول الى وحدة الحركة الطلابية لاسيما في الاقطار التي تعيش مشاكل تنظيمية واعرب عن امله ان يشكل هـذا المجلس دفعا جديدا على طريق تشكيل الاتحاد العام لطلبة العرب من اجل حل الاشكالات التنظيمية التي مازالت قائمة في هـذا القطر او ذاك .

وفي الختام اشاد الزميل الاحمد بجهـود الاتحاد الوطني لطلبة سورية من اجل خدمة قضايا الامة العربية النضالية وتحقيق اهدافها في التحرير والوحدة . .

رصاصات العصابات

تتمة ما نشر على ص - ١ -

رسالة من الملك خالد بن عبد العزيز نقلها اليه القائم باعمال سفارة المملكة العربية السعودية في لبنان ، وقد بحث الرئيس اللبناني مع القائم بالاعمال السعودي التطورات المستجدة وموضوع القوات السعودية المشاركة في قوات الردع العربية .

ونقل راديو بيروت عن القائم بالاعمال السعودي قوله بعد المقابلة لقد نقلت رسالة الرئيس سركيس من الملك خالد . كما تبادلنا الرأي حول الوضع الراهن وتطرقنا الى جولة الدكتور سليم الحص لعدد من البلاد العربية ومنها السعودية ..

وقال ان المسؤولين في العربية السعودية يرحبون بهذه الزيارة لكن نظرا لانشغالهم طلبوا تاجيلها حتى يحدد موعدها فيما بعد بالتنسيق بين المسؤولين في البلدين .

كما استقبل الرئيس سركيس السيد قاسم السماوي سفير العراق في لبنان بمناسبة انتهاء مهمته . وقال السفير العراقي بعد المقابلة لقد كلفني الرئيس سركيس بنقل تحياته الى الرئيس احمد حسن البكر .

وزير الاعلام

تتمة ما نشر على ص - ٤ -

واضاف انكم تعملون اعلاميا لخدمة امتنا في مجالات التنمية والتعمير والاسكان وتعدون جيلا من الاعلاميين العرب موحد القناعة . قومي التطلعات . وفي هذا تادية لرسالة تتحمل معا شرف النهوض بمسؤولياتها .. رسالة تؤكد ان العرب امة واحدة وان مستقبل هذه الامة رهن بوحدتها

واشار السيد وزير الاعلام الى ضرورة التنمية ودور الاعلام في تحقيقها وقال ان الاعلام يستطيع ان يقوم بدور في تحقيق هذه التنمية يجعل سرعة التنفيذ امرا ممكنا . ويكسب الخطة عبر وعي القائمين عليها الجدية والواقعية .

واكد ان التنمية في الوطن العربي مرتبطة بتجاوز التجزئة وتحقيق اقصى حد ممكن من التكامل العربي كما ان التنمية ضرورة لخلق مجتمع متماسك مؤهل للتطور . ومالك لمستلزماته . كما هي ضرورة لخلق حالة مقرة . تمكن من تسييج المجتمع بوجه الاعداء وقد جاء ارتباط التنمية بمتطلبات الدفاع . والتاثير المتبادل فيما بينهما حقيقة لايستطيع احد تجاهلها .

واضاف السيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام يقول .. ونحن في القطر العربي السوري نؤمن معكم ان قوة العرب وتقدمهم رهن بوحدتهم وان خطة التنمية لابد ان تراعي متطلبات الدفاع الوطني واحتياجات الامن القومي العربي .

واعرب السيد الوزير عن اعتقاده الجازم بان العمل الوحدوي بين اقطار الوطن العربي يخلق مناخا يسمح بتنفيذ خطط التنمية بوتائر اسرع ويجعل القاعدة المادية لهـذه الخطط اصلب واقدر في تلبية الطموح .

واكد ان الوحدة العربية كما هي غاية نضال انما هي في الوقت ذاته ضرورة تطور نواجه بها تحديات الحاضر ونستجيب لطموح المستقبل .

وقال السيد وزير الاعلام .. ومن هذا المنطلق نعمل جاهدين على طريق الوحدة العربية .. ونكسب خطوات الوحدة مع القطر العراقي الشقيق الجدية والسرعة لنستبق الاحداث . ونمتلك عامل الزمن كقوة مساعدة . ونوفر القوة الذاتية باسرع ما يمكن لمواجهة تحديات ونذر تكفهر لها سماء الوطن العربي بانتقال مصر العربية عبر ارادة حاكمها الى صف اعداء الامة وتحولها عبر نظام ذلك الحاكم الى هم عربي بعد ان كانت ولابد ان تعود بارادة شعبها العظيم . املا عربيا .

واكد السيد الوزير ان في وحدة سورية والعراق التي نعمل لتحقيقها في القطرين معا بارادة واعية وحماسة اكيدة مايشكل الامل في واقع تحتاج فيه الامة الى الامل . ومـا يخلق الثقة بالنفس وبالمستقبل ونحن احوج ماتكون الى الثقة بالنفس وبالمستقبل.

واضاف السيد وزير الاعلام يقول .. اننا نعمل معا لتكون قوة الامن العربي القومي في وقت اصبح فيه مستقبل امتنا كلها رهنا بتوفير متطلبات الامن القومي العربي . وفي عملنا هـذا نتوجه اليكم اخوة اشقاء نمد يدا قوية ونطلب يـدا قوية ونحقق فكرة اصيلة . ونطلب وضوحا فكريا مقابلا لنتحرك معا الى درب المستقبل . ارادة واعية ويـدا قويـة .

ومضى قائلا .. ان مركزكم الذي تجتمعون اليوم لتطوير عمله والغناء خططه في التاهيل والتدريب يخلص لمهامه بمقدار مايعمق لدى منتسبيه مشاعر الانتماء القومي . وبمقدار مايربط في تعليمه بين متطلبات التنمية وبين احتياجات الدفاع القومي . وبمقدار مايبصر طلابه ودوراته بعلاقة التخلف العربي بواقع التجزئة العربية وبارتهان التقدم العربي بالعمل الوحدوي على صعيد الوطن العربي الكبير .

واختتم السيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام كلمته مكررا ترحيبه بالاخوة اعضاء المؤتمر في دمشق العرب التي تزهو باخوتها تكبر بهم كما يكبرون بها . راجيا للمؤتمر النجاح ومؤكدا استعداد القطر العربي السوري لتقديم مايحتاج اليـه المركز من دعم لخطواته وتسهيلات له ومساهمة في خطط عمله وتطويره وزيادة فاعليته .

وكان الدكتور صابر فلحوط رئيس اتحاد الصحفيين في القطر قد القى في مستهل جلسة الافتتاح كلمة رحب فيها باسم اسرة الصحافة في سورية العربية بالاخوة والزملاء المشاركين في المؤتمر وقال انكم تلتقون اليوم على اسم العروبة ومن اجل مجدها وتناضلون من خلال الاعلام سلاح العصر الاقوى والاخطر لخدمة قضية العرب وشرفهم وكبرياء امتنا العربية

الطليعة .

واوضح ان هذا الاجتماع يعني جملة من الامور لعل ابرزها حرص الطليعة من شعبنا وهي تمثل كل جماهيرنا على تواصل التضامن العربي الفعال ضد مواقف الهزيمة والتفريط والاستسلام . وفي سبيل تحصين الارادة العربية القومية وتصليبها في مواجهة الامبريالية والصهيونية وجميع اعداء العرب .

واكد الدكتور فلحوط في كلمته على اهمية استيعاب فنون الاعلام ومعطياته والتعرف على كل جديد فيه وقال انه لن يتاح لاسرتنا الصحفية العربية ذلك الا من خلال التدريب والتاهيل والاعداد والتهيئة اليومية والمستمرة .

واضاف ان المركز العربي للدراسات الاعلامية للسكان والتنمية والتعمير هو الميدان الانسب والارحب لاعداد الزملاء الصحفيين وتاهيلهم في شتى المجالات الاعلامية .

ثم تحدث الدكتور فلحوط عن الاعلام الذي تريد من خلال المركز ودوراته ومحاضراته وقال اننا نريد اعلاما عربيا قوميا يستهدف قضية العرب الاساسية في الوحدة والتحرير وبناء المستقبل القومي .. اعلاما يرفض الاستسلام والخضوع وتاجير الكرامة الوطنية والمتاجرة بدماء الشهداء والمساومة على حقوق شعبنا ... اعلاما يرتبط بالارض والانسان العربي ويشيع الابتسام والفرح والتفاؤل والثقة .. كما نريد اعلاما يبعث تاريخنا وتراثنا حيا في انهاناجيالنا المعاصرة .. وان يكون صوتا للجماهير المناضلة وسوطا يلهب وجوه المتآمرين على حقوق هذه الجماهير وكرامتها في الوقت نفسه .

واختتم الدكتور صابر فلحوط رئيس اتحاد الصحفيين كلمته مؤكدا على دور المركز العربي للدراسات الاعلامية كمدرسة مهنية رسالتها تدريب الاعلاميين وتسليحهم بالمعارف والثقافات الصحفية بما يجعلهم اكفاء لمعركة الكلمة المسؤولة وشرف المهنة الصحفية وقداسة رسالة الامة العربية الخالدة .

ثم تحدث السيد الزبير سيف الاسلام الامين العام للمركز العربي للدراسات الاعلامية فشكر السيد وزير الاعلام على رعايته افتتاح المؤتمر كما شكر الاخوة الحضور على مشاركتهم في هذا الاحتفال . واشار الى اللقاء السابق الذي عقده المركز في دمشق بالتعاون مع اتحاد الصحفيين ووزارة الاعلام من خلال الدورة الدراسية التي نظمها وشارك فيها مجموعة من الصحفيين العرب.

كما اشار الى مهام المركز في تاهيل الاعلاميين العرب وتدريبهم بما يخدم القضية العربية ويمدهم لمواجهة قضايا العصر . واختتم كلمته مؤكدا بان المركز سيبقى همزة وصل بين العرب جميعا في المشرق والمغرب لخدمة الجماهير العربية وقضاياها المصيرية

هذا وسيعقد المؤتمر جلسته العملية في الساعة العاشرة من قبل ظهر اليوم - الجمعة - في مقر اتحاد الصحفيين بدمشق لبحث الموضوعات المدرجة في جدول اعماله والتي تشمل نشاطات المركز خلال دورته المنصرمة وخطته للعام الحالي وكذلك مناقشة التقارير المالية المتعلقة بميزانية المركز للعام الماضي والعام الحالي والمصادقة عليها .

وستستمر اجتماعات المؤتمر حتى يوم الاثنين القادم .

عمال سورية

تتمة ما نشر على ص - ١ -

امس عن زيارة للقطر قام بها وفد من الاتحاد العام للشغل في فرنسا برئاسة السيد - بيير جوتوس - سكرتير الاتحاد بين السابع والعشرين من شباط والاول من اذار الحالي اكد من جديد دعمهما لمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

كما عبر وفد الاتحاد العام للشغل في فرنسا عن تضامنه مع عمال ونقابات الجمهورية العربية السورية . واعرب عن سروره للعلاقات الجديدة التي اقيمت بين الاتحاد العام لنقابات العمال في سورية والاتحاد العام لنقابات العمال في القطر العراقي .

السادات : قضية

تتمة ما نشر على ص - ١ -

مصر انور السادات في حديث له هنا صباح امس امام ممثلي عمال النقل في الاسكندرية .

ونقلت - أ ف ب - عن السادات قوله انه ينتظر من الرئيس الامريكي جيمي كارتر تحليلا للموقف الحالي فيما يتعلق بمفاوضات الصلح مع اسرائيل .

وذكر ان هذا التحليل سيصله اليوم الجمعة او غدا السبت .

رياضة الفكر

خدمات ومواعيد

اعداد : محمد نزال

اذاعة

٩.٣٠ صباحا - العيادة الاجتماعية
١٠.٠٥ - برنامج الانسان والطبيعة
١٠.١٥ - ما يطلبه المستمعون
١٢.٣٠ - برنامج سعادة الوعي
١.٢٠ - مسابقات على الهواء
٢.٠٠ - صندوق الدنيا
٢.٤٥ - برنامج الجديد في العلم
٥.٣٠ - برنامج اللغة والحياة
٨.١٥ - اسماء في الاخبار
٩.٤٥ - برنامج مع الموسوعات
١٠.٣٠ - برنامج اجازة اسبوعية
١٢.٠٠ - برنامج روائع الكتب

تلفزيون

٣.٤٠ - البرنامج المفتوح
٤.٣٠ - المسلسل الاجنبي - طرزان
٥.١٥ - برنامج الكاميرا والناس
٦.٠٥ - ١٧ لحظة من الربيع
٧.١٠ - عالم الرياضة
٧.٥٥ - المسلسل العلمي انتظرمولودا
٨.٣٠ - الاخبار الرئيسية
٩.٠٠ - اضواء على الاحداث
٩.٢٥ - المسلسل العربي (احلام منتصف الليل)
١٠.٣٠ - سفينة الحب - اجنبي
١١.١٠ - الاخبار الاخيرة - فالتقي

الصيدليات المناوبة

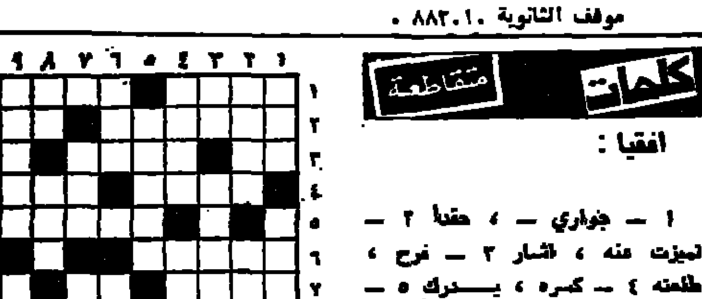
الصيدليات المناوبة من الساعة ٧.٣٠ مساء ١١ ليلا

الحمصي : صالحية طلياني ٢٢١٩٥٨ - الزهور : خلف اللاييك ٤٤٢١٠٣ - الشفاء : ركن الدين ٧٧١٨٧٢ - الكحال : سنجقدار ١١١١٨٠ - المهاجرين : مهاجرين مرابط ٣٣٧٣٧٩ - الغجا : امتداد شارع خالد بن الوليد ١١٧٨٦٠ - الهناء : باب مصلى ساحة - الزينبية : قصاع برج الروس ٦٣ .٥٥٥ - ملك : فيلات غربية شارع نزاوي رقم ٨ - الدوار : المخيم جانب جامع فلسطين .

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا - ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٢ - الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ .

كلمات متقاطعة



افقيا :

١ - جواري - ، حقداً ٢ - تميزت عنه ، اشار ٣ - فرح ، طلعته ٤ - كسره ، يـدرك ٥ - انسداد الاذن ٦ - ضد رغي + ثلثي غلة ٧ - نخيفه ، من الخضار ٨ - اشتاق ، مالا يحل انتهاكه ٩ - حرفان متشابهان ، يستره .

عموديا :

١ - شعلة النار ، عابثه ٢ - يسهد ، ضد دانه ٣ - للتفسير ، نيران تسقط من السماء ٤ - نفثي عقل ٥ - اباطيل ، حرف عطف ٦ - زجرت ، فرغ ٧ - جدها في هيمات ، قبيل الصبح ٨ - بسط ، قصد ، سقي ٩ - الاخلاق ، قصده .

تتمات تتمات تتمات

رئيس اتحاد العمال

- تتمة مانشر على ص ١ -

وصرح اعضاء النقابة ان موضوع الترفيعات الدورية لبعض عمال سادكوب الذين توقفت ترفيعاتهم منذ عام - ١٩٦٥ - وبقيت رواتبهم على حالتها منذ ذلك التاريخ .

كما قدم مكتب النقابة شرحا مفصلا للرفيق رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال عن الفنيين اللاحق بعمال سادكوب بشان ترفيعاتهم التي اكدوا انها مجمدة منذ عام - ١٩٦٥ - . وصرح الاخ رئيس نقابة عمال النفط بدمشق لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء ان هناك - ٩٢ - بالمائة من عمال شركة سادكوب لا تزيد رواتبهم على - ٦٠٠ - ليرة سورية بما في ذلك الزيادات التي منحها السيد الرئيس - حافظ الاسد - للعاملين في الدولة وان هناك قسما كبيراً منهم لاتتجاوز مرتباتهم - ٣٠٠ - ليرة سورية شهريا.

القذافي يعتزل

تتمة مانشر على ص - ٤ -

وذكرت - اف ب - ان القذافي اتخذ هذا القرار بعد ان حل محله عبد العاطي العبيدي امس في رئاسة الامانة العامة لمؤتمر الشعب العام .

وكان العقيد القذافي قد اعلن بنفسه في احتفالات الثورة في الاول من ايلول ١٩٧٨ انه سيتوقف عن ممارسة السلطة ولن يرأس مؤتمر الشعب العام لكي يكرس جهوده للعمل الثوري .

وقال القذافي ان العمل الثوري سينفصل من الان عن السلطة .. وان السلطة يجب ان تؤول الى الجماهير الشعبية بموجب الديمقراطية المباشرة المستوحاة من الكتاب الاخضر الذي كتبه الزعيم الليبي .. وان دور الثورة سيتمثل في حث الشعب على ممارسة السلطة الشعبية وعلى تدعيمها .

ومن جهة اخرى نقلت اوج عن العقيد القذافي تاكيده بان الثورة مهمة تاريخية ابعد من امانة مؤتمر ومن اي لجنة شعبية او اي عمل مهني او وظيفة .

وقال ان قيادة الثورة لن تدخل في اي وظيفة ولا امانة ولا لجنة شعبية . . وستنضم الى قوى الثورة وتعمل من اجل الثورة . . وهذا الباب مفتوح لكل مواطن .

هذا وانتخب مؤتمر الشعب العام في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية ديمقراطية وبالاجماع - عبد العاطي العبيدي - امينا عاما للمؤتمر و - محمد الفلوي - امينا عاما مساعدا.

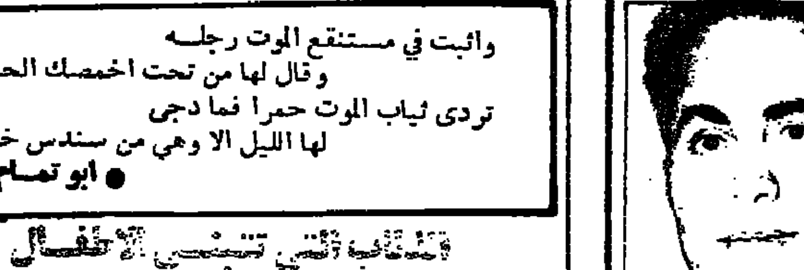
وذكرت - اوج - ان هذا الانتخاب تم في الجلسة الافتتاحية للدورة الطارئة التي عقدها المؤتمر صباح امس .

وكان - عبد العاطي العبيدي - يشغل منصب رئيس اللجنة الشعبية - الجهاز الذي يعادل رئيس الوزراء - وسيخلف الرئيس الليبي - معمر القذافي - في منصب امين عام المؤتمر . اما محمد الفلوي فكان يشغل منصب امين الاعلام .

كما تم اختيار السيد محمد علي الشويهدي امينا - وزيرا - للاعلام والثقافة في الجماهيرية الليبية .

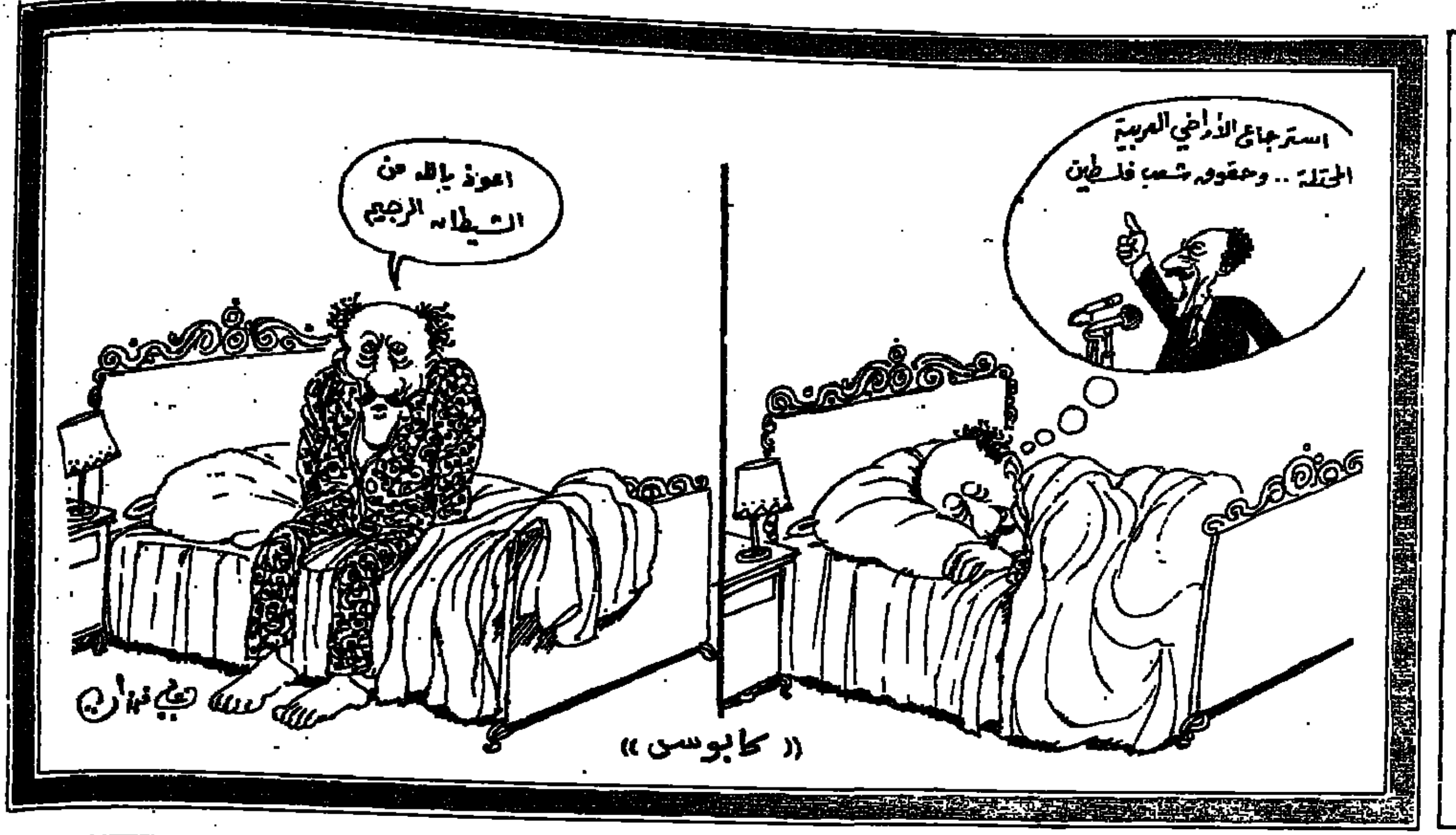
وتقول - اوج - ان هذا الاختيار تم من قبل اعضاء مؤتمر الشعب العام في الجماهيرية .

وكان الشويهدي يشغل منصب رئيس تحرير مجلة الثقافة العربية الواسعة الانتشار في الوطن العربي.



وانبت في مستنقع الموت رجله
وقال لها من تحت اخمصك الحشر
تردى ثياب الموت حمرا فما دجى
لها الليل الا وهي من سندس خضر

● ابو تمام



علي عقلة عرسان

السادات رجل ((اخلاق ودين)) هكذا يعلن وهكذا يريد ان يعرف عنه . وهو باسم ((الاخلاق والدين)) ، ((اقترف)) مااقترفه جميعا ، ويبدي استعداده لاقتراف المزيد منها .

السادات رجل ((اخلاق ودين)) هكذا يعلن وهكذا يريد ان يتصرف واجراءاته وقراراته . فقد امر بوقف عمليات الجيش المصري على ضفة قناة السويس بعد العبور عام ١٩٧٣ ، ومنع قواته من تصفية الجيب الاسرائيلي بوحي من ذلك ، لانه قطع عهدا لصديقه كيسنجر ووعده بالابقاء على اسرائيل . وبوحي من ذلك ايضا زار القدس ووقع اتفاقيتي ((كمب ديفيد)) ، واعلن عن استعداد مصر للتطوع كمرتزق لصالح الولايات المتحدة في افريقيا والوطن العربي . وهو باسم ((الاخلاق والدين)) استقبل شاه ايران ونصره في وقت شدته ، وشق الصف العربي وقال كلاما بحق الرؤساء العرب كان اخره ماجاءت به موجهته من اقوال لاتليق برجل تطلقها بحق رئيس الجمهورية العربية السورية في خطابه يوم الثلاثاء الماضي في الاسكندرية .

وكل ذلك يمكن قبوله من الرجل بعد انعرف عنه ماعرف ، وبعد ان اتى ما اتى من افعال . ولو ان الامر اقتصر على حدود مايصدر عنه هو لهان قليلا .. ولكن السادات ينظر الى نفسه كرئيس ((للعائلة المصرية)) فوق كل شيء وقبل كل شيء . ورئيس العائلة يلقن افرادها الدروس والعبر ، ويهديهم الى الخير ، وينهاهم عن ذلك وذاك من الافعال ، ويختار لهم مايقرأون ، ويحجب عنهم ما لا يجب ان يطلعوا عليه . فيقوم منهم مقام الاب الديكتاتور من الاسرة . ويبدو ان مظاهر ابوته المزدانة ((بالاخلاق والدين)) وصلت الى مجلس الشعب المصري ، الذي رتبه حسب نظرته الخاصة وفهمه الفريد للديمقراطية .

فقد قامت جماعة من اعضاء مجلس الشعب ، يبدو انها تأثرت بأبوة السادات وبفهمه ((للاخلاق والدين)) الى ابعد الحدود ، قامت بجر المجلس الى اتخاذ قرار بمصادرة كتاب ((الفتوحات المكية)) لمحمد بن علي الطائي الحاتمي الشهير بابن عربي (١١٦٥ م - ١٢٤٠ م) ونص القرار على ايقاف طبع الكتاب الذي يعاد طبعه الان في القاهرة ، ومنع تداوله ، وجمع النسخ الموجودة من بعض اجزائه ومصادرتها . وذلك لان ابن عربي في كتابه ((الفتوحات المكية)) زنديق ، مارق ، كافر ، يعلم الالحاد ويدعو الى الاشراك بالله ، والى تعدد الالهة على الطريقة الوثنية في اليونان القديمة ، واذا انتشر فكر وعلم ابن عربي بين افراد ((العائلة المصرية)) التي يرعى علمها وثقافتها ومعارفها ، وتربيتها ودينها السادات ومريدوه في مجلس الشعب ، فان ((الاخلاق والدين)) حسب المفهوم الساداتي سيكونان في خطر شديد ، ولابد من وقف الانهيار في هذا الجانب الاجتماعي والفكري .

ولو ان سفح جبل قاسيون في دمشق الذي ووري في ثراه جثمان محي الدين بن عربي ينطق ويفصح لردد بابتسامة رضا وتسليم واشفاق ورثاء مايهتز به ثغر الشيخ من قول كان قد استشهد به في ((الفتوحات المكية)) وهو للرضي من حفدة علي بن ابي طالب اذ قال :

يارب جوهر علم لو ابوح به ... لقيل لي انت ممن يعبد الوثنا
ولاستحل رجال مسلمون دمي ... يرون اقبح مايأتونه حسنا

ولاستعاد الشيخ ايامه المرة التي تعرض خلالها للاضطهاد وسوء الفهم ولاستعداء السلطة الزمنية عليه شأنه شأن كثيرين .. ولرافق تلك الذكريات انس من نوع خاص لان ((بحر الحقائق)) كما يقول عنه السهروردي سيعرف حقيقة لم يرق اليها علمه وهي ان نشر الفكر الصهيوني وترجمته وطباعته بلغة عربية في مصر ، والترويج له — وهو خطر على العروبة والاسلام وعلى ((العائلة المصرية)) اكثر من ((خطورة)) فكر ابن عربي من الامور المسموح بها في مذهب ((الاخلاق والدين)) السادات وان وقوف العرب المسلمين الى جانب الاعداء جهرة امر ليس في خطورة نشر كتابه ((الفتوحات المكية)) على الفكر ومصالح البلاد والعباد .

ولعرف ابن عربي الذي قطف من حقول الاندلس اشهى ما فيها وطاف دنيا العروبة والاسلام من اقصى المغرب الى اقاصي ارمينية تعرف مالم تزوده به تجربته الكبيرة ومعاناته المرة ومعارفه الثرة ! لاحتاج ان يضيف كتابا الى المائتي كتاب التي تركها في تراث العرب والفكر الانساني ، يصف فيها مآثر وابداعات وبدع السادات ومجلس الشعب المصري ، الذي — فيما يبدو — حل مشاكل الناس اليوم وقوم السياسة ولعب دوره الكامل فيها ، واتخذ القرارات الصائبة في كل امر وارتاح ضميره ، وبقي عليه فقط ان يمنع افتتان الناس في مصر بأفكار ابن عربي في ((الفتوحات المكية)) ذلك الكتاب الذي يبلغ عدد صفحاته مايزيد على ثلاثة الاف صفحة من القطع الكبير كتبت بحرف دقيق ، وتحتاج الى متفهمين متعمقين لادراك مافيها من فكر ومعرفة وعلم ، لانه الكتاب موجه لخاصة الخاصة ، فكيف يكون خطرا على عامة العامة ، وابن عربي نفسه يقول : ((ان العوام بلاخلاف من كل متشرع صحيح العقل عقائدهم سليمة وانهم مسلمون مع انهم لم يطالعوا شيئا من علم الكلام ولاعرفوا مذاهب الخصوم .))

ان القرار الذي اتخذه مجلس الشعب المصري ينم عن انشغال المجلس في غير مايختص به ، ويشير الى انه لايشتغل بما يجب ان يشتغل فيه ذلك ان ((رئيس العائلة المصرية)) اخذ على عاتقه كل شيء بأبوة كاملة في مصر ، كما اخذ على عاتقه معاداة امال الامة العربية والخروج على ارادتها ، وفضل التعاون مع بيغن ووايزمن وكيسنجر الذين يخططون لاسكان الاف المهاجرين الجدد في الارض العربية ، ويستمرون في العدوان على الامة العربية والمقدسات الاسلامية ويسخرون منه ليل نهار .. فضل ذلك على ان يفتح وطن العرب — مصر — للعرب ، وان يبعث الارث الحضاري العربي في مجالاته جميعا حيا في الناس .

ان هناك ما يخزي ((الاخلاق)) ويخجل وجه ((الدين)) في السياسة المصرية اولا ، وهو اشد على العرب والاسلام من كل فتنة — اذا كان في كتاب ابن عربي اوغيره من المفكرين فتنة — وكان ينبغي على مجلس الشعب المصري ان يوقي الشعب الذي ائتمنه منها وان يمنع اصناف الثقافة الرخيصة والمعرفة المزورة ، والادب الساقط في اشكال وانواع السلوك والممارسات .. قبل ان يتوجه باهتمامه الى منع تراث فكري يعتز به العرب ، ويلقى الاحترام في العالم ، ويفتري عليه افتراءات ماله بها من علم وليس له على قائلها سلطان بعد ان دخل جسده دار الفناء وفكره وذكره دار الخلود . الالم في عصرنا هذا ويومنا هذا من المضحكات المبكيات وما الضعف واقدر الهمم التي تتصدى لحمل راية الحق في كل مجال وتعليها .

الذئاب التي تتبنى الاطفال

● منذ اقدم العصور والروايات التي تتحدث عن الذئاب التي تتبنى الاطفال ، تروى من جيل لاخر ، حتى لكأنها حقيقة ثابتة مع انه ليست هناك اية ادلة علمية تثبتها .

الدكتور موريس شندلر ، استاذ علم الحيوان في جامعة كاليفورنيا اعلن انه لا يجوز اخذ تلك الخرافات بالاعتبار ، لان طبيعة الذئبة لا تسمح لها على الاطلاق بتبني اي طفل، بل على العكس ان جوعها يدفعها الى التهامه لعجزه عن المقاومة . ويضيف الدكتور شندلر قائلا ان الذي يحدث ان بعض الصيادين او سكان القرى المجاورة للغابات يعثرون على طفل في حالة بدائية ، ولقد تبين من التحقيقات التي اجريت ان معظم هؤلاء الاطفال الذين يعثر عليهم في الغابات من المعاقين الذين اراد اهلهم التخلص منهم فحملوهم الى الغابة على امل ان تفترسهم الحيوانات الا انهم استطاعوا بطريقة او باخرى البقاء على قيد الحياة ، وعندما يتم العثور عليهم ينقلون الى المستشفيات حيث تكثر الاقاويل والشائعات حول تربيتهم على يد الذئاب .

طلبة دمشق يكرمون الصحفيين والادباء ..

● خاص بالثورة :

خطوة جديدة ومتقدمة للاتحاد الوطني لطلبة سورية فرع جامعة دمشق . سيعملها خلال الاسبوع القادم .

فقد علمت الثورة ان مكتب الثقافة والاعلام في الاتحاد الوطني لطلبة سورية — فرع جامعة دمشق . سيوجه الدعوات لبعض ادباء . وصحفيي . وفناني . ومفكري القطر . لحضور حفل تكريمي خاص لهم . وليتم فيه مناقشة اعمال ونشاطات الاتحاد خلال هذا العام . ولوضع برنامج عمل مستقبلي يوجه العمل الثقافي في الجامعة، ويضعه في الاطار الصحيح الذي يخدم قضايا امتنا .

من جهة اخرى يذكر ان هذا الحفل التكريمي يأتي ضمن النشاطات الواسعة للاتحاد الوطني لطلبة سورية فرع جامعة دمشق ، والتي تنوعت وتعددت ، وتمثلت بنشاطات ثقافية عديدة ، منها الامسيات الادبية المتعددة ، وايجاد نواة النادي السينمائي الجامعي ، وصدور صحيفة صدى الجامعة بشكل دوري ، وغير ذلك من النشاطات الثقافية الاخرى .

الطريق الى حيفا

صدر مؤخرا ديوان شعري للشاعر الفلسطيني نظيم ابو حسان بعنوان — الطريق الى حيفا — وقد صدر بالتعاون مع اتحاد الكتاب العرب .

والديوان يضم مجموعة من القصائد التي سبق للشاعر أن نشر قسما منها في الصحف والمجلات العربية ، والتي استطاعت أن تعكس أرهاصات وطموحات الانسان العربي في السبعينات .

منوعات

● تحت عنوان علاقة الادب الفلسطيني بالادب العربي اين نختلف حول الخصوصية ؟ يحاضر الاستاذ سعد الله ونوس في السادسة من مساء الاثنين القادم وذلك بدعوة من اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين فرع سورية وبدعوة امانة الفرع .



● المركز الثقافي العربي بدمشق بالتعاون مع المعهد العربي الموسيقي يدعوان للمحاضرة الموسيقية للاستاذ خضر جنيد وتحت عنوان فكرة وكلمة ولحن ، وتتضمن تحليلا موسيقيا واستماعا لبعض القطع الموسيقية الكلاسيكية وذلك في السادسة من مساء الثلاثاء القادم .

● يقام من ٢٤ ايار ولغاية ٢٨ حزيران مهرجان اسابيع صوفيا الموسيقية ، ومن ٥ حزيران حتى ٢٨ منه تقام في مدينة صوفيا ايضا المسابقة العالمية السابعة لمغني الاوبرا الشباب .

● اثبتت الاحصائيات في فرنسا قصر عمر الرجال عن النساء بثمان سنوات ، ويعتبر هذا الرقم من بين اعلى الارقام في الدول الغربية ، ويرتفع هذا الرقم في الاتحاد السوفييتي حيث يقل عمر الرجل عن المرأة بعشر سنوات ، وتأتي فرنسا في الدرجة الثالثة بعد التروبج والسويد بالنسبة لطول عمر السيدات في حين ينخفض عمر الرجال في فرنسا عنه في الدول الاسكندنافية وبريطانيا وكندا واسبانيا واليونان .

● توفيت الكاتبة البلجيكية ماري دلكور عن ٨٧ عاما وكانت دلكور ، وهي استاذة التاريخ البشري في جامعة لياج منذ عام ١٩٢٩ ، متخصصة في الحضارة اليونانية وقد كتبت العديد من الكتب عن التاريخ اليوناني القديم .

عندما يعتني الحيوان بالانسان

في الصورة المرافقة تبدو امرأة مشلولة من اطرافها الاربعة (٣١عاما) والغوريلا كريستال يقوم على العناية بها والقيام بمهام تغذيتها على افضل شكل والصورة من مركز الابحاث العلمية في بوسطن .





قاتل العشاق

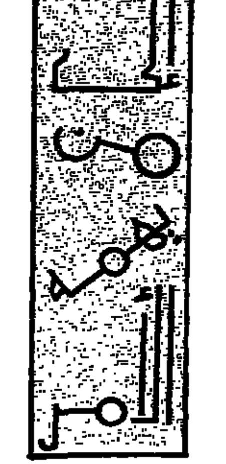
في خلواتهم ليس سعيدا !

نيويورك .. آ.ف.ب — اعترف دافيد بيركويتز ((ابن سام)) خلال حديث ادلى به للصحف الامريكية ان اعتداءاته التي اسفرت عن مقتل ستة اشخاص بمسدس عيار ٤٤ مم لم تكن وليدة وسوسة .

وقال بيركويتز الذي كان قد اثار الرعب في شوارع نيويورك خلال عام خاصة عندما كان يتصيد العشاق في خلواتهم لقد اخترعت كل ذلك لكي ابرر ما ارتكبته واضاف انه عجز عن التوقف عن اطلاق الرصاص .

واعرب ابن سام عن مخاوفه من ان يصدر كتاب او يصور فيلم الجرائم البشعة التي ارتكبها وقال ان مثل ذلك قد يؤدي الى ان يتعرض للقتل او ان يصاب احد افراد عائلته بأضرار .

واضاف في ختام حديثه لست سعيدا ولا اظن انني قد عرفت يوما طعم السعادة .



لسه لاحقين الناس !

— الو .. المصرف الزراعي ، دمشق ؟

— نعم .. المصرف الزراعي ، دمشق ..

— الو .. هنا مزارع من الدريكيش — محافظة طرطوس ..

— تشرفنا .. ما فيه فروض ..

— الو .. ما بدنا قرض .. فيه قضية . الو : ((قبل تسعة اشهر اعلنت وزارة الزراعة .. دخلنا نحن بوزارة الزراعة .. ما تحكي ... لتكون غلطان !

— الو ، لا ، لا ، ماني غلطان ، الحكي معكبولكم ، قلنا : ((اعلنت عن رغبتها بفتح باب التسجيل على مرشات زراعية ذات انواع مختلفة ، اسهاما منها بمساعدة الاخوة الفلاحين والمزارعين في الحصول على هذه الرشات ، وان موعد الاستلام لا يتعدى بداية سنة ٧٩)) ، وحتى الان ..

— لك ، يا اخي ، ما قلتم انو نزل تلج عندكم وموت كل الافات الزراعية ؟

— الو .. بس الافات بتعاود تخلق من جديد ..

— رشوا بالالات التي كانت عندكم .. شو فيها ؟

— الو .. بس الحكي بسرك ، دفعنا عربونا للمرشات الجديدة ، وتخلصنا من العتيقة ..

— هذا غلط ، كيف بتتصرفوا بالعتيق ، قبل ما تستلموا الجديد !

— الو .. صحيح غلطنا .. ولكن صدقنا ان الوزارة تعمل على تشجيع الزراعة واغراق الاسواق بالمعدات الزراعية اللازمة ، وكذلك بالادوية والمبيدات الحشرية التي تنهك المحاصيل الزراعية ..

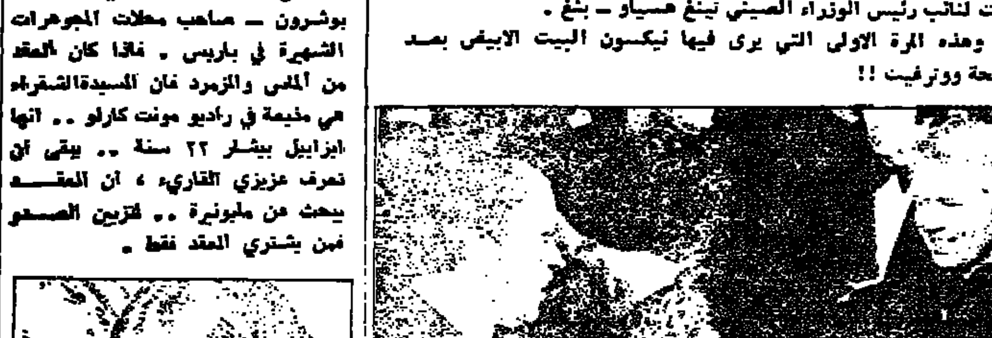
— ما منعرف .. دبروا روحكم ..

— الو .. شو بدنا ندبر روحنا .. اسعار الادوية الزراعية باهظة ، والادوية الناجعة والمفيدة ليس لها وجود ، وخايفين تكون صفقة المرشات قد لفت بسبب نفوذ المحتكرين ..

— لا ، هيك ما منسمح لك تحكي .. ما بيكفي عم تقطعوا رزق الافات والحشرات ، لسه بدكم تلحقوا الناس ، يا عيب الشوم !

دريكيش في ١٣-٢-١٩٧٩

● يوسف المحمود



١٦٠ الف دولار على صدرها !!

— هذه السيدة تحمل ٣٠٠ الف فرنك فرنسي ١٦٠ الف دولار على صدرها . المبلغ ثمن العقد ، الذي صممه — بوشرون — صاحب محلات المجوهرات الشهيرة في باريس . فاذا كان العقد من الماس والزمرد فان السيدة الشقراء هي مذيعة في راديو مونت كارلو .. انها ايزابيل بيشار ٢٢ سنة .. يبقى ان نعرف عزيزي القارىء ، ان العقد يبحث عن مليونيرة .. لتزين الصدر فمن يشتري العقد فقط .

وجها لوجه ..

الرئيس الامريكي الحالي جيمي كارتر وجها لوجه مع الرئيس الاميركي السابق ريتشارد نيكسون ، وذلك في حفلة الاستقبال التي اقيمت لنائب رئيس الوزراء الصيني تينغ هسياو — بنغ .

وهذه المرة الاولى التي يرى فيها نيكسون البيت الابيض بعد فضيحة ووترغيت !!







الثورة — يومية سياسية تصدر في دمشق — مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر — ص.ب ٢٤٤٨ — هاتف ٢٢٢٣٩٩ ٢٢٢٩١١
222399 222911